

مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ



دِيْوَانُ الْحَسَنِائِي

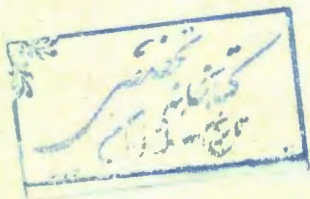
وَمَوْ

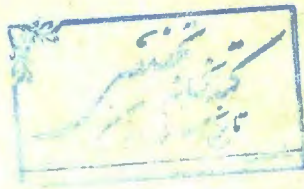
أَبُو هَلَالِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْمُتَوَفَى بَعْدَ سَنَةِ ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م

جَمَعَهُ وَحَقَّقَهُ

الدُّكْتُورُ جُورْجُ قَنَازَع





مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ الْفَنَاءِ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ



دِيَّانُ الْعَسْكَرِيِّ

وَمَوْ

أَبُو هَلَالِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

المتوفى بعد سنة ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م

جمعه وحققه

الدكتور جورج قناز

المطبعة التعاونية بدمشق

١٤٠٠ هـ - ١٩٧٩



تقديم

محقق هذا الديوان وجامع ما فيه من شعر هو الأديب الدكتور جورج قنازع الناصري الذي سعدتُ بصحبته زميلاً كريماً في جامعة ولاية نيويورك في بنغمتن في الولايات المتحدة الأميركية .

وقد وطأ المحقق لهذا الديوان بترجمة صاحبه العسكري بالاعتماد على الثقة من المراجع (وهي تسعة وعشرون مرجعاً قديماً وثمانية مراجع حديثة) . وضمن هذه الترجمة شرح لقب الشاعر ونسبه ومولده ووفاته واسماء أساتذته ومن أخذ عنهم من العلماء وأثرهم في شعره ، كما ضم إليها بحثاً في عقيدة العسكري وحديثاً عن مؤلفاته : المفقود منها والموجود في خزائن الكتب ، وما قام عليها من دراسات . ثم رتب المحقق ما عثر عليه من شعر أبي هلال العسكري بحسب قوافيه مبتدئاً بقافية الهمزة ومنتهاً بالياء فالألف اللينة ، وعقّب على كل قصيدة ومقطوعة بذكر المراجع التي وجدها فيها ، وأضاف إلى ذلك شرحاً لبعض الغريب من كلماتها .

وما أشك في أن عمل الدكتور قنازع مساهمة محمودة في خدمة تراثنا ولغتنا .

الدكتور خليل سمعان

الاستاذ في جامعة ولاية نيويورك في بنغمتن

ابو هلال العسكري

أجمعت كتب التراجم المختلفة على أن اسم أبي هلال هو : الحسن ابن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى ، ابو هلال العسكري . وانفرد اسماعيل البغدادي بزيادة حلقة اخرى لنسبه فاضاف : . . . بن يحيى بن احمد البغدادي^(١) . وتشير نسبه « العسكري » الى انه كان ينتمي الى احدى مدن العسكر التي انشئت على اطراف الدولة العربية ابان للفتوحات الاسلامية . ويتفق الذين ترجموا له على انه ينسب الى مدينة « عسكر مكرم »^(٢) في الاهواز ، وهي مسقط رأسه .

كان ابو هلال فارسي الاصل ، وقد افتخر بأصله هذا في شعره إذ قال :

له شرف في آل ساسان باذخ وذكر باطراف البسيطة شائع^(٣)
وقال أيضا :

وقد نمّتي أمجاد "ججاجحة" من نجل ساسان تزهو نجل ساسان
هم الكواكب في أطراف داجية أو العنان على أثبلج أعنان^(٤)

(١) اسماعيل البغدادي : هدية العارفين (استنبول ١٩٥١) ، ١ : ٢٧٣

(٢) اقيمت هذه المدينة زمن الخجاج بن يوسف حين كان واليا على العراق ، ونسبت الى احد قواده ، مكرم الباهلي أو مكرم بن معزاء .
راجع مادة « عسكر مكرم » في دائرة المعارف الاسلامية ، الطبعة الثانية ، ليدن ١٩٥٤ .

(٣) ديوان المعاني ١ : ٨٥ .

(٤) المصدر السابق ١ : ٨٩ .

ويبدو انه كان يتقن اللغة الفارسية . ففي كتابه ديوان المعاني (٢ : ٨٩) يوازن بين الامثال العربية والفارسية . ويشرح في كتاب الصناعاتين (ص ٧٢ - ٧٣ و ٢٥٣) معنى اليرندج - وهو الجلد الاسود ، ومعنى الحرباء معتمداً على الاصل الفارسي لهاتين الكلمتين . ويشير في كتاب التلخيص الى الاصول الفارسية لكثير من المفردات التي دخلت اللغة العربية^(٥) .

المعلومات المتوفرة لدينا عن حياة ابي هلال ضئيلة وغير مفصلة ، لقلة المصادر القديمة التي ترجمت له . فهذا ياقوت الرومي ، وهو أقدم من ترجم له ولاستاذه ابي احمد العسكري ، يقول :

وطال تطوافي وكثر تسالي عن العسكريين ، ابي احمد وابي هلال ، فلم الق من يخبرني عنهما بجلية خبر ، حتى وردت دمشق في سنة اثنتي عشرة وستمائة في جمادى الآخرة ، ففاوضت الحافظ تقي الدين اسماعيل ابن عبد الله فيهما ، فذكر لي ان الحافظ ابا طاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني^(٦) لما ورد الى دمشق سئل عنهما فأجاب فيهما بجواب لا يقوم به الا مثله من أئمة العلم وأولي الفضل والفهم ، فسألته أن يفيدني في ذلك ، ففعل متفضلاً ، فكتبت على صورة ما أورده السلفي^(٧) .

وقد ذكر السلفي في رسالته التي نقلها ياقوت ان احد علماء دمشق سألته سنة عشر وخمسمائة عن ابي احمد العسكري ، فأجابه بما يحتمل

(٥) انظر كتابه : التلخيص في معرفة أسماء الاشياء ، ١ : ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٣٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٣ الخ .

(٦) ولد سنة ٤٧٨ هـ وتوفي سنة ٥٧٦ هـ . ترجمته في معجم الادباء ٨١ : ٨٧ ووفيات الاعيان ١ : ٨٧ .

(٧) معجم الادباء : ٨ : ٢٣٣ - ٢٣٤

الوقت ، ثم كتب جوابا خطيا بعث به اليه . ويتضح من رسالة السلفي هذه ان الخلط بين ابي هلال العسكري واستاذه ابي احمد كان ظاهرا في تلك الفترة المبكرة ، أي في أواخر القرن الهجري الخامس وأوائل السادس : وذلك لان العسكريين اتفقا في الاسم واسم الاب والنسبة . لذلك استعان السلفي بمحمد بن ابي العباس الأبيوردي (مات سنة ٥٥٧ هـ) للحصول على المعلومات الدقيقة عنهما . ورغم ذلك ، فقد استمر الخلط فترات لاحقة ، وقد أشار الى ذلك خليل الدين الصفدي في مقدمة كتابه **الوافي بالوفيات** ^(٨) ، وما زلنا نرى اثر ذلك فيما كتبه جرجي زيدان وخير الدين الزركلي ويوسف اليان سر كيس قبل بضعة عقود .

ذكر السلفي أن أبا هلال كان تلميذاً لأبي أحمد وأنه كان يبيع الثياب ، كما ذكر من كتبه **كتاب التلخيص** ، و **كتاب صناعتي النظم والنثر** واقتبس بعض شعره . و اضاف ياقوت أسماء مؤلفات أخرى لأبي هلال وشيئاً من شعره .

اما الذين ترجموا له بعد ذلك فلا يضيفون جديداً . فبعضهم يعتمد كلياً على ياقوت ، كعبد القادر البغدادي ^(٩) ، وبعضهم الآخر يضيف أسماء جديدة الى مؤلفات ابي هلال ، دون ان يزيد في التفاصيل عن حياته ، مثل حاجي خليفة والقفطي والسيوطي واسماعيل باشا البغدادي . لذلك رأينا ان دراسة شعر ابي هلال قد تعطي بعض المعلومات التي ضنت بها كتب التراجم ، وكان هذا أحد العوامل التي دفعتنا الى الشروع في جمع هذا الديوان . ولكننا رغم ذلك لم نستطع سد جميع الثغرات ، اذ ما زالت تنقصنا معلومات هامة عنه ، كما سيتضح فيما بعد . ولعل من المفيد ان نذكر هنا ان عدداً من كتاب التراجم ، امثال ابن خلكان وابن

(٨) الصفدي : **الوافي بالوفيات** ١ : ٣٥ - ٣٦ .

(٩) البغدادي : **خزانة الادب** ١ : ٢٣٠ - ٢٣١ .

الجوزي والشمالي^(١٠) وابن كثير وابن العماد وابن الأثير لم يذكروا أباه هلال في مؤلفاتهم ، رغم أنهم ترجموا لاستاذهم أبي احمد ، بأسهاب أحيانا .

الميلاد والوفاة :

يصعب غالبا تحديد سنة ميلاد الكثيرين أو وفاتهم من اعلام القرون الوسطى ان لم تتوفر الأدلة الكافية . وهذا الأمر ينطبق على أبي هلال .
فقد قال ياقوت :

أما وفاته فلم يطلعني فيها شيء ، غير أنني وجدت في آخر كتاب الأوائيل من تصنيفه : وفرغنا من املاء هذا الكتاب يوم الاربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة^(١١) .

ويبدو أن كتاب الأوائيل هو آخر ما املاه أبو هلال ، وقد اشار في اثناؤه الى استيلاء الضعف عليه بقوله : « واكثر ما اكتب لك من هذه الاخبار فاني اكتبه من حفطي اذ حال بيني وبين الوصول الى مظانها من كتبي استيلاء الضعف وقلة المعين^(١٢) » .

وقد فهم قول يلقوت على وجهين . فحاجي خليفة^(١٣) واسماعيل

(١٠) لم يذكر ابو هلال في **يتيمة الدهر** ، اما في **تتمة اليتيمة** (٣٠ : ١٠٩ - ١١٠) فقد نسب البيتان التاليان « لابن هلال العسكري » ، ولعله ابو هلال ، ولم نجدهما في أي مصدر آخر :

شقائق من تحت اغصان بان كمثل العرايس من تحت كلكه

ودجلة زرقاء مثل السماء وفيها زياز بها كالا هله

(١١) **معجم الادباء** ٨ : ٢٦٤ .

(١٢) **الأوائيل** ١ : ٢٥٢ .

(١٣) حاجي خليفة : **كشف الظنون** ١٦٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٣ ، الخ : اسماعيل البغدادي : **هدية العارفين** ١ : ٢٧٣ .

البغدادى استنتج أن أبا هلال توفي في تلك السنة ، أي سنة ٣٩٥ هـ ،
 اما الصفدي والعاملي ^(١٤) فكافا أدق تعبيراً بقولهما انه « كان حياً سنة
 ٣٩٥ » . ويكاد يجمع كل من ترجم لابي هلال على جعل هذه السنة سنة
 وفاته باستثناء القفطي والسيوطي اللذين ذكرا انه عاش حتى بعد سنة
 ٤٠٠ هـ ^(١٥) . على أية حال فإن أبا هلال توفي في السنوات الأخيرة للقرن
 الهجري الرابع او في أوائل القرن الخامس .

أما تحديد سنة ميلاده فامر عسير جداً ، الا ان الدكتور بدوي طبانة
 وكذلك ابراهيم الايباري وعبد الحفيظ شلبي اللذان حققا كتاب المعجم
 في بقية الاشياء لابي هلال ، والدكتور محمد السعدي فرهود قد اعتمدوا
 جميعاً على بيتين من الشعر نسباً خطأ لابي هلال هما :

لي خمس^٥ وثمانون سنه^٥ فإذا قدرتها كانت سنه^٥
 إن عمر المرء ما قد سره ليس عمر المرء مرء الأزمنة^٥

واستنتجوا انه ولد سنة ٣١٠ هـ « على وجه التقريب » لانهم عدوا
 سنة ٣٩٥ هـ هي سنة وفاته ^(١٦) .

لم يشر الاساتذة المذكورون الى مصدر هذين البيتين ، الا انهسم
 نقلوهما — كما يبدو — عن الطبعة الاولى لدمية القصر حيث ظهرا ضمن

(١٤) الصفدي . الوافي بالوفيات ١ : ٣٥ ، ، العاملي : اعيان الشيعة
 ٢٢ : ١٥٤ .

(١٥) القفطي : انباه الرواة ، مخطوط ليدن رقم ٦٥٤ شرقي ، الورقة
 ١٤٦ ، السيوطي : طبقات المفسرين ص ١٠ .

(١٦) بدوي طبانة : ابو هلال العسكري ومقاييسه البلاغية والنقدية
 ص ٢١ ابراهيم الايباري وعبد الحفيظ شلبي . مقدمة كتاب المعجم في بقية
 الاشياء ، ص ٨ ، محمد السعدي فرهود : نصوص نقدية لأعلام النقاد العرب ،
 ص ١٤٦ .

ترجمة ابي هلال (١٧) . أما في الطبعة الحديثة فقد ظهرا في الترجمة ذات الرقم ٢١٤ لجعفر بن درستويه الفارسي ، وقد اشار محقق هذه الطبعة الى الخطأ الذي حدث في الطبعة الاولى ، اذ نسب البيتان الى العسكري (١٨) . ولقد تمكنت من مراجعة احدى مخطوطات الدمية التي في المكتبة السليمانية باستنبول (١٩) وتحققت من صحة نسبة البيتين لجعفر بن درستويه الفارسي .

هذا يبطل بالطبع النتيجة التي توصل اليها الاساتذة المذكورون حول سنة ميلاد ابي هلال ، اذ من العسير تحديدها . ولكننا رغم ذلك نرى انه عاش حتى تقدمت به السن ، فقد أوردنا آنفا تدمره في كتاب الاوائل من « استيلاء الضعف وقلة المعين » . وفي شعره اشارات عديدة الى الشيب والتشوق الى الشباب (٢٠) . هذه الملاحظات تحملنا على الاعتقاد انه ولد في العقود الاولى للقرن الهجري الرابع ، ولكننا لا نملك من التفاصيل ما يساعدنا على تخصيص عقد معين أو سنة معينة .

اساتذته :

لم يذكر الذين ترجموا لابي هلال الا واحدا من شيوخه هو أبو أحمد العسكري (ت سنة ٣٨٢ هـ) ، وكان أبو هلال قد لزمه فترة طويلة وأخذ عنه الكثير . الا أن قراءة كتبه تدل على انه تتلمذ على أكثر من شيخ ، ويظهر أنه تتلمذ أيضا على والده هو ، وغم والده الحسن بن سعيد .

-
- (١٧) البخارزي : دمية القصر (حلب ١٩٣٠) ، ص ١٠١ .
(١٨) البخارزي : دمية القصر ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو (القاهرة ١٩٦٨) ١ : ٥٢٢ و ٥٢٥ - ٥٢٩ .
(١٩) رقم ٧٥٩ ، الورقة ١٠٩ ب ، وتظهر ترجمة ابي هلال على الورقة ١١٠ . ومن الجائز ان تكون هذه احدى المخطوطات التي اعتمد عليها عبد الفتاح الحلو في تحقيق الدمية .
(٢٠) انظر مثلا : ديوان المعاني ١ : ٣٥٣ ، ٢ : ١٥٤ - ١٥٩ و ١٦٤ .

أشار أبو هلال الى انه أخذ عن والده في سنواته المبكرة ، وحين توفي الوالد استعمل الابن أوراقه الخاصة في مؤلفاته (٢١) ، ولكن مجموع ما نقله عنه قليل جدا . وقد نقل عن عم والده ، الحسن بن سعيد ، أكثر مما نقله عن والده (٢٢) ولكن تأثيرهما يتضاءل كثيراً إزاء تأثير أستاذه أبي أحمد الذي كرر اسمه في كتبه مئات المرات .

وأبو أحمد العسكري هو الحسن بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن حكيم ، وقد اشتهر باللغة والادب ورواية الحديث (٢٣) . وقد ذكر السلفي من شيوخه أبا القاسم البغوي وابن أبي داود السجستاني وأبا بكر بن دريد وغيرهم .

أما تلاميذه فقد اشتهر منهم أبو نعيم الاصفهاني (٣٣٠ - ٤٣٠ هـ) ، وأبو عبد الرحمن السلمى الصوفى (ت سنة ٤١٢ هـ) والقاضى أبو بكر الباقلانى وغيرهم (٢٤) . وذكر ابن الجوزى (٢٥) ان أبا أحمد كان يميل الى الاعتزال ، في حين اعتمد محسن الامين العالمى على ما يلي لاثبات تشيعه :

١ - انه كان استاذاً للصدوق ، أحد أئمة الشيعة المعروفين ، (وهو محمد بن علي بن بابويه المتوفى سنة ٣٨١ هـ) .

٢ - انه كان تلميذا لابن دريد .

(٢١) ديوان المعاني ١ : ١٣٣ ، المعجم في بقية الاشياء ١٣٤ .

(٢٢) ديوان المعاني ١ : ١٢٦ و ١٢٨ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٥٣ و ٢٤٣ .
٢ : ٩٢ و ٢٠٣ و ٢٠٧ .

(٢٣) لمزيد من التفاصيل والمراجع انظر :

عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين (دمشق ١٩٥٧) ٣ ، ٢٣٩ - ٢٤٠ .

(٢٤) معجم الادباء ٨ : ٢٣٦ - ٢٤٠ .

(٢٥) ابن الجوزى . المنتظم ٧ : ١٩١ - ١٩٢ .

٣ - ان صاحب بن عباد كان متحمسا لمقابلته (٢٦) .

كان أبو أحمد يحدث في عسكر مكرم وتستتر وغيرهما من مدن الأهواز ، وحين بلغت شهرته أسمع صاحب بن عباد حاول اجتلابه الى بلاطه ، ولكن أبا أحمد اعتذر لتقدم سنه ، فما كان من الوزير الا أن قصد المحدث حين زار عسكر مكرم بصحبة فخر الدولة سنة ٣٧٩ هـ ، وجالسه وأفاد من علمه وأغدق عليه العطاء . وعندما توفي أبو أحمد بعد ذلك بثلاث سنوات رثاه صاحب بقوله :

قالوا مضى الشيخ أبو أحمد وقد رثوه بضروب الثدب
فقلت ما من فقد شيخ مضى لكنه فقد فنون الأدب (٢٧)

ولابي أحمد مؤلفات عديدة ضاع بعضها ووصلنا بعضها الآخر (٢٨) ، وقد نشر حتى الآن من كتبه :

١ - المصون في الادب - تحقيق عبد السلام هارون ، الكويت

١٩٦٠ .

٢ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : طبع أول مرة في القاهرة سنة ١٣٢٧ هـ ، ثم صدرت طبعة ثانية بتحقيق عبد العزيز أحمد سنة ١٩٦٣ .

٣ - تصحيقات المحدثين . وقد نشر في القاهرة على هامش كتاب
النهاية في غريب الحديث ، لابن الاثير .

(٢٦) محسن العاملي : اعيان الشيعة ٢٢ : ١٤٤ .

(٢٧) معجم الادباء ٨ : ٢٥١ . .

(٢٨) لمعرفة ما كتبه ابو احمد راجع : معجم الادباء ٨ : ٢٣٦ ، وفيان
الاعيان ١ : ٢٦٥ ، تاريخ ابي الفداء ٢ : ١٤٠ ، بروكلمان : تاريخ الادب
العربي ٢ : ٢٥١ (من الترجمة العربية) .

٤ - رسالة في التفضيل بين بلاغتي العرب والمعجم : وقد نشرت ضمن مجموعة رسائل صدرت سنة ١٣٠٢ هـ في استنبول بعنوان « التحفة البهية ، والطرفة الشهية » . وهي رسالة قصيرة لا يزيد عدد صفحاتها على التسع (من ص ٢١٢ - ص ٢٢١) .

وقد وصلت شهرته الأندلس ، يدل على ذلك ما ذكره ابن خير الاشبيلي من أن كتابه « الحكم والامثال » قد وصل تلك الديار (٢٩) . وقد تمتع أبو أحمد بشهرة فاقت كثيراً شهرة تلميذه أبي هلال ، وكان له أعمق الاثر في تلميذه هذا . فقد اعتمد عليه أبو هلال في نقل الكثير من الروايات وتأثر بأرائه الادبية والنقدية . ولكننا لا نستطيع تقويم ذلك التأثير لأن بعض كتب أبي أحمد قد ضاعت ، وخصوصاً تلك التي يتناول فيها موضوعات نقدية وبلاغية مثل كتاب صناعة الشعر وريبع الابرار وغيرهما .

وقد دفعت صحة أبي هلال الطويلة له بعض العلماء والباحثين الى القول ان قرابة أسريّة قد جمعتما . فقد نقل ياقوت قول أحدهم « إن أبا هلال كان ابن أخت أبي أحمد » (٣٠) . ومع انه لم يذكر اسم قائل هذه الكلمات ولم يلتزم بها ، فقد قبلها محققا كتاب المعجم في بقية الاشياء .

وكررها الدكتور بدوي طبانة أيضاً (٣١) . أما يوهان فك فقد مال الى رفضها قائلاً ان أبا هلال لم يطلق على أبي أحمد كلمة « خالي » في جميع اقتباساته عنه (٣٢) . ويبدو أن رأي فك هو الصواب ، ذلك انه في

(٢٩) ابن خير الاشبيلي . الفهرست ٢٠٢ .

(٣٠) معجم الادباء ٨ : ٢٦٣ .

(٣١) الايباري وشبلي : مقدمة المعجم في بقية الاشياء ، ص ٨ .

بدوي طبانة : أبو هلال العسكري ، ص ٢٧ .

(٣٢) يوهان فك : مادة « عسكري » - دائرة المعارف الاسلامية -

ليدن ، الطبعة الثانية .

جميع اقتباساته عن الحسن بن سعيد لم يغفل أبو هلال مرة واحدة أن يضيف الى اسمه قوله « عم والدي » فلو كان أبو أحمد خاله حقا لكان فخورا بذلك ، ولذكر هذه الحقيقة أكثر من مرة .

وبالإضافة الى شيوخه أولاء يقتبس أبو هلال مباشرة عن الآتية أسماءهم :

١ - أبو بكر ، وقد ذكره في ص ٤٠ و ٤١ من المعجم في بقية الاشياء .

٢ - أبو حامد ، وذكره في ديوان المعاني ١ : ٢٧ .

٣ - أبو خليفة ، وذكره في ديوان المعاني ١ : ٢٩٢ .

٤ - أبو علي ، الحسن بن أبي حفص ، ونقل عنه مرارا في ديوان المعاني ، وجمهرة الامثال .

ويبدو أن أبا علي بن أبي جعفر كما ذكر في ديوان المعاني (١ : ١٧٤) هو نفس الاسم ، لسهولة الخلط بين حفص وجعفر في الكتابة .

٥ - عبد الحميد بن محمد بن يحيى بن ضرار ، وذكره في المعجم ص ٣٠ .

٦ - أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد الكاغدي ، وقد ذكر مرارا في كتاب الاوائل وديوان المعاني .

كذلك ذكر أبو هلال عبد الوهاب بن أحمد الكاغدي أبا القاسم ، في جمهرة الامثال (١ : ١٣) وعبد الوهاب بن ابراهيم ، أبا القاسم الكاغدي في جمهرة الامثال (١ : ١٤) و كتاب الكرماء (ص ٢٣) وشرح ديوان ابي محجن (ص ٤٧) . واعتمادا على سلسلة الاسناد المتشابهة

في كثير من الحالات يمكن القول ان المقصود في جميع هذه الحالات هو الشخص نفسه ، وان هذه التغيرات قد تكون نتيجة سهو الناسخ .

٧ - أبو القاسم بن شيران الفقيه ، وذكره مرارا في **جمهرة الامثال** و**كتاب الكرماء** و**كتاب الاوائل** .

٨ - محمد بن يوسف ، أبو طاهر ، وذكر مرة واحدة في **ديوان المعاني** (٢ : ١٨٤) .

٩ - يوسف الامام وقد ذكره مرة واحدة في **الصناعتين** (ص ٢٦٧) .
ولقد بذلت جهدا في البحث عن هؤلاء الشيوخ ، ولكن كتب التراجم المتوفرة لم تذكر أيا منهم . ورغم ذلك فلعل من السابق لاوانه القول انهم جميعا كانوا من المعمرين .

أما تلاميذ ابي هلال فقد ذكر منهم ياقوت والباخرزي (٣٣) .

١ - أبا سعد السمان .

٢ - أبا الغنائم بن حماد المقرئ .

٣ - أبا حكيم ، أحمد بن اسماعيل العسكري .

٤ - المظفر بن طاهر بن الجراح الاستراباذي .

٥ - أبا اسحق ابراهيم بن علي .

وقد عثرت على ترجمة لاثنتين من هؤلاء التلاميذ ، وهما :

١ - **أبو سعد السمان** :

هو اسماعيل بن علي الرازي ، ذكره الذهبي في وفيات سنة ٤٤٥ هـ (وقيل إنه توفي سنة ٤٤٣ هـ) . سمع في العراق ومكة ومصر والشام وكان

(٣٣) **معجم الادباء** ٨ : ٢٦٠ - ٢٦٢ ، **دمية القصر** ١ : ٥٢٥ .

علما بالقراءات والحديث والفقه وخيرا بالمذهبين الحنفي والشافعي .
وهو أجد علماء المعتزلة في عصره ، وقد تتلمذ على قاضي القضاة
الشيخ عبد الجبار . « وكان يصوم الدهر ولم يحظ من الدنيا بشيء ،
وربما درس بالري وربما درس بالديلم ، وله كتب كثيرة في الكلام » (٣٤) .

٢ - أبو اسحق ابراهيم بن علي :

هو تلميذ ابي علي الفارسي والسيрани . كان نحوياً ولغوياً مشهوراً ،
وقد استقر في بخارى حيث ترأس ديوان الرسائل وتلمذ عليه أبناء
الرؤساء والكتاب (٣٥) .

حياة ابي هلال :

يتضح مما تقدم ان حصيلة ما نستنتجه من تراجم ابي هلال المختلفة
انه ولد في عسكر مكرم لأسرة مثقفة ، وأنه تتلمذ على ابي أحمد العسكري
وأنه كان يبيع البز ليعتاش ، وانه كان شاعراً أديباً من أدباء القرن الهجري
الرابع . كذلك حفظت كتب التراجم قائمة مؤلفات ابي هلال ، أما ما عدا
ذلك فهو معلومات غير ثابتة .

قال أبو طاهر السلفي عنه انه كان يتبرز ، أي يبيع البز من الشياح .
وقد اشار أبو هلال الى تعاطيه التجارة في آيات ذكرها معظم من ترجم
له . وهي :

جلوسِي في سوقٍ أبيع وأشتري دليل على أن الأنام قروءٌ

(٣٤) فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ، تأليف البلخي وعبد الجبار
والجشيمي ، ص ٣٨٩ ، وانظر الذهبي العبر في خبر من غير ٣ : ٢٠٨ ،
وابن العماد ، شذرات الذهب ٣ : ٢٧٣ .

(٣٥) معجم الادباء ١ : ٢٠٤ - ٢٠٥ ، تيممة الدهر ٤ : ١٥٠ بغية
الوعاة ٤٢ ، انباء الزواة ١ : ١٧٠ - ١٧٢ .

ولا خيرَ في قوم تذل كرامهم ويعظم فيهم نذلهم ويسود
ويهجوهم عني رثاءة كسوتي هجاء قبيحاً ما عليه مزيد
وقال أيضاً :

إذا كان مالي مال من يلقط العجم وحالي فيكم حال من حاك أوحجم
فأين انتفاعي بالاصالة والحجى وما ربحت كفي من العلم والحكم
ومن ذا الذي في الناس يبصر حالتي فلا يلعن القرطاس والحبر والقلم

وقد اعتمد الذين ترجموا له على هذه الايات للتدليل على فقره
وسخطه على الدهر الذي حرمه تحقيق ما يطمح اليه . فهذا البخارزي
يقول ، بعد أن أورد الايات السابقة وغيرها من شعر ابي هلال :

« بلغني ان هذا الفاضل كان يحضر السوق وتحمل اليه الوسوق ،
ويحلب من در الرزق ويمتري ، بأن يبيع الامتعة ويشتري ، فانظر كيف
يحدو الكلام ويسوق ، وتأمل هل غض من فضله السوق .

وكان له في سوقة الفضلاء اسوة او كأنه استعار منهم لأشعاره
كسوة ، وهم نصر بن أحمد الخبزأرزي وابو الفرج الوأواء الدمشقي
والسري الرفاء الموصلي » (٣٦) .

ولأبي هلال أيات أخرى يشكو فيها الفقر كقوله مثلاً :

لو تم شيء من الدنيا لذي أدب لانضاف مال الى علمي وآدابي
فتم جاهي عند الناس كلهم وطاب عيشي في أهلي وأصحابي
عز الكمال فلا يحظى به احد فكل خلق وان لم يدر ذو عاب (٣٧)

(٣٦) دمية القصر ١ : ٥٢٨ - ٥٢٩ .

(٣٧) ديوان المعاني ١ : ١٤٢ .

وقوله في ابيات :

تالله لم تخطئك اسباب الغنى الا لأنك عاقل وأديب
فاصبر فقد عزّك عن درك الغنى أن ليس يدركه أغر نجيب^(٣٨)
ايات كهذه ، مضافة الى ملاحظات الذين ترجسوا له ، تجعلنا
تساءل :

أكان أبو هلال فقيراً حقاً كما توحى شكواه في أشعاره ؟ ثم هل كان
تاجر ثياب طيلة حياته حتى وازنه البخارزي بغيره من الشعراء الذين
اعتاشوا من حرفة ما ، أو انه مر بتلك التجربة فترة قصيرة ثم حصل على
وظيفة رسمية واستراح من عناء التجارة ؟

اما الجواب عن السؤال الاول فنجدّه في شعر ابي هلال ايضاً ، حيث
تكثر الاشارات الى حياة راغدة ناعمة ، فهو يدعو الندماء الى بيته حيث
الطعام والنبذ :

كتبتُ أستعجل الندامى والنار تستعجل القدورا
وقد أتانى الغلام يسعى بأرغف تشبه البدورا
وعندنا قهوة شمول لو قطعت صيرت شذورا
تكون قبل المزاج ناراً فانقلبت بالمزاج نورا
فانهض الى سرعة الينا نشر على نفسك السرورا^(٣٩)

كذلك نراه يصف لذة جني المشمش صباحاً ، والخمرمة التي تزين
داره ، والقبجة التي اهديت له^(٤٠) . وفي كثير من التشبيهات الجميلة يصف

(٣٨) المصدر السابق ٢ : ٢٠٤ .

(٣٩) المصدر السابق ١ : ٢٩٥ .

(٤٠) المصدر السابق ٢ : ٤٤ ، ٢٦ ، ١٣٩ .

أنواعاً عديدة من المأكولات والفواكه والطيور ومجالس الشراب وغيرها .
وقد عثرنا على بيت واحد فقط نعتقد انه بقي من قصيدة استعطاف كتبها
بعد ان صودرت امواله - لسبب ما - وفي هذا دلالة على بحبوحة العيش
التي تمتع بها . قال ابو هلال :

سيقضي لي رضاك برد مالي ويعيد حسن رأيك كشف ما بي^(٤١)

ولذلك يمكن القول ان تدمير ابي هلال في شعره لا يعكس سوى
ازمات اقتصادية مر بها فترات قصيرة ، وانه على الاغلب كان يعيش حياة
اقرب الى الغنى منها الى الفقر .

اما بالنسبة الى السؤال الثاني فلا تشير المصادر التي ترجمت له الى
انه شغل منصبا رسميا ، الا ان بعض كتاباته النثرية توحي بأنه كان يعمل
عند بعض الرؤساء . فقد اقتبس من رسالة كتبها قوله :

« والله يعلم أي أخدمه بالضمير خدمة لو تصورت له لرآها الرائي
روضاً مطوراً ووشياً منشوراً ... »^(٤٢)

وفي الفصل الذي عقده للمديح على مذهب الكتاب يورد قوله من
رسالة :

« من حلّ محل سيدنا في شرف المنصب وطهارة العنصر وزكاء
الاصل ونماء الفرع وسنيّ الحسب وسريّ النسب مع الشيم الطاهرة
والمكارم المتظاهرة ، كثرت الرغبة اليه ، وخيمت الآمال بين يديه ، وهو
حقيق بتصديقها فيه ، وتحقيقها عند مؤمليه ، لكرمه في نفسه وتميزه من
جنسه^(٤٣) » .

(٤١) الصناعتين ٤٦٨ .

(٤٢) ديوان المعاني ٢ : ٢٥١ .

(٤٣) المصدر السابق ٢ : ١٠٢ ، وانظر أيضاً ص ٩٨ منه لنماذج
نثرية أخرى له .

كذلك يورد قوله شاكراً ذلك الرئيس الذي أمر — كما يبدو —
باعطائه مبلغاً من المال يكفل له الحياة الآمنة :

« وتأملت التوقيع في معنى المعيشة فتصور لي الغنى بصورته وقابلني
بصدق مخيلته ، وعرفت ان الدهر قد غضت جفونه ونامت عيونه ، وتنحّت
عن ساحتي خطوبه • وهذه نِعَمَ أعياء بذكرها فكيف أطمع في أداء
شكرها ، بل عسى أن يكون الاعتراف بقصور الشكر عنها شكراً لها ،
ومقابلة بما خلص إليّ منها • وانا معترف بذلك اعتراف الروض بحقوق
الانواء ، وقائل به كما أقول بفضل الوفاء (٤٤) »

وفي شعره اشارة واضحة الى عمله في خدمة أحد الولاة • ويبدو ان
هذا الوالي قد أساء معاملته حتى عرض به الشاعر بقوله :

يا لهف نفسي على زمانٍ ضيعته حيرة وجهلا
لزمت فيه اللئيم حتى مللت من قربيه وملا
خدَمته فاستفاد عزاً بخدمتي واستفدت ذلاً
وليس ما قد لقيت بدعاً من صعب النذل صار نذلاً

وهذا يعزز افتراضنا السابق ان وقیعة حدثت بينه وبين احد الولاة
حتى صودرت امواله ، ثم استعطف ذلك الوالي بقصيدة لم يبق منها سوى
بيت واحد أوردناه آنفا •

يبدو واضحاً أن أبا هلال كان يشغل منصباً رسمياً ، أو أنه على الاقل
كان مقرباً لاحد الرؤساء أو الولاة • ولكن ما بين ايدينا لا يمكننا من
تحديد ذلك الرئيس او المدة التي قضاها في خدمته • ولكننا يجب ان
نتنبه هنا الى ان ابا هلال قد أعد نفسه للعمل كاتباً عند أحد الامراء ، يدلنا

(٤٤) المصدر السابق ٢ : ١٠٤ •

على ذلك معرفته لاصول الكتابة وبحثها ووضع قواعدها في كتاب الصناعتين بشكل يعكس اعتزازه بثقافته التي أهلتها للتأليف في هذا الفن ليرشد الكتاب الناشئين . وقد عدّ نفسه واحداً من الكتاب حين أدرج نماذج من رسائله النثرية بين النماذج الاخرى التي اوردها في بحث « المديح على مذهب الكتاب » في ديوان المعاني .

ترى من ذلك الرئيس الذي كتب له ابو هلال ؟

يرى الدكتور زكي مبارك ان ابا هلال كان على علاقة بالصاحب بن عباد ، مستدلاً على ذلك بما جاء في كتاب الصناعتين من اطراء لمقدرة الصاحب الادبية وبالاكثار من الاستشهاد باقواله ، ثم بقول ابي هلال الصريح : وانشدت الصاحب اسماعيل بن عباد
كانت سراة الناس تحت اظله

فسبقني وقال . فغدت سراة الناس فوق سرائه (٤٥) .

ورغم اننا لا نقبل الاطراء على المقدرة الادبية او الاكثار من الاستشهاد حججاً مقنعة ، فان نظرية الدكتور مبارك عن وجود علاقة بين الصاحب وابي هلال تبقى صحيحة . فقد ردد ابو هلال في شعره اسم الصاحب ولقبه . فقد قال :

اغرة إسماعيل أم سنّة البدرِ وفيض ندى كفيّه أم باكر القطر (٤٦)

وقال في قطعة أخرى :

تشكو الزمان وذاك من لذاته وبقاء اسماعيل من حسناته

(٤٥) زكي مبارك : النشر الفني ٢ : ٩٦ - ٩٩ .

(٤٦) الصناعتين ٤١٣ .

كافي الكفاة برأيه وعزيمة كزمانه بخطوبه وهباته^(٤٧)

وفي قطعة ثالثة يهنئ أبا قاسم بالنصر :

نصرت على الأعداء فليهنك النصر ودانت لك الدنيا وذل لك الدهر

أبا قاسم فخراً على المجد والعلل فان العلاء روض وأنت به زهر^(٤٨)

في هذه الايات ذكر ابو هلال اسم الصاحب ، اسماعيل ، ولقبه ، كافي الكفاة ، وكنيته ابا القاسم . ولعل في ورود اللقب كافي الكفاة الى جانب الاسم اسماعيل في القطعة الثانية ما يعزز اعتقادنا أن المقصود هو الوزير ابن عباد .

وقد عرفنا ان الوزير قد زار عسكر مكرم سنة ٣٧٩ هـ وقابل ابا احمد العسكري ، ومما لا شك فيه ان ابا هلال كان بصحبة استاذه في ذلك الحين ، يدلنا على ذلك قوله : « سمعت كافي الكفاة يقول لابني احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد^(٤٩) » . وقد وافر الصاحب على ابي احمد العطايا بعد هذه المقابلة . قال ياقوت : « وأدرك على المتصلين به إدراكاً كانوا يأخذونه الى أن توفي ، وبعد وفاته ايضاً ، فيما اظن^(٥٠) » .

ولكن مدائح ابي هلال في الصاحب لا تدل بوضوح على انه عمل في خدمته . انها على الأرجح ، شكر لهذه العطايا التي نعم بها لكونه احد المتصلين بالشيخ ابي احمد . وقد تؤخذ على انها تلميح خفي الى الآمال التي علقها الشاعر على الوزير ، والتي لم يشر اليها صراحة .

(٤٧) المصدر السابق ٤٨٣ .

(٤٨) ديوان المعاني ١ : ٤٣ - ٤٤ .

(٤٩) المصدر السابق ١ : ٣٤٩ .

(٥٠) معجم الادباء ٨ : ٢٥١ .

وفي مدائح ابي هلال اسماء عديدة مثل يحيى ، وابن عيسى ،
وابي طاهر ، وابن احمد ، وابي علي ، واحمد بن محمد وبني زيد^(٥١) .
وفي مقطوعات اخرى لا يذكر اسم الممدوح ، ولكن كثرة ما بقي من
مدائحه وتعدد هذه الاسماء قد تكون دليلا على انه خدم اكثر من رئيس
واحد ، وتمتع بعطايا. كثير من الاغنياء . ومع انه لا توجد دلالة واضحة على
انه عمل كاتباً لوزير عظيم كالصاحب بن عباد ، فقد تكون كثرة مدائحه
ورسائله النثرية برهاناً على انه عمل في هذا المنصب ، ولكن عند أحد
العمال في مصر من الامصار .

وفيما بقي من اهاجي أبي هلال اسماء كثيرة ايضا ، لكنها جاءت
مجردة ، وليس لدينا ما يساعد في تعرف هوية اصحابها . فهو يهجو
عَمْرًا ، وأبا عمرو وأبا منصور ، وأبا القاسم ، وابن القاسم وابن عروة
ومحمداً والفضل^(٥٢) . كما يهجو جارية سوداء ، وصاحب لحية وعواداً ،
وكل هذه الـاهاجي لا تساعد على تحديد اصحابها^(٥٣) .

اما ما بقي من مراثيه فقليل جدا لم يذكر فيه سوى اسم احد
الكرماء السادة :

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تصدعا^(٥٤)

وفي الأبيات دليل على أن الشاعر تمتع بصلات الفقيده ، فرثاه بدافع
الوفاء لسيد ماجد .

(٥١) انظر مثلاً . الصناعتين ٤٨٣ - ٤٨٥ ، ٤١٦ ، وديوان المعاني
١ : ٤٢ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ .

(٥٢) ديوان المعاني ١ : ١٨٠ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، جمهرة
الامثال ٢ : ٢٠٢٧ .

(٥٣) ديوان المعاني ١ : ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ .

(٥٤) المصدر السابق ٢ : ١٨١ .

عقيدته :

لم نجد في جميع المصادر التي ترجمت لابي هلال ، و لا فيما تبقى من شعره اية اشارة الى عقيدته الدينية . وقد ضاع تفسيره للقرآن الكريم ، وهو مصدر هام في بحث امر كهذا . الا ان العالمي قد تعرض لهذه النقطة وأورد رأيين مختلفين . فقد ذكر ان مؤلف كتاب « الشيعة وفنون الاسلام » (وهو الامام رضا صدر) قد اشار الى انه اثبت تشيع ابي هلال في الحاشية التي وضعها على كتاب « طبقات المفسرين » للسيوطي ويبدو ان العالمي لم يطلع على تلك الحاشية ، اذ لم يورد ايا من الحجج التي اثبت بها رضا صدر تشيع ابي هلال .

ومن جهة أخرى يقول العالمي ان مؤلف « الفرقة » (وهو الشيخ آغا بزرك طهراني) لم يذكر مؤلفات ابي هلال في تصنيفه ، مما يدل على انه لم يعرف له تشيعاً . اما العالمي نفسه فيميل الى اثبات تشيع ابي هلال معتمداً على ما يلي :

- ١ - انه كان تلميذا لابي احمد العسكري ، احد شيوخ الصدوق ، وهو الامام الشيعي محمد بن علي بن بابويه المتوفى عام ٣٨١ هـ .
- ٢ - انه كان ابن اخت ابي احمد العسكري (٥٥) .

ان تشيع الأستاذ لا يعني بالضرورة تشيع التلميذ ، كذلك فقد رأينا سابقاً ان من غير المحتمل ان يكون ابو هلال ابن اخت ابي احمد . وعليه فان هذه الحجج لا تقنعنا في اثبات تشيع ابي هلال .

ولكننا قد نستشف من بعض الملاحظات ان أبا هلال كان يميل الى

المعتزلة ، فقد ردد في مقدمة كتاب الصناعتين مبادئ المعتزلة الاساسية قائلاً عن اهمية علم البلاغة :

ينبغي . . . أن يقدم اقتباس هذا العلم على سائر العلوم بعد توحيد الله ومعرفة عدله والتصديق بوعدته ووعيده على ما ذكره^(٥٦) . كذلك اورد في متن الكتاب المثال التالي على « البصر بالحجة » .

قال بعضهم لابي علي محمد بن عبد الوهاب : ما الدليل على ان القرآن مخلوق ؟ قال : ان الله قادر على مثله . فما اثار السائل جواباً^(٥٧) . وقد تعرض في كتاب **الأوائل** لذكر واصل بن عطاء فعدد مناقبه واورد بعض اقواله ، ونفى ان يكون غزّالاً كما قيل عنه ، ثم اضاف :

« وقد علمنا ان دعاة واصل في الآفاق ورسله الى الاطراف انبل من جميع رؤساء النحل . وكان قد جهز إلى افريقية وإلى خراسان والجبّال وإلى السند وإلى الثغور والحجاز رجلاً يَدْعُونَ الى مقالته . . . وليس هذا بصفة غزّال ولا احد مما يعالج الحرف^(٥٨) . »

واذا تذكرنا ان تلميذه ابا سعد السمان كان من كبار المعتزلة نستطيع ان نقول ان ابا هلال عاش في بيئة مالت الى هذا المذهب ، وقد يكون هو أيضاً قد اعتنقه .

ولكن من الواضح انه كان حر التفكير بعيداً عن التعصب . فحين تعرض لذكر الخليفة عثمان بن عفان ذكر ما تقمه عليه اعداؤه ثم تعرض لمآخذهم وردّها عليهم ، وانهى كلامه بقوله :

(٥٦) الصناعتين ٨ :

(٥٧) المصدر السابق ٢٢ .

(٥٨) الأوائل ٢ : ١٣٨ .

« وقد فرغ اصحابنا المتكلمون من الكلام ثم تصويب ما عليه المخالفون من أفعال الأئمة الا في هذه الاخبار التي تقدمت ، فاني ما قرأت لاحد فيها شيئاً • وأرجو ان يكون فيما ذكرته من تصويب عثمان فيما نقم عليه مقنع ان شاء الله (٥٩) » •

وحين هجا ابو نواس جعفرأ البرمكي ببضعة أبيات ، علق ابو هلال عليها بقوله :

« وقد ظلمه — قبّحه الله — فما كان في الارض افضل من برمك وبنيه ولا أتم آلة في كل فضيلة منهم ، ولكن للشاعر كذبة (٦٠) » •

ابو هلال المؤلف :

قضى ابو هلال جانباً من حياته في الدرس والتأليف • وقد تناول في مؤلفاته فروعاً مختلفة من المعرفة كالحديث والتفسير والتاريخ واللغة والادب • وقد اصاب مؤلفاته ما اصاب غيرها من الضياع ، ولم يبق من كتبه الا نصف ما ذكرته المراجع له • واليك اولا قائمة باسماء كتبه الموجودة (٦١) :

١ - كتاب الاوائل :

وقد طبع في المدينة سنة ١٩٦٦م بتحقيق محمد السيد الوكيل ، وطبع ثانية في دمشق سنة ١٩٧٥ بتحقيق محمد المصري ووليد قصاب •

(٥٩) المصدر السابق ٢ : ٢٨٢ - ٢٨٣ •

(٦٠) المصدر السابق ١ : ٩٥ •

(٦١) للتفاصيل الكاملة عن مؤلفات ابي هلال راجع مقالنا :

The Works of Abū Hilāl al - Askari ; Arabica Tome xxii,

Fascicule 1, pp. 61 - 70 .

٢ - كتاب التلخيص في اللغة أو التلخيص في معرفة اسماء الاشياء :

وقد طبع في دمشق في جزأين سنة ١٩٦٩-١٩٧٠ ، بتحقيق الدكتور
عزة حسن .

٣ - جمهرة الامثال :

وقد طبع أولاً في بومبي سنة ١٣٠٧ - ١٨٨٩ ، ثم طبع في القاهرة سنة
١٣١٠-١٨٩٢ على هامش **مجمع الامثال** للميداني ، وطبع مرة ثالثة في
مجلدين بتحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش في
القاهرة سنة ١٩٦٤ .

٤ - الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه :

وهو رسالة قصيرة تبحث في اهمية طلب العلم وفي اخلاق العلماء (٦٢) .
ومنه مخطوطات في المكتبة السليمانية في استنبول ، وفي معهد المخطوطات
في القاهرة .

٥ - ديوان المعاني :

وطبع في القاهرة سنة ١٣٥٢ هـ دون تحقيق .

٦ - الرسالة الماسة فيما لم يضبط من الحماسة :

وهي رسالة قصيرة تعرض فيها لتصحيح بعض ابيات الحماسة التي
رأى انها نسخت خطأ في احدى النسخ . وقد بقي من هذه الرسالة
مخطوطان اعتمدت عليهما في تحقيقها ، وستصدر قريباً .

(٦٢) تعرض روزنتال بالتحليل الفصل لمادة هذه الرسالة في بحثه

عن العلم في الاسلام . انظر : **Franz Rosenthal Knowledge**

Triumphant (Leiden) 1970) pp. 280 — 283.

٧ - شرح ديوان ابي محجن الثقفي :

وقد طبعه المستشرق لاندبرغ في مجموعته طرف عربية (من ص ٥٧ - ٧٥) التي صدرت في ليدن سنة ١٨٨٦ - ١٨٨٩ .

- ثم طبع ثانية في القاهرة في ٢٣ صفحة ، ولم تذكر سنة الطبع .
- وصدر في بيروت سنة ١٩٧٠ بتحقيق صلاح الدين المنجد .

٨ - كتاب الصنائع :

صدرت منه اربع طبعات حتى الآن ، الاولى في استنبول سنة ١٣٢٠ هـ بتحقيق محمد امين الخانجي ، ثم طبع في القاهرة ولم تذكر سنة الطبع ، وصدرت الطبعة الثالثة منه في القاهرة سنة ١٩٥٢ بتحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل ابراهيم ، وصدرت الطبعة الاخيرة بتحقيق البجاوي وابراهيم في القاهرة سنة ١٩٧١ .

٩ - كتاب الفروق اللغوية :

وطبع في القاهرة سنة ١٣٥٣ - ١٩٣٥ .

١٠ - كتاب فضل العطاء في العسر أو كتاب الكرماء :

صدر في ٤٣ صفحة في القاهرة سنة ١٣٢٦ - ١٩٠٨ بتحقيق محمود الجبالي بعنوان « كتاب الكرماء » ، ثم حققه محمود شاكر ونشره في القاهرة سنة ١٩٣٤ في ٧٦ صفحة بعنوان : كتاب فضل العطاء على العسر .

١١ - المعجم في بقية الاشياء :

نشره أول مرة المستشرق الالماني رشر Rescher في برلين سنة ١٩١٥ ، ثم طبع في القاهرة سنة ١٩٣٤ بتحقيق ابراهيم الاياري وعبد الحفيظ شلبي .

١٢ - من احتكم من الخلفاء الى القضاة :

وهي رسالة قصيرة منها نسخة في المكتبة السليمانية في استنبول (رقم ٤٣٣-٢ عاشر افندي) ، الا انها غير صالحة للقراءة .

هذا ما طبع او ما لا يزال مخطوطاً من مؤلفات ابي هلال ، وهناك كتب اخرى نعرف أسماءها فقط ، ولا بد من ذكرها لتكتمل قائمة مؤلفاته ، ولنتعرف مجالات التأليف التي عمل بها .

١ - كتاب التبصرة : وليس في هذا الاسم ما يساعد على تحديد موضوعه .

٢ - الحماسة العسكرية : وهي مجموعة شعرية على غرار الحساسات الاخرى ، اشار إليها بعض الادباء في مؤلفاتهم .

٣ - الدرهم والدينار .

٤ - ديوان شعره : وقد ضاع ديوانه الكامل ، وقمنا بجمع ما بقي منه ، وهو هذا الكتاب .

٥ - رسالة في العزلة والاستئناس بالوحدة : وهي ضائعة كما يبدو ، ولكن في المكتبة السليمانية باستنبول مخطوط برقم حميدية ١٤٦٤ فيه « رسالة في الادبيات » ، وهي ليست كتاباً مستقلاً لابي هلال ، بل تبلى خليطاً من رسائله المختلفة . وعلى صفحاتها الأخيرة (من ١٣١ - ١٣٩) ابيات وروايات في فضل العزلة ، وفي آخرها حديث نبوي يقسم الناس الى خمس طبقات . وتعليقاً على ذلك عدّ ابو هلال نفسه في الطبقة العاشرة ولذلك « فالهرب علينا اوجب والعزلة لنا الزم » .

في كل هذا ما يجعلنا نعتقد ان هذه الصفحات هي ما تبقى من هذه الرسالة التي لم يذكرها الا السيوطي (٦٣) .

(٦٣) بغية الوعاة ١ : ٥٠٦ .

٦ - شرح الحماسة :

وهو شرح لحماسة ابي تمام ، اعتمد التبريزي عليه في شرحه للحماسة ، ونقل عنه اكثر من سبعين مرة (٦٤) . وقد اشار إليه ابو هلال في كتابه **جمهرة الامثال** بعد ان اورد بيتا للحارث بن وعله بقوله : وتفسير هذا مستقصى فيما ذكرناه وشرحناه من كتاب الحماسة (٦٥) .

٧ - شرح الفصيح :

وقد أشار اليه المؤلف في **جمهرة الامثال** بعد ان شرح المثل ذا الرقم ١٧٢٨ ، اذ قال « وقد استقصينا ذلك في شرح الفصيح » (٦٦) ولعل المقصود **كتاب الفصيح** لثعلب .

٨ - كتاب العمدة .

٩ - ما تلحن فيه الخاصة .

١٠ - **المحاسن في تفسير القرآن** : وقد ذكر انه كتاب ضخيم يقع في خمسة مجلدات . واثار بروكلمان الى وجود مخطوطين منه في ايران : الاول في مكتبة قدس رضوى في مشهد ، والثاني في طهران (٦٧) . وفي المكتبة السليمانية في استنبول شرح منسوب ايضا لابي هلال العسكري (مكتبة حاجي بشير آغا ، رقم ٢٦) .

وعند مراجعة مخطوط استنبول وفهرست مخطوطات مكتبة قدس

(٦٤) انظر شرح التبريزي ١ : ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٢٢ ، ٢٩٤

٢ : ٤٣ ، ٥٦ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٥٥ ...

(٦٥) **جمهرة الامثال** ١ : ٤٠٧ .

(٦٦) **المصدر السابق** ٢ : ٣٠٤ .

(٦٧) Gal S. I- 194.

رضوى في مشهد اتضح ان المقصود هو شرح الامام حسن العسكري ،
وليس شرح ابي هلال العسكري . ومن المحتمل ان يكون مخطوط ايران
أيضا نسخة أخرى من شرح الامام العسكري . لذلك نعتقد ان شرح
ابي هلال قد ضاع أيضا .

١١ - المغرب عن المغرب :

اشار بروكلمان الى وجود مخطوط منه في مكتبة عاشر افندي رقم
٣٣٣/٣ ، في السليمانية باستنبول^(٦٨) . وعند مراجعة هذا المخطوط اتضح
ان على صفحة الغلاف اسماء ست رسائل لابي هلال ثالثها هذه الرسالة .
وعند فحص المخطوط تبين ان هذه الرسالة غير موجودة .

١٢ - كتاب الوتر : ذكره اسماعيل البغدادي في هدية العارفين
(١ : ٢٧٣) .

١٣ - كتاب الوجوه والنظائر : وقد ذكره ابو هلال في الفروق
اللفوية (ص ١١١) .

١٤ - نوادر الواحد والجمع : وقد اشار بروكلمان الى وجود نسخة
منه في مكتبة الاسكوريال ، ولكنه يشك في صحة نسبته لابي هلال^(٦٩) .

١٥ - رسالة في الادبيات : وهي الرسالة الخامسة من مجموع رسائل
العسكري في مكتبة حبيدية ١٤٦٤ في السليمانية باستنبول . وهي ليست
رسالة مستقلة وانما قطع مجموعة من رسائل اخرى ، مثل رسالته فيمن
احتكم من الخلفاء الى القضاة ، ثم مجموعة أدعية ، ومقتبسات من
الرسالة في العزلة والاستئناس بالوحدة . ومن الواضح أن أبا هلال لم

(٦٨) المصدر السابق ، نفس الصفحة .

(٦٩) المصدر السابق ، نفس الصفحة .

يكتب هذه الرسالة ، وانما جمعها بعض النساخ ، ويبدو ان الاسم المعطى لها هو اسم مرتجل .

هذا ما توصلنا اليه في محاولة تعرّف كل ما كتبه ابو هلال .

ويتضح من هذه المؤلفات ان صاحبها كان واسع الثقافة غزير الاتاج .

ابو هلال الشاعر :

قامت شهرة ابي هلال قديماً وحديثاً على كتبه الادبية المختلفة ، كالصناعتين وديوان المعاني وجمهرة الامثال . وجل ما كتب عنه حديثاً يتعرض له ناقداً وبلاغياً ، وقل من يذكره شاعراً . اما القدماء فقد عده بعضهم شاعراً مجيداً . ولا ثبات ذلك يكفي ان نذكر ان الباخريزي ترجم له مع « شعراء الري والجبّال واصفهان وفارس وكرمان » واستشهد عبد القاهر الجرجاني ببيتين من شعره لحسن التعليل التخيلي^(٧٠) . ونقل النويري في نهاية الارب كثيراً من شعره ، ومن المحتمل ان يكون الثعالبي قد عناه في تسمية اليتيمة ، كما ذكرنا سابقاً^(٧١) .

ورغم ضياع ديوان شعره ، فلدينا كمية لا بأس بها منه ، منشورة في كتبه هو ، ثم في كتب الآخرين . وقد زاد ما جمعناه من شعره على ألف وخمسمائة بيت ، فيها عدد قليل جداً من القصائد الكاملة ، والباقي مقطوعات قصيرة ، واحياناً ابيات مفردة .

تناول ابو هلال في شعره الاغراض التقليدية كالمدح والهجاء والفخر ، وأكثر من وصف الشراب والمأكولات والطبيعة الساكنة والمتحركة .

والاغراض التي تناولها والشكل الذي صب فيه افكاره لا تختلف عن

(٧٠) اسرار البلاغة ٢٦٤ .

(٧١) انظر الملاحظة ١٠ في هامش ص ٨ من هذه المقدمة .

الاغراض والقوالب التقليدية ، ولكنها تدل على موهبة شعرية ، يشعر بها قارئ الديوان . ورغم ذلك فمن الصعب ان نصل الى تقويم دقيق لشاعريته ولشعره لان معظم ما وصلنا منه مقطوعات قصيرة او ابيات مفردة ، هي بطبيعة الحال اجود ابياته ، لانه اورد معظمها في كتاب ديوان المعاني ، الذي قال في مقدمته :

« جمعت في هذا الكتاب ابلغ ما جاء في كل فن وابدع ما روي في كل نوع من اعلام المعاني واعيانها الى عواذها وشذاذها . وتغيرت من ذلك ما كان جيد النظم محكم الرصف غير مهلهل رخو ولا متجدد فج (٧٢) . »

هذا الديوان :

اتنا نضع اليوم امام القارئ ديوان العسكري هذا ، بعد مجهود كبير ، وفترة طويلة من البحث قمنا في اثنائها بمراجعة عدد كبير من أمات المصادر الادبية لجمع ما تبقى من شعر هذا الشاعر . وقد لاحظنا ان عددا قليلا من هذه المصادر قد اورد شيئا من شعر أبي هلال .

وكما ذكرنا سابقا ، فان الطابع الغالب على هذا الديوان هو المقطوعات والابيات المفردة احيانا . وقد حاولنا ان نعيد بناء قصائد او مقطوعات من مجموعة الابيات او المقطعات ، معتمدين بذلك على وحدة الوزن والقافية والموضوع . وقد نبهنا الى ذلك بان وضعنا بين المقطوعات التي نعتقد انها من قصيدة واحدة فاصلا من هذه الاشارات الثلاث ××× ولكن ذلك لم يتسن لنا في حالات كثيرة ، وبقي طابع المقطوعات غالبا على هذا الديوان .

يضم هذا الديوان زهاء الف وستمائة بيت ، مرتبة ترتيبا هجائيا

(٧٢) ديوان المعاني ١ : ٧

للقوافي ، لتسهيل مراجعتها عند الحاجة • وقد وضعنا لكل مقطوعة عنواناً مأخوذاً منها — على الاغلب — وذكرنا بعد ذلك مراجع الشعر واختلاف القراءات ، ثم أتبعنا ذلك شرحاً موجزاً عند الحاجة ، وقد حذفنا بعض الالفاظ وبعض الشطور لنبو" الفاظها •

واننا اذ تقدم للقارئ الكريم هذا الديوان مصدراً بدراسة عن حياة صاحبه ، نرجو ان نكون قد قمنا بخدمة تذكر في دراسة الحياة الادبية في القرن الهجري الرابع ، التي كان ابو هلال العسكري احد اعلامها •



مراجع المقدمة

٢ - مصادر قديمة :

- ١ - ابن الجوزي : كتاب المنتظم ، حيدر اباد ١٣٥٨ •
- ٢ - ابن خلكان : وفيات الاعيان ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٤٨ •
- ٣ - ابن العماد : شذرات الذهب ، بيروت - دون تاريخ •
- ٤ - ابن خير الاشبيلي : الفهرست ، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٦٣ •
- ٥ - الباخري : دمية القصر ، حلب ١٩٣١ •
- ٦ - الباخري : دمية القصر ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، القاهرة ١٩٦٨ •
- ٧ - البغدادي اسماعيل : هدية العارفين ، استنبول ١٩٥١ •
- ٨ - البغدادي ، عبد القادر ، خزانة الادب ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٦٧ •
- ٩ - البلخي وعبد الجبار والجشيمي فصل الاعتزال وطبقات المعتزلة ، تحقيق فؤاد سيد ، تونس ١٣٩٣/١٩٧٤ •
- ١٠ - التبريزي : شرح ديوان الحماسة ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٣٥٨ •
- ١١ - الثعالبي ، أبو منصور : يتيمة الدهر ، القاهرة - دون تاريخ •

- ١٢- الثعالبي ، أبو منصور : **تتمة اليتيمة** : تحقيق محمد اقبال ،
 طهران ١٣٥٣ •
- ١٣- الجرجاني ، عبد القاهر : **اسرار البلاغة** ، تحقيق هلموت ريتير ،
 استنبول ١٩٥٤ •
- ١٤- خليفة ، حاجي : **كشف الظنون** ، استنبول ١٩٤٣ •
- ١٥- الذهبي : **العبر في خبر من غبر** ، تحقيق فؤاد سيد ، الكويت
 ١٩٦١ •
- ١٦- السيوطي ، جلال الدين : **بغية الوعاة** ، حققه محمد ابو الفضل
 ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٤ •
- ١٧- السيوطي ، جلال الدين : **طبقات المفسرين** ، تحقيق البرتوس
 هيرسنغ ١٨٣٩ •
- ١٨- الصفدي ، خليل الدين : **الوافي بالتوفيات** ، تحقيق هلموت
 ريتير ، س • ديدرنغ ، واحسان عباس • فيسبادن ١٩٥٣
 - ١٩٦٩ •
- ١٩- العاملي ، محسن الامين : **ايعان الشيعة** ، دمشق ١٩٤٦ •
- ٢٠- العاملي ، محمد بن حسين : **كتاب المخلاة** ، القاهرة ١٣١٧ •
- ٢١- العسكري ، ابو هلال : **كتاب الاوائل** ، تحقيق محمد المصري
 ووليد قصاب ، دمشق ١٩٧٥ •
- ٢٢- العسكري ، أبو هلال : **كتاب التلخيص** ، تحقيق عزة حسن ،
 دمشق ١٩٦٩ - ١٩٧٠ •
- ٢٣- العسكري ، أبو هلال : **جمهرة الامثال** ، حققه محمد أبو
 الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش ، القاهرة ١٩٦٤ •

- ٢٤- العسكري ، أبو هلال : ديوان المعاني ، القاهرة ١٣٥٢
- ٢٥- العسكري ، أبو هلال : الفروق اللغوية ، القاهرة ١٣٥٣ /
١٩٣٥ •
- ٢٦- العسكري ، أبو هلال : المعجم في بقية الأشياء ، تحقيق
ابراهيم الايباري وعبد الحفيظ شلبي ، القاهرة ١٩٣٤ •
- ٢٧- القفطي : انباه الرواة : حققه محمد ابو الفضل ابراهيم ،
القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ •
- ٢٨- ياقوت : معجم الادباء ، تحقيق احمد فريد رفاعي ، القاهرة
- دون تاريخ •
- ٢٩- ياقوت : معجم البلدان ، بيروت ١٩٥٧ •

ب - ابحاث حديثة :

1. Brockelmann, C. *Geschichte der Arabischen Literatur*.
Leiden 1937

(و اشرنا إليه بالحروف GAL)

- ٢ - بروكلمان ، كارل : تاريخ الادب العربي ترجمه إلى العربية
الدكتور عبد الحليم النجار ، القاهرة ١٩٦٨ •

3. Fueck, J. : " Askari ; " *Encyclopaedia of Islam* ; Leiden 1954

- ٤ - طبانة ، بدوي : ابو هلال العسكري ومقاييسه البلاغية
والنقدية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٠ •

٥ - فرهود ، محمد السعدي : نصوص نقدية لاعلام النقاد
العرب ، القاهرة ١٣٩٥ / ١٩٧٥ .

٦ - كحالة ، عمر رضا : معجم المؤلفين ، دمشق ١٩٥٧ .

٧ - مبارك ، زكي : النشر الفني في القرن الرابع ، القاهرة ١٩٥٧ .

8. (Streck, M. [L. Lockhart]) : " Askar Mukram " —
Encyclopaedia of Islam : Leiden 1954 -



القسم الثاني

الشعر

قافية الهمزة

اسباب الصفاء :

- ٠١ ألا إن أسباب الصفاء تصرّمت فما لمودّات الرجال صفاء
 - ٠٢ وما لجميع العالمين رعاية وما لجميع العالمين وفاء
 - ٠٣ ألا إنما آوى وعنقاء مغرب وعرس وإخوان الصفاء سواء
- حميدية ، الورقة ١٠٢ ب ، والبيت ٣ في جمهرة الامثال ٢ : ١٦ في شرح المثل ١١٣٦ : « طارت بهم العنقاء • ويقال ذلك للقوم اذا هلكوا فلم يبق منهم احد ، والعنقاء اسم لا مسمى له » ...

★ ★ ★

في مدح الاخوان :

- ٠١ كم قد منحتك حباً وليس منه جزاء
- ٠٢ ترى يضرك أن لو يكون منك وفاء
- ٠٣ لا تبلنا بصدود إن الصدود بلاء
- ٠٤ بل ما لنا منك بد فاصنع بنا ما تشاء

ديوان المعاني ٢ : ١٩٧

(١) في الاصل (حسناً) .

★ ★ ★

في الشراب :

- ٠١ عندنا طيب وريحاً ن : ونقل وغناء
- ٠٢ ومن المشروب لونا ن : شمول وطلاء
- ٠٣ ومن اللحم خليطاً ن : طيبخ وشواء
- ٠٤ ومن الحلواء ألوا ن : أحاد وثناء
- ٠٥ ولنا غلمان صدق أدباء ، أرباء
- ٠٦ أرسلوا في الصحن ماء فكأن الصحن ماء
- ٠٧ واثنوا للحسن عدواً فحواشيه رداء
- ٠٨ فارشف الهمّ عناء إنما الهمّ بلاء
- ٠٩ واغتمم لذة يوم قد تخطاه العناء
- ٠١٠ فهو يطويك ويمضي ليس للدنيا بقاء

ديوان المعاني ١ : ٣٢٤

★ ★ ★

من مرثية :

- ٠١ أصبحت أوجه القبور وضاء وغدت ظلمة القبور ضياء
- ٠٢ يوم أضحى طريدة للمنايا ففقدنا به الغنى والغناء
- ٠٣ يوم ظلّ الثرى يضمّ الثريا فعَدَمنا منه السنا والسناء

- ٠٤ يوم فأت به بواذر شؤم فرزينا به الثرى والثراء
 ٠٥ يوم ألقى الردى عليه جراناً فحرمنا به الجدا والجداء
 ٠٦ يوم ألوت به هنات الليالي فلبسنا به البلى والبلاء
 الصناعتين ٤٤٣ - ٤٤٤ .

★ ★ ★

في البساتين والرياض :

- ٠١ لبس الماء والهواء صفاء واكتسى الروض بهجة وبهاء
 ٠٢ فكأنَّ النَّهَاءَ صرن رياضاً وكأنَّ الرياض عُدنَ نِهاءً
 ٠٣ وكأنَّ الهواء صار رحيقاً وكأنَّ الرحيق صار هواءً
 ٠٤ وتخال السماء بالليل أرضاً وترى الأرض بالنهار سماءً
 ٠٥ جللتها الأنواء زهراً وصفراً يوم ظلت تُنادمُ الأنواء
 ٠٦ فتراها ما بين نوءٍ ونورٍ تكافأ تبساً وبكاءً
 ٠٧ وتظلُّ الأشجار تتخذ الحسن م قيصاً أو الجمال رداءً
 ٠٨ لبست حين أثمرت خُلداتٍ واكتست حين أورقت سيراً
 ٠٩ وترى السرو كالمنابر تزهى وترى الطيرَ فوقها خطباءً
 ديوان المعاني : ٢ : ٣١ ، نهاية الارب ١١ : ٢٦٦ - ٢٦٧ ، وفيه

البيت ٦ : ما بين نور ونوء ، والبيت ٨ ناقص ، والبيتان ١٠ و ١١ في أنوار الربيع ٣٣٩ ، وفيه ٤ : فتخال .

-
- ٢ - النهاء : ج نهي ، وهو الغدير
٥ - الانواء : ج نوء ، وهو المطر .
٨ - خلدات : ج خلدة ، وهي القرط ، سیراء : نوع من الثياب .

★ ★ ★

هـاء :

١. لنا سيد واحد ماجدٌ يُقَتِّلُ في الجود آباءه
٢. لئيم إذا جاءه طارقٌ فقد جاءه كل ما ساءه
٣. وهل يطمع الناس في خبزه إذا كان يمنعم ماءه
٤. فلو ولغ الكلب في لؤمه لما زال يقذف أمعاءه
ديوان المعاني ١ : ١٨٥ - ١٨٦ وفيه البيت ٤ : فما ولغ .

★ ★ ★

راح :

١. راح إذا ما الليل مدّ رواقه لاحت تطرز حلة الظلماء
٢. حتى إذا مزجت أراك حبابها زهرات أرض أو نجوم سماء
ديوان المعاني ١ : ٣٠٨ . نهاية الارب ٤ : ١١٥ - ١١٦ .

الكانون :

١. وبركة مترعة الأرجاء فارغة من سبل الأنواء

٢. يغسل فيها حلّة الظالماء أقامت النارَ مقام الماء
٣. نار كوجه غادة حسناء ترقص في مبدعة صفراء
٤. والجمر في حُلَّتِه الحمراء مثل بَنانٍ علّ بالحِناء
٥. وأسهم تصبغ بالدماء فهاكها ريحانة الشتاء
٦. واشرب عليها حلب الصبياء فشرب صبياء على صفراء
٧. يطرف عين البؤس والضراء

ديوان المعاني ١ : ٢٩٠ ، وفيه البيت ٥ ، تصبغ بالحناء ، وتصحيحه
من الاستدراكات ص ٣٦٧ .

★ ★ ★

الليل :

١. ليل كفرع الخود تخلفه ضحى زهراء مثل عوارض زهراء
 ٢. عبقت بأنفاس الرياض كأنما نفص الرقيبُ غلالة الدلتاء
- ديوان المعاني ١ : ٣٤٥

١ - الفرع : الشعر التام ، الخود : المرأة الشابة .
العوارض : ج عارضة ، وهي السن التي في مرض الغم .

★ ★ ★

ذم الاخوان :

١. إلى كم تستمر على الجفاء ولا ترعى حقوق الأصدقاء
٢. فمن لي أن أرى لك مثل فعلي فنصبح في الوداد على استواء

٣. ألا إني لأعرف كل شيء سوى خلق الرعاية والوفاء

٤. عريت من الوفاء وليس بدعاً لأنك قد عريت من الحياء

٥. فإن ترجع إلى الحسنى وإلا فما الإجداء إلا في التناهي

ديوان المعاني ٢ : ٢٠١ ، وحيدية ، الورقة ١٠٨ ب ، وفيها البيت ٢ :
على سواء .

★ ★ ★

في ظبية داجنة وقماري :

١. فيها مؤانسة لنا وحشية تومي بناظرها إلى ظمياء

٢. تختال في متصنل متكفر تبرأ أضربفضة بيضاء

٣. ودقيقة الأطراف وهي جسيمة رياً تمرمر في متون ظماء

٤. ومغنيات من وراء ستائر مشقوقة الأوساط والأحناء

٥. غنت فلم تحوج إلى مشهورة وشدت فلم تفقر إلى الميلاء

٦. تبدو على أعناقهن أهلة سود تبدل ظلمة بضياء

ديوان المعاني ٢ : ١٤٣

القماري : ج قمرية وهي ضرب من الحمام .

٥ - الميلاء : هي عزة الميلاء ، وهي أقدم من غنى الفناء الموقع من النساء بالحجاز .

أخبارها في الأغاني ١٧ : ١٠١ - ١١٥ . وانظر أيضاً : كتاب

الاعلام للزركلي ٥ : ٢٣ مع المراجع المذكورة فيه .

★ ★ ★

في مدح الاخوان :

١. ليس حدّ الحسام أكفى وأغنى من أخ ذي كفاية وغناء
٢. وأخو المرء عصمة في بلاء يعتريه وزينة في الرخاء

ديوان المعاني ٢ : ١٩٦



الرياض والثمار :

١. باكرنا الدّهر بسرّائه وكفّ عنا بأس بأسائه
٢. وجاءنا أيلول مستبشراً يثني على الدّهر بآلائه
٣. أما ترى الرقة في جوّه تناسب الرقة في مائه
٤. انظرْ إلى أنواع أثماره قد ضمّها في برد أحشائه
٥. راحت عليها نسيمات الصّبا تقرصها في برد أفنائيه
٦. أما ترى حسن مُلاحِيّه يُهدى إلى بهجة شِعْرائيه
٧. انظرْ إلى رّمّانه ضاحكاً حمراؤه في وجه بيضائه

ديوان المعاني ٢ : ٣٨

٦ - الملاحى : بضم الميم وقد تشدّد اللام ، ضرب من العنب ابيض في جبه طول .
الشعراء : الخوخ أو ضرب منه .



قافية الباء

الشيب

١. تذكرُ إذ أنت قضيْب رطيْبُ عليه للحسن رداء قشيبُ
٢. خالط ماء الحسن في وجهه ماء شباب لم يرقه المشيبُ
٣. إذا مشى يخطـر في برده غاير فيه الشكل حسن رطيْبُ
٤. كنت قضيْب البان لم يقتضب وأنت من بعد قضيْب قضيْبُ
٥. فاللهو مغبّر مقاديمه معفّر الوجه حريب سليبُ
٦. خذ بنصيب من سرور الصبا فما لشيخ من سرور نصيبُ

ديوان المعاني ٢ : ١٥٤ - ١٥٥ .

* * *

في الشمس

١. جنيتها والصبح وردي العذبُ بنادقاً مخروطة من الذهبُ
٢. قد ضمنتُ أمثالها من الخشب والتفت منها خشب على غروب
٣. وصار منه السمّ حشواً للضربُ فهي لعمرى عجب من العجبُ

ديوان المعاني ٢ : ٤٤

٢. الغرب : الفضة .
٣. الضرب : العسل .

* * *

الليل اخفى للويل :

١. بركوب المقبّحات جهاراً يفسد الجاه والمروءة تخربُ
٢. فاجعلِ الجدَّ بالنهار شعاراً وألَّهُ بالليل ما بدالك والعبُ
٣. كم تسرّبتُ من رداء ظلام ضحك اللهو فيه إذ هو قطبُ
٤. ورأيت الهموم بالليل أدهى وكذاك السرور بالليل أعذبُ

جمهرة الامثال ٢ : ١٨١ - ١٨٢ •

دمية القصر ٥٢٦ - ٥٢٧ ، وفيه ٣ : اللهو منه ؟

والبيت ٤ في ديوان المعاني ١ : ٣٤٧ •

★ ★ ★

الليل :

١. كم قد تناولت اللذاذ من كتبُ والدَّهر مَسكونُ الحوادث والنوبُ
٢. في ليلة قمرء تحسب أنها تلقى على الآفاق أوديةً قصبُ

ديوان المعاني ١ : ٣٤٢

★ ★ ★

غيرة على الحسب :

١. لا أحسد المرء على درهمه وإنما أحسده على الأدبِ
 ٢. ولست بالغيران دون جارتى إن لم أكن غيران من دون الحسبِ
- الحث على طلب العلم ، الورقة ٣٢ ب • حميدية ، الورقة ٥٢ أ ،
وقد ذكر قبلهما قول ابى تمام •
وما انا بالغيران من دون جارتى إذا أنا لم أصبح غيوراً على علمي

★ ★ ★

ديوان العسكري م ٤

على النهر :

١. مررت بنهر المشرقان عشيّة فأبصرت أقماراً تروح وتغربُ
٢. كأنّهم درّ تقطع سلكه وغودر فوق الماء يطفو ويرسبُ
٣. فكَمْ ثمّ من خشفٍ على الماء لآعب فيا من رأى خشفاً على الماء يلعبُ
٤. كأن السميريات فيه عقارب تجيء على زرق الزجاج وتذهبُ

ديوان المعاني ٢ : ١١

والبيت ٤ في الصناعتين ٢٦٢

-
١. نهر المشرقان هو نهر بخوزستان . انظر معجم البلدان ٥ : ١٢٥ .
 ٣. الخشف — مثلثة الخاء ؛ ولد الظبي .
 ٤. السميريات . ج سميرية : ضرب من السفن .

★ ★ ★

المجرة :

١. تبدو المجرة منجرّ ذوائبها كالماء ينساح أو كالأيّم ينسابُ
٢. وزهرة بإزاء البدر واقفة كأنه غرضٌ ينحوه نشابُ

ديوان المعاني ١ : ٣٣٩ ، والاول في نهاية الارب ١ : ٦٦

ونثار الازهار ١١٨ وفيه . منجرا : والبيت ٢ في ديوان المعاني :

كأنه غرضه ، وتصحيحه من استدراكات ص ٣٦٨ .

-
١. الايم والايين : ضرب من الحيات .

★ ★ ★

حكمة

١. لا تعتمد نشرَ العيوب وبشًا يسلم لك الإخوانُ والأصحابُ
 ٢. واشددْ يدك بما يقلّ معابه ما فيهم من ليس فيه معابُ
- الصناعتين ٤٨٥ ، حميدية الورقة ١٣٥ أ •



الخط

١. وخط من التصحيح فيه معالم من الحسن إذ يبدو عليه سبيبُ
 ٢. يُعبر عنه الروض وهو منمنم ويخبر عنه الوشي وهو قشيبُ
 ٣. سوادُ مدادٍ في بياضِ صحيفةٍ يقول شباب بالمشيب مشوبُ
 ٤. كأنَّ ظلام الليل أذرى دموعه فَظَلَّتْ على خدِّ الصباحِ تصوبُ
- ديوان المعاني ٢ : ٧٥

١. السبيب الخصلة من الشعر .



وجعلت دستنبويه مقفعة في غصن آس فسقطت ، فناولينها بعض
الأحبة فقلت :

١. وأصفرهوي من ذؤابة أخضر كما انقض نجم في الدجنة ثاقبُ
٢. له شعبٌ تهوي على سرّواته كمثّل بنان الكف يلويه حاسبُ

٣. فناوَلْنِيهِ ذُو دَلَالٍ كَأَنَّمَا لَهُ الشَّمْسُ أُمُّمٌ وَالبَدُورُ أَقَارِبُ
٤. فَأَصْبَحَ مَشْهُورَ الْجَمَالِ مَشْهُرًا لَهُ الْحَبْسُ خَدْنٌ وَالْمَلَاةُ صَاحِبُ
- ديوان المعاني ٢ : ٣٦ مع الملاحظة على كلمة تهوي في البيت ٢ :
- « في نسخة (تلوى) » •

الدستنبويه : نوع من البطيخ الاصفر ، معرب دستبوى ، اي الشمام . وهو مركب من دست ، اي يد ، وبوى ، اي رائحة .

★ ★ ★

في انتظار النهاية

١. قَدْ تَخْطَاكَ شَبَابٌ وَتَغْشَاكَ مَشِيبٌ
٢. فَآتَى مَا لَيْسَ يَمْضِي وَمَضَى مَا لَا يُؤُوبُ
٣. فَتَاهَبُ لِسْقَامٍ لَيْسَ يَشْفِيهِ طَيْبٌ
٤. لَا تَوَهَّمُهُ بَعِيدًا إِنَّمَا الْآتِي قَرِيبٌ

معجم الادباء ٨ : ٢٦٠

★ ★ ★

ذم الزمان

١. عَذِيرِي مِنْ دَهْرٍ مُوَارٍ مُوَارِبٍ لَهُ حَسَنَاتٌ كُلُّهُنَّ ذُنُوبُ
- الصناعتين ٣٤٣ : بديع ابن منقذ ٢٢

★ ★ ★

في عواد

١. يقول لنا غير ما يضربُ ويضرب غير الذي نحسبُ
 ٢. ككيسان يكتب غير الذي يقول المحدث والمكتبُ
 ٣. فيكتب غير الذي قاله ويقرأ غير الذي يكتبُ
 ٤. فصمتاً إذا شئت إطرابنا فنحن إذا قلت لانظربُ
 ٥. ولا تأتيني إذا جئتني فإني إذا جئتني أذهبُ
- ديوان المعاني ١ : ٢١٥ • وفيه البيت ٥ : « ولا باس » بدون
تنقيط والتصحيح من الاستدراكات ٣٦٦ •



مدح كاذب

١. مدحت ولم تصدق ولم تك مذنباً ولكن دهرآلم يساعدك مذنبُ
 ٢. وما الجهل إلا أن تقرّظ معشراً خلا نغم يشهدن أنك تكذبُ
- ديوان المعاني ١ : ١٨٨



في الدرس

١. أبيت بالليل غريب الكرى يأخذ مني الدرس والكتبُ
٢. وقيم الحكمة في أنمي يصوغ ما يسكب اللبُ

٣. أنف ضميري حين أرعفته أفرغ ما استوعبه القلبُ
٤. لسان كفي حين أنطقته أرضاك منه المنطق العذبُ
٥. مُنَحَّفٌ في خَلقه ذابل مُعَظَّمٌ في فعله ندبُ
٦. إن لم يكن كالعضب في حده فإِنَّه في فعله عَضْبُ
٧. ينكسه المرء فيعلو به ورُبَّ نِكْسٍ غِبُّهُ نَصْبُ
٨. ومذ عَرَفْنَا لَذَّةَ العِلْمِ لَا يعجبنا الحلو ولا العَذْبُ

ديوان المعاني ٢ : ٧٨ ، والحث على طلب العلم :

الورقة ٣٣ أ وحميرية : الورقة ٥٢ ب ، — ٥٣ أ •

وفيه البيت ٤ : المنطق السكب ، والبيت ٥ : منحل في خلقه

والبيت ٦ : ولم يكن بالعضب في خلقه لكنه في صنعه عضب •

★ ★ ★

عتاب

١. أَمْنَعَا إِذَا جِئْتُمْ أَسْتَعِيرُ فكيفَ إِذَا جِئْتُ أَسْتَوْهَبُ
٢. ومثلي إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ فَللْعَزَّ عِنْدَهُمْ مَنَكِبُ
٣. يُقَرَّبُ مِثْلِي إِذَا مَا نَأَى وَيُكْرَمُ مِثْلِي إِذَا يَقْرَبُ
٤. عَتَبْتُكَ لِلْوَدِّ لَا لِلْمَقَالِي وواصل صديقاً [و] مَا تُعْتَبُ

ديوان المعاني ١ : ١٦١

★ ★ ★

شروق

- ٠١ فيا بهجة الدنيا إذا الشمسُ أُشْرقتُ
كما أُشْرقت فوق البرية زَيْبُ
٠٢ يُفَضِّضُ منها الجوُّ عند طوعها ولكن وجه الأرض فيها مذهبُ
٠٣ وتحسب عين الشمس إذ هي رَنقت
على الأفق الغربي تبرا يذوبُ
ديوان المعاني ٠١ ، ٣٦٠ ، وفيه ٠٣ . إذ هي رفعت ٠٠٠ شبرا يذرب ،
وتصحيحه من الاستدراكات ص ٣٦٨ .



ذكرى

- ٠١ وذكّرَ نيه البدرُ والليلُ دونه فبات بحد الشوق والصبر يلعبُ
٠٢ كذكرى الحمى والحي في منعج اللوى
وذكر الصبا والرأسُ أخلصُ أشيبُ
٠٣ فأزدادُ في جنح الظلام صباة فلا صعبَ إلّا وهو بالليل أصعبُ

ديوان المعاني ١ : ٣٤٧ ، والبيت ٣ في نثار الازهار ١٦
وقراءته : وازداد ولا صعب .

٠٢ . ١ أخلص الشعر : ابيض بعضه .



في الرعد والبرق

١. والرعد في أرجائه مترنم والبرق في حافاتِه متلهّب
٢. كالبلق ترمح، والصوارم تنتضي والجو يبسم والأنامل تحسب

x x x

٣. وعلى الصّباح غلالة فضيّة فيها طراز من خيالك مذهب
- البيتان ١ و ٢ في نهاية الارب ١ : ٩١ والبيت ٣ في ديوان المعاني ١ : ٣٦٣

★ ★ ★

١. فأصبح مشهور المكان كأنما
- سرى في جبيني إذ سرى الـليـل كوكب

جمهرة الامثال ٢ : ٢٣٣

★ ★ ★

ذم الزمان

١. العين تذرف والفؤاد يذوب والوجد يحضر والعزاء يغيب
٢. ولقلة الكرماء أنت مُضَيِّع ولكثره الجهال أنت غريب
٣. تالله لم تخطئك أسباب الغنى إلا لأنك عاقل وأديب
٤. فاصبر فقد عزّاك عن درك الغنى أن ليس يدركه أغرّ نجذب
٥. عابوا قطوبي أن تعذرّ مطلبي أريتَ بدرأ ليس فيه قطوب

٦. وشحوبَ جسمي من مواصلة السرى

هل من هلالٍ ليس فيه شحوبُ

٧. ولقد يدل على كمال كرامتي أني إلى قلب الكريم حبيبُ

٨. ولقد جلا حزني وفرّج كربتي أن اللثيمَ لرؤيتي مكروبُ

٩. لا تلعبنّ فن روائك طالب ومن العجائب لاعب مطلوبُ

ديوان المعاني ٢ : ٢٠٤

★ ★ ★

مدحية

١. ومهمه قلقت فيه ركائبنا والليل في قلق تسرى ركائبه

٢. ركبته فكأنّ الصبح راكبه وجبته فكأنّ النجم جائبه

٣. بكل ذي ميعه جد الوجيف به فأنه غاربه وانضمّ حالبه

٤. وبات ينهب جنح الليل في عجل كأنه لاعب طابت ملاعبه

٥. حتى بدا الصبح مبيضاً ترائبه وأدبر الليل مخضراً شواربه

٦. وإنما النجح في ليل ترادفه إذا تأوب أو صبح يواكبه

٧. وساهر الليل في الحاجات نائمه وذاهب المال عند المجد كاسبه

× × ×

٨. ولا أهاب عظيماً حين يدهمني وليس تغلب شيئاً أنت هائبة

x x x

٩. حلوحلاوة وصل عاد فائتته مرّ مرارة حقّ حلّ واجبه

x x x

١٠. أخو عزائم لا تقضى عجائبها والدهر ما يبينها تقضى عجائبه

١١. تقضى مآربه من كل فائدة لكن من المجد ما تقضى مآربه

١٢. أفاده العزّ آباءه ذوو كرم وزاده الخلق المخضّر جانبه

١٣. لقد فضلت كرام الناس كلهم فهم مناسب مجد أنت غاربه

١٤. ياليت شعري هل يستطيع شكركم

دهر مساعيكُم فيه مناقبه

١٥. وحين أرضيتُم كنتم نوافله وأنتم حين أسخطتم نوابه

١٦. منكم على الدهر عين لا تناومه وللحوادث قرب لا تغالبه

الآيات ١ - ٧ في ديوان المعاني ٢ : ١٢٤ ، وفيه ٧ : وذاهب المال .

البيتان ٦ و ٧ في جمهرة الأمثال ١ : ٨٨ - ٨٩ والبيت ٨ فيه ٢ : ٢٠٤ ،

والبيت ٧ في الحث على طلب العلم ، الورقة ٣١ ب وحيدية الورقة ٥٥ ب ،

والبيت ٩ في جمهرة الأمثال ١ : ٣٦٥ والبيتان ١ و ١١ في الصناعتين

٤٢٣ والآيات ١١ - ١٦ في ديوان المعاني ١ : ٦٤ .

١. مهمة : صحراء

٣. ميلة الفرس : اول جريه وانشطه . الوجيف : العنق في السير .

الفارب : الكاهل .

★ ★ ★

الصبا العطر

١. مير بي وفد الصبا واللَّيل يقضى نَجْبُهُ
٢. مرّ بروض زاهر ذرّ عليه عشبُهُ
٣. فخلته من طيبه نشوة من أحبّه

ديوان المعاني ١ : ٢٦٠

★ ★ ★

هجاء

١. خبزُ الأميرُ عشيقُهُ يغدو عليه يلاعِبُهُ
٢. وإذا بدا لجليسه أفضى إليه يعاتبُهُ
٢. وتحوطه أحراسه وتذبُّ عنه كتائبُهُ
٤. فالزَّورُ يُصفعُ عنده والضيف يُنتفِ شاربُهُ

ديوان المعاني ١ : ١٨٥ ، وفيه البيت ١ : خبز الامير عشيقه

نهاية الارب : ٣ : ٣١٤ ، وفيه البيت ٣ : وتحوطه حراسه •

(٤) الزَّورُ : الزائر

★ ★ ★

لما ادلّ

١. لما أدلّ أملني فسلوته من ذا يُدلّ فلا يملّ محبُهُ

٢. تالله ما أتبع النبي محمد لو كان فظاً أو غليظاً قلبه

ديوان المعاني ٢ : ٢٣٩

٢. اشارة الى الآية : ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك .

★ ★ ★

من غاب غاب نصيبه

١. من كان عنك مغيباً أسلاك عنه مغيبه

٢. وإذا تطاول هجره نسي اللقاء وطيبه

٣. لا يكذب فإنه من غاب غاب نصيبه

جمهرة الامثال ٢ : ٢٧٠

اورد الشاعر ابياته هذه بعد شرح المثل ١٦٦٦ : « قولهم : من غاب غاب نصيبه ، وذلك أن أكثر الناس ينسون الغائب عنهم ويرضون الحاضر بدلا عنه » .

الحث على طلب العلم : الورقة ٣٨ أ وحמידية الورقة ٥٩ أ ، وفيه البيت ٣ : أَوَ ما سمعت مقالهم

★ ★ ★

ما بال نفسك

١. ما بال نفسك لا تهوى سلامتها وأنت في عرض الدنيا ترغبها

٢. دارُ إذا جاءت الآمال تَعْمُرُها جاءت مقدمة الآجال تَحْرُبُها

٣. أصبحت تطلب دنيا لست تدركها

فكيف تدرك أخرى لست تطلبها

ديوان المعاني ٢ : ١٨١ ، وفيه البيت ١ : فأنت في عرض ...

والبيت ٢ : دار إذا اتت

دمية القصر ١ : ٥٢٥ ، حساسة الظرفاء ١ : ٢٠٤ - ٢٠٥

★ ★ ★

في عصفورة يقال لها السقا

١. ومُفْتَنَةَ الألوان بيض وجوها ونمر تراقبها وصفر جُنوبها

٢. كأنَّ دَرَارِيعاً عليها قصيرة مُرَقَّعةً أعطافها وجيوبها

٣. تُعَدِّلُ ألوانَ الأغاني كأنما تعدل أوزانَ الأغاني عَرِيْبُها

٤. تُسامُ استقاء في العشاء إذا عرا وعَطَّلَ أيامَ المصيف ذنوبها

ديوان المعاني ٢ : ١٤١ •

والبيتان ١ و ٢ في نهاية الارب ١٠ : ٢٥١ ،

وفيه إشارة الى ان البيت الاول - على الاقل = في كتاب (مباهج

الفكر ومناهج العبر) لجمال الدين الوطواط الوراق •

٢. دراريع : ج دراعة ، وهي جبة مشقوقة المقدم .

٣. عريب : هي جارية مغنية ظريفة ، قيل انها بنت جعفر بن يحيى

البرمكي سرقت وهي صغيرة وادبها عبد الله بن اسماعيل

صاحب مراكب الرشيد . اخبارها في الأغاني ١٨ : ١٧٥ - ١٩١

★ ★ ★

الحسان والشيب

١. تأملتُ منها غزالاً ريبيا وبدراً منيراً وغصناً رطيبا
٢. جَلت لك عن خضل واضح يبيت سناه عليها رقيباً
٣. وهزت لنا بسرّة الكثيب قضيباً تُقرّع منه كشيبة
٤. عشيّة راحت وأتراها يقلبن للهجر طرفاً مريباً
٥. كواكب ليل إذا مارأت كواكب شيب تهاوت غروباً
٦. وأقمار روض قمرن العقول وغزلان رمل قلبن القلوبا
٧. إذا زدتها نظراً زدني جمالاً بديعاً وشكلاً غريباً
٨. رحلن العشيّة من ذي الغضا وخلفن فيه جمالاً وطيباً

x x x

٩. فلا تعجبا أن يعين المشيب فما عين في ذاك إلا معيباً
١٠. إذا كان شيبى بغيضاً إليّ فكيف يكون إليها حبيباً
١١. وقد كنت أرقل بُرد الشباب قشيباً وأرقلُ وشياً قشيباً
١٢. إذا ملت ملت قضيباً رطيباً وإن صلت صلت قضيباً قضبوا

x x x

١٣. وخلّ الجهول وبغضني له فإني لبيبٌ أحبّ اللببى

١٤. يصادفني الضيف طلقاً ضحوكا وإن كنت لم أر بدعاً عجيباً
 ١٥. وأستعمل الحلم ما لم أكن أصبت من الذل فيه نصيباً
 ١٦. من الحلم ضرب إذا رمته لقيت من الذل فيه ضروباً

الآيات ١ - ٨ في ديوان المعاني ١ : ٢٦١
 والآيات ٩ - ١٢ فيه ٢ : ١٥٧ - ١٥٨
 ٩ و ١٠ في الصناعتين ٩٠ ونهاية الأرب ٢ : ٢٨
 والآيات ١٣ - ١٦ في ديوان المعاني ١ : ٧٩ - ٨٠
 والبيت ١٣ في حميدية الورقة ١٣٢ ب

٢. الخضل : الندي
 ٦. قمرن العقول : خلبن الألباب .

★ ★ ★

انت وانا

١. إن كنت تسلم من شغب الزمان ولا
 أعطى السلامة منه كلما شغباً
 ٢: فالعاصفات إذا مرت على شجر حطمنه وتركن البقل والعشبا
 ديوان المعاني ٢ : ٢٠٢ ، جمهرة الأمثال ١ : ١٧٠

★ ★ ★

وصف حصان

١. طرف إذا استقبلته قلت حبا حتى إذا استدبرته قلت كبا



٢. ذو أربع يلقى الصفا بمثلها وللحصى من خلفه وثب دبا
٣. إذا ترامين به في سيره تحسبه منها على أنف الصبا
ديوان المعاني ٢ : ١٠٨ ، والأول في نهاية الأرب ١٠ : ٦٨

١. الطرف : الحصان الكريم
٢. الدبا : الجراد قبل ان يطير . وقيل : هو نوع يشبه الجراد .

★ ★ ★

ضاربة الاوتار

١. وهيجت لي من شوق ومن فرح أيدٍ نثرن على الأوتار أعنابا
٢. لا عيب في العيش إلا خوف غيبتكم
إن السرور إذا ما غبتم غابا

ديوان المعاني ١ : ٣٢١
نهاية الأرب ٥ : ١٢١ ، وفيه البيت : الأوتار عنتابا

★ ★ ★

الشرب

١. شربتها والليل مُستوفزٌ يجرّ في جلبابه كوكبة
٢. كأنما الجوزاء رقاصة ترقص في منطقة مذهبة
٣. كأنما الجوزاء طبالة تحتضن الطبل على مرقبة

ديوان المعاني ١ : ٣٣٧ ، وفيه ٣ : كأنها الجوزاء ، ونعتقد انه خطأ مطبعي . والبيتان ٢ و ٣ في ثار الأزهار ١١٥ بترتيب مقلوب ، وفيه ٣ : على مرتبه .

- ١ . مستوفز : يقعد منتصباً غير مطمئن ، أو يتهيا للوثوب .
- ٢ . الرقبة : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب .



في كتاب اكلته الارضة

- ١ . وجليس حسن المحضر م مأفون المغيب
- ٢ . ميت يخبر حياً بخفيات الغيوب
- ٣ . أبـله غير لبيب وهو في حال اللبيب
- ٤ . جاهل غير أديب وهو عون للأديب
- ٥ . أخرس غير خطيب وله لفظ الخطيب
- ٦ . مفحم ينظم شعراً مثل إقبال الحبيب
- ٧ . ساكت يروي حديثاً مثل إعراض الرقيب
- ٨ . نمقته الكف حتى هو كالوشي القشيب
- ٩ . من سواد ويباض كشباب ومشيب
- ١٠ . فيه إمتاع لأبصار م وأنس للقلوب

١١. دب فيهن ديدب كان من شرّ الديبِ
١٢. من صغيرات جسوم وكبيرات الذنوبِ
١٣. أخذت منها نصيباً فالتوى منها نصيبِ
١٤. أفرحت قلب جهول وكوت قلب لبيبِ
١٥. ويل هاتيك المعاني من بديع وغريبِ
١٦. وأفانين كلام بين سهل وصليبِ
١٧. من بديع وفصيح وصحيح ومصيبِ
١٨. بدل الإفصاح منهن م يافساد عجبِ
١٩. فنجوم العلم والفهم م تماوت للغروبِ
٢٠. كل شيء سوف يفنى عن بعيد وقريبِ

ديوان المعاني ٢ : ٢١ - ٨٢ .

★ ★ ★

مدح

١. أمانك مصروف إلى كل راهب وسيدك موقوف على كل راغبِ
٢. تباشرت الدنيا بجداولك واكتفت
- فلم تتبـاشر بالغيوث الصوائبِ

٣. تبسم منك الدهر عن زائنٍ له وعين عليه في اختلاف النواكبِ
٤. بصير له دون العواقب فكرة تكشف عن رأي وراء العواقبِ
٥. ليشكر كرك مجد لا تزال تحوطه وتحميه بالنصلين: عزم وقاضبِ
٦. كأني إذا أمسكت منك بعروة أخذت بأهداب الغيوم السواكبِ

ديوان المعاني ١ : ١٤٠

والبيت ٤ في جمهرة الأمثال ١ : ١٤٥ .

في الديوان الملاحظة التالية حول كلمة زائن في البيت ٣ :

« في هامش النسخة (راقب له) اشارة لنسخة فيها كذلك . »

★ ★ ★

ابن الاكادم

١. إلى ابن الألى شادوا الرغائب بالظبى وعثموا البرايا باللهمى والرغائبِ
٢. إذا طلبوا روح الحياة وطيبها فبين سواقٍ للردى وحواصبِ
٣. إذا البيض في سود القساطل أنجم غوارب تهوي في الطلى والغواربِ
٤. وتحملهم يوم الكريهة ضمّر تشول إلى الهيجاء شول العقاربِ
٥. فكم وقفة في الروع منهم وحلة أثار تبنات الحتف من كل جانبِ
٦. ترد الجياد تحت قسطة الوغى جنائب أو تقتادها في الجنائبِ

٧. بأبيض مصقول كأنَّ بحدّه ضرائب من تصميمه في الضرائب

ديوان المعاني ٢ : ٦٨

١. اللهى : ج لهوة ، وهي العطية .

٣. البيض : السيوف ، القسطل : غبار المعركة ، غوارب : منحدره الى الغرب ، الطلى : ج طلية ، وهي صفحة العنق ، الفوارب : ج غارب وهو الكتف .

٤. ضمير : ج ضامر ، وهي الخيول الدقيقة القليلة اللحم . تشول : تتقدم وتسرع كما تشول العقرب ذنبها ، أي ترفعه .

٦. جنائب : ج جنوب ، وهي التي ليس لها رب يفتقدها ، جنائب : ج جنيبة ، وهي الدابة التي تقاد الى جانب دابة اخرى . يقول : عند هجومهم على الأعداء يقتلون فرسانهم ويتركون خيلهم بلا أرباب يفتقدونها ، او انهم يقتادونها الى جانب خيولهم هم .

٧. ضرائب : ج ضريبة ، وهي موضع الضربة ، وضرائب ، ج ضريبة وهو الرجل المضروب بالسيف .

★ ★ ★

الصهباء والساقى

١. ومشمولة دارت عليّ كؤوسها فرحت كأيّ في مدار الكواكب

٢. أنازعها بدرأ مع الليل طالعا وليس بمرود مع الصبح غارب

٣. وقد شاب ليناً بالشمس وإنما تطيب لك الصهباء من كف قاطب

ديوان المعاني ١ : ٣٠٦

★ ★ ★

نهوض النجم

١. كأنَّ نهوضَ النِّجم والأفق أخضر
- تَبْلُجُ ثَغْرِ تَحْتَ خُضْرَةِ شَارِبِ

ديوان المعاني ١٠١ ، الصناعتين ٢٦١ •

★ ★ ★

في الشيب

١. أراني منهاج الهدى فسلكته ولم تتشعب في الضلال مذاهبي
٢. وخبر أن الجهل ليس بأيّ إليّ وأنّ الحلم ليس بعازب
٣. فأفصح من بعد العجومة مادحي وأعجم من بعد الفصاحة عائي
٤. وردّ إلى خير الأنام مدائحي فحلّت محلّ العقد من جيد كاعب

الصناعتين ٤٨٢ •

★ ★ ★

كرم

١. إذا ما بدت فينا عطاياه عقت وكم بادىء للمزن غير معقب
٢. ولما يفرّره تقلب دهره فقلت لعلّ الدهر لم يتقلب
٣. ويدنو له المطلوب حتى كأنما يواكب ضوء الصبح في كل مطلب

ديوان المعاني ١ : ١٠١ ، وفيه ٣ : كواكب ضوء ، والبيت ٣ فيه ١ : ٢٢

وفي شرح المضمون به : ١٧٢

٣. يواكب : يلزم

★ ★ ★

درك الملا

١. ولم يتسهل للفتى درك العلا إذا هو لم يصبر على المتصعب

ديوان المعاني ١ : ١٣

★ ★ ★

الجوزاء

١. سقاني والجوزاء يحكي شروقا طفو غريق فوق ماء مطحلب

ديوان المعاني ١ : ٣٣٧

★ ★ ★

النيل

١. حتى أزال الصبح فاضل ذيله كالنيل يخطر في نوادي يعرب

ديوان المعاني ١ : ٣٥٧

★ ★ ★

البرق الخب

١. وقد حسنت عندي كواذب وعده

ويا ربما استحسنت بارق خلب

جمهرة الأمثال ١ : ٢١٢

★ ★ ★

لاتجبن

١. لا تجبنَنَّ فكم جبان محجم قدمات موت الباسل المتوئب
٢. وليمنح الأعداء صلباً صلباً وليسّم للجُلَى بقلب قلب
٣. وليغْدُ في تعبٍ يرُح في راحةٍ إنّ الأمور مُريحها في المتعب

جمهرة الأمثال: ١: ١١٤ ، والشرط الأخير في ديوان المعاني ١: ١٣ ،
والبيت ٣ في الحث على طلب العلم ، الورقة ٣١ ب ، وحميدة ،
الورقة ٥٥ ب .

٢. الصّلب : الشديد ، الجلّى : الامر العظيم ، القلب : البصر
بتقليب الأمور .



في اللفاح

١. أنظر إلى اللّفاح تنظر معجباً يحلو عليك مُفضّضاً في مُذهب
 ٢. يعلو مفارقةً قلائسُ أُخفيت من تحتهن دراهم لم تُضرب
- ديوان المعاني ٢: ٤٢ ، نهاية الأرب ١١: ١٧٧ - ١٧٨ .

١. اللّفاح : نبات يقطيني أصفر شبيه بالبادنجان طيب الرائحة



عز الكمال

١. لو تم شيء من الدنيا لذي أدبٍ لأنضاف مالٌ إلى علمي وآدائي

٢. فتم جاهي عند الناس كلهم وطاب عيشي في أهلي وأصحابي
٣. عزّ الكمال فلا يحظى به أحد فكل خلق وإن لم يدر ذو عاب

ديوان المعاني ١ : ١٤٢

والبيت ٣ في جمهرة الأمثال ١ : ٧٢ و ٢ : ٣٨٩، والصناعتين ٤٨٥،
وفيه ٠٠٠ يحظى به بشر ٠ والبيتان ١ و ٣ في شرح المضمون به ٣٧٨.

★ ★ ★

رضاك

١. سيقضي لي رضاك بردّ مالي ويعمد حسن رأيك كشف ما بي

الصناعتين ٤٦٨ ٠

★ ★ ★

في الجراد

١. أجنحة كأنها أردية من قصب
٢. لكنّها منقوطة مثل صدور الكتب
٣. وأرجل كأنها مناشر من ذهب

ديوان المعاني ٢ : ١٥١

نهاية الأرب ٢ : ٢٩٤، وفيه البيت ٣ : بأرجل ٠٠٠٠

★ ★ ★

الغضب

١. وما غضب الإنسان من غير قدرة سوى نهكة في جسمه وشحوب

جمهرة الأمثال ١ : ٦٣ ٠

★ ★ ★

الهلال والشربا

١. شمس هوت وهلال الشهر يتبعها كأنه سافر قدام منتقب
٢. تبدو اثريا وأمر الليل مجتمع كأنها عقرب مقطوعة الذنب

الصناعتين ٢٦٠ - ٢٦١

ديوان المعاني ١ : ٣٣٦ ، وفيه البيت ١ : « وهلال الأفق » .

★ ★ ★

ابو طاهر :

١. ومن لم يوسع للنوائب صدره أفادته ضيقاً في مرام ومذهب
٢. وإني إذا ألقيت بيني وبينها أبا طاهر لم تدر كيف تُضربني

الصناعتين ٤٨٣ .

★ ★ ★

الانجم

١. وأنجم ككربرب في سرب يحكين غراً في جلال خطب
 ٢. والحدود ترنومن خلال الحجب وعزمكم ورأيكم في الخطب
- ويبيضكم ويبيضكم في الحرب

الصناعتين ٤٨٣

ديوان المعاني ١ : ٣٣٤ ، فيه المصارع الثلاثة الاولى كما يلي :

وانجم ككربرب في شهب كالشهب تجري في خلال خطب
والحدود ترنومن خلال الحجب

★ ★ ★

في البق

١. غناء يسخن العين وينفي فرح القلب
٢. ولا يأتي على الزمر ولا يجري مع الضرب
٣. غناء ألبق بالليل ينافي طرب الشرب
٤. إذا ما طرق المرء جرى في طلق الكرب
٥. تحيف راح كالشن ولكن بات كالوطب
٦. إذا ما نقب الجلد أخفى موضع النقب
٧. سوى حمر خفيات تحاكي نقط الكتب

ديوان المعاني ٢ : ١٤٨

نهاية الأرب ١٠ : ٣٠٢ - ٣٠٣ - ماعدا البيت ٥ ، وفيه قراءة البيت ٦ أخفى أثر النقب .

٥. الشن : الخلق من كل آنية صنعت من جلد .
الوطب : سقاء اللبن .

★ ★ ★

عين تفلّ السيف لحظتها

١. راحت تَمِيس وحوها خرد كالبدري بين كواكب شهب
٢. فملاّت طرفي من محاسنها ونسيت ما يجني على الصب

٣. عين تَقُلّ السيفَ لحظَّتها أصبحتُ آمنها على قلبي

ديوان المعاني ١ : ٢٣٧ ، وفيه البيت ٣ : عين لعل والتصحيح من
الاستدراكات ص ٣٦٧ •

★ ★ ★

الساقى والخمرة

١. ونرجس مثل أكف خردِ دُرُنَ علينا بكنؤوس الذهبِ
٢. ناوَلْنِيَه مثله في حسنه فحلّ في قلبي عَقْدَ الكُربِ
٣. مبتسم عنه وناظر به هذا لعمرى عجب في عجبِ

ديوان المعاني ٢ : ٢١

نهاية الأرب ١١ : ٢٣٣

★ ★ ★

العاقل والغبيا

١. ظفرت من الدنيا بجيفة ميت فما لك بدّ من معاشرة الكلبِ
٢. فدعها فما فيها وما في طلايها ولا أهلها خير لمن كان ذالِبٌ

حميدية الورقة ، ١٣٤ ب •

★ ★ ★

هجاء

١. أهنت هجائي يا ابنَ عروّة فانتحى

عليّ ملام الناس في البعد والقربِ

٢. وقالوا أتتهجو مثله في سقوطه

فقلت لهم جَرَّبْتُ سِيفِي عَلَى كَلْبِ

ديوان المعاني ١ : ١٨٠ ، وفيه البيت ٠٢ جَرَّيْتُ سِيفِي

نهاية الأرب ٣ : ٢٧٩ .

* * *

وصف حصان

١. عارضت فيه النّجمَ فوق مطّهم يهوي لِطَيْئِهِ هُويّ الأَعْبِ

٢. ذاوي العَصَبِ قصيره ضا في السبب

(م) طويله صا في الأديم مُجَبَّبِ

٣. كالنور بين العشب يبهز حسنه بين الجياد إذا بدا في موكب

٤. وتطير أربعة به في أبطح فكأنّه من طولها في مَرَقَبِ

٥. صمّ الحوافر شُرَّبُ صمّ الصفا منها الأهله في الصفا والصلب

٦. وكان غرته تَفَضُّضُ وجهه والنقع يُذِهبه وإن لم يُذهب

٧. وكان في أكفاله وتَلِيلِه غسق النجوم فتستطيل وترتي

٨. وكانما الأرساغُ ما لم يسَلْ والجسم كَأْسُ مُدَامَةٍ لم يقطب

٩. لم يُطَلَّبِ إِلَّا يَفُوتُ وَيَطْلُبُ إِلَّا يَفُوزَ فلم يَحِبْ في مَطْلَبِ

١٠. والعاصفات حسيرة والبارقا ت أميرة في شدة المتلهب

١١. وكأنما يحوي مدار حزامه أحناء بيت بالعرء مطنب

ديوان المعاني ٢ : ١١١ ، وفيه ١٠ : في شدة المتلهب .

٢. العسيب عظم الذنب ، السبيب ، شعر الذنب ، والعرف ،
والناصية .

٧. الكفل : العجز ، والتليل : العنق .

★ ★ ★

وجه جميل

١. له وجنتا ورد وعينا غزالة وغرة إصباح وطرة غيب

٢. وصدغ يُناجي الأذن وهو مُعقرب

وطوراً يناغي الخد غير مُعقرب

٣. له من ظلام الليل أحسن ملبس وفوق ضياء الصبح أحسن ملعب

ديوان المعاني ١ : ٢٤٨

★ ★ ★

١. داريتكم حيناً فأبطرتكم وليس للعير سوى الضرب

جمهرة الأمثال ١ : ١١١ .

★ ★ ★

قافية التاء

في رجل تمتاز كثير الكلام

١. أَسَكَتْ لِحَالِكَ اللَّهُ مِنْ آخِرْسٍ لَا يُفْهِمُ النَّاسَ وَلَا يَسْكُتُ

٢. يَجْرِي مَعَ النَّطَاقِ مِثْلَ الصَّدى لَا يُحْسِنُ الْقَوْلَ وَلَا يَصْمُتُ

جمهرة الأمثال ١ : ٢١٤

★ ★ ★

التفرق

١. اسم التفرق بَيْنُ لَكِنْ مَعْنَاهُ مَوْتُ

٢. وَجَدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ إِذَا تَبَاعَدَتْ فَوْتُ

الصناعتين ٥٤ ، بديع ابن منقذ ٢٥٠ وفيه ٢ : إذا تباعد .

★ ★ ★

النار

١. كَأَنَّمَا النَّارُ بَيْنَهُ ذَهَبٌ وَالْجَمْرُ (مِنْ) تَحْتَهُ يَوَاقِيتُ

ديوان المعاني ١ : ٢٨٩ .

(١) أضيف حرف الجر (من) إلى الأصل .

★ ★ ★

من المعنى

١. وميت لا يكاد المرء يدفنه إلا إذا عاد حياً بعدما ماتا

٢. وميت غَيَّبُوا في الأرض جثَّتَه عَمْدًا لَكِي يَجْعَلُوا الأَحْيَاءَ أَمْوَاتًا
ديوان المعاني ٢ : ٢١٣ وقال بعدهما : الاول الذكر والثاني الفخّ.

★ ★ ★

قمر

١. وانشَقَّ ثوب الظَّلام عن قمر يضحك في أوجه الدُّجَنَاتِ
٢. كأنما النّجم حين قابله قَبِيعَةٌ في نصاب مرآة
ديوان المعاني ١ : ٢٢ - ٢٣.

٢. قَبِيعَةُ السيف : ما على طرف مقبضه من فضة او حديد.

★ ★ ★

انتباه النرجس

١. وغنّت الطَّير بألحانها فانتبهه النّرجس من رَقَدَتِه
ديوان المعاني ٢ : ٢٢.

★ ★ ★

مدارة اللّيم

١. أليس صعباً أن ترى كاشحاً مالك بدُّ من مُداراتِه
٢. أصبحتُ في دار إساءاتِه أعدُّ أنفاسي وساعاتِه
ديوان المعاني ٢ : ٢٠٣.

★ ★ ★

مدح كافي الكفاة

١. نازعته غلس الظَّلام مدامة تتعلم الإسكار من لحظَاتِه

٢. وكأنها معصورة من خدّه معصوبة بالدرّ من كلماته
 ٣. تشكو الزمان وذاك من لذاته وبقائه إسماعيل من حسناته
 ٤. هذا تعدّي في الشكاية ظاهرٌ ولربّ شاك معتدٍ بشكاته
 ٥. كافي الكفاة برأيه وعزيمة كزمانه بخطوبه وهباته

x x x

٦. كالسيف في غمراته والبدر في ظلماته والغيث في أزَماته

الآيات ١ - ٥ في الصناعتين ٤٨٣ ، والبيت ٦ فيه ٢٥٧ .

★ ★ ★

قافية الجيم

قم بنا

١. قم بنا نذعرا لهموم بكأسٍ والثريا لمفرق الليل تاجُ •
٢. وقد انجرت المجرة فيه كسبيب يمهده نساجُ

الصناعتين ٢٦٢، ديوان المعاني ١ : ٣٣٦، وفيه ١ : نطرد الهموم •
الحماسة الشجرية ٧٣٦ وفيه ٢ : المجرة فيها •

٢. السبيب : شقة كتان رقيقة

★ ★ ★

وذى غنج :

١. وذى غنج يأوي إلى فرعه الدجى
- ولكنها عن وجهه تتفرجُ
٢. ففيه ظلامٌ بالصباح مُعمَّمٌ وفيه صباحٌ بالظلام متوجُ
٣. يروق سليمانى منك جعدٌ مسلسلُ
- وُسليكَ منها أقدوانٌ مفلجُ
٤. وفرعك من صبغِ الشَّبابِ مُمسِكُ
- ونخذلك من ماء الجمال مضرجُ



٥٠. ووجهك مثلُ الروض يغسله الحيا

تمشّطه أيدي الرياح فيهبجُ

ديوان المعاني ١ : ٢٤٣ ، والبيتان ١ و ٢ فيه ١ : ٢٣ ، وقراءة البيت ٢ :

ففيه ظلام بالصباح مقنع وفيه ظلام بالصباح متوج

★ ★ ★

قوام معوج

١. قوام كاشاء المشيب مُعَوَّجُ ووجهُ كما لا تشتهيهِ مُشَنِّجُ

٢. وفرع جلّاه الشَّيب حتى كأنما تغشاه معروف من الصبح أبلجُ

٣. وعهدي به بالأمس جونا كأنما تجلله عرفُ من الليل أبلجُ

٤. ليالي جاءتك الليالي عرائساً تروق وتضي أو تضوع وتأرجُ

٥. حسان الوجوه كالرياض أنيقة تخطط لها كف الغمام وتنسجُ

٦. رقاق جلايب النَّسيم أريجة لها نكهة كللسك إبانَ يُمزجُ

ديوان المعاني ٢ : ١٥٥ .

★ ★ ★

غم الزمان

١. وأكثر حالات الزَّمان يغمني وليس لغمِّ العارفين مفرجُ

ديوان المعاني ٢ : ٩٢

★ ★ ★

هجاء

١. تنانيركم للنمل فيها مدارجُ وفي قدركم للعنكبوت مناسجُ
٢. وعندكم للضيف حين ينوبكم حوالاتُ سوء بالقرى وسفاتيحُ
٣. وأنتم على ما تزعمون أكارمُ

الخطيب البغدادي : كتاب البخلاء ١٤١

١. تنانير : جمع تنور
٢. القرى : الضيافة . سفاتيح : ج سفتجة ، وهي تعريب سفته الفارسية :
- وهي ان تعطي مالا لرجل له مال في بلد تريد ان تسافر اليه وتأخذ منه خطأ لمن عنده المال في ذلك البلد ليعطيك مثل مالك الذي دفعته اليه قبل سفرك .
٣. حذف الشطر لنبو الفاطه

★ ★ ★

الشطرنج

١. إذا أُعْفِيَت الصَّهْبَا م م من قَدَحٍ ومن شَجٍّ
٢. وكان الكأس لا يُجدي ومزجي الراح لا يُزجي
٣. وألغى اللّهُو من يلغي وأرجا الشرب من يُرجي
٤. لآيَامٍ أَخَاضَتْنا من الأحزان في لُج
٥. فمنها الجسم في نقص ومنها القلب في وهج
٦. فما أَنْفَكُ في حَرٍّ وإنْ أَصْبَحَتْ في ثَلَجٍ

٧. وما من شرّها ناجٍ وما من كيدها منجي
 ٨. تمتّعنا بمسموعٍ مليح النّظم والنّسج
 ٩. وتتلو ذكر من نهوى على نرد وشطرنج
 ١٠. كأنّا منه في هرج واسنا منه في هرج
 ١١. تمشّى الزّنج للروم وقام الروم للزنج
 ١٢. فما أحسنها بيضاً تمشين إلى دُعج
 ١٣. أقننا بيننا حرباً بلا عَج ولا ثَج
 ١٤. شهدناها بلا طبل ولا بوق ولا صنج
 ١٥. وجئناها بلا سيف ولا رمح ولا زج
 ١٦. ترى أفراسنا تعدو بلا لجم ولا سرج
 ١٧. مشى الفرزان معوجاً لأمرٍ غير معوج
 ١٨. ورخ ينتحي نهجاً فلا يعدو على النهج
 ١٩. وفيل ليس يحدوه يدا شلج ولا علج
 ٢٠. وعند الشاه منصوبٌ لواء النّصر والفلج
 ٢١. وحولي أوجه غرّ عليها سيمة السّرج
 ٢٢. إذا ما دُوفَ الحُسن تراهم أوّلَ الدرج

ديوان المعاني ٢ : ٢٤١ - ٢٤٢ ، وفيه البيت ٢٠ : وعند الشاة
وصوابه من الاستدراكات ص ٢٥٨ •

٢. الكأس مؤنثة .
١٧. الفرزان : معرب فرزين الفارسية ، وهي الملكة في لعبة الشطرنج .
١٨. الرخ : قطعة من الشطرنج .
١٩. العلج : الرجل الشديد الفليظ .

★ ★ ★

في لطافة الخمر والزجاجة

١. قلت والراح في أكف الندامى كنجوم تلوح في أبراج
٢. أمداً ما فرطتم لمدام أم زجاجاً سبكتُم في زجاج
٣. وكأنَّ النُّجوم واللَّيل داج نقش عاج يلوح في سقف ساج
ديوان المعاني ١ : ٣٠٦ ، والبيت ٣ في الصناعتين

٣. الساج : خشب أسود

★ ★ ★

قهوة صافية

١. والغيم تأخذه ريحُ فتنفشه كالقطن يندف من زرق الدبابيح
٢. وقهوة من يد المغنوج صافية كأنها عُصِرَتْ من خدِّ مغنوج
الصناعتين ٢٦٢ ، وفيه بين البيتين كلمة : وقلت ، وهي غير
موجودة في مخطوط الصناعتين ذي الرقم ١٣٣٥ من مكتبة كوبرلو
بالسليمانية • وفيه البيت ١ : يأخذه •

١. دبابع . جمع ديباج ، وهو ضرب من الثياب المتخذة من
الابريسم ، فارسي معرب .

★ ★ ★

في الثريا

١. تلوح الثريا والظلام مقطب فيضحك منها عن أغرّ مفلج
 ٢. تسير وراء والهلل أمامها كما أومات كف إلى نصف دملج
- الصناعتين ٢٦١ ، ديوان المعاني ١ : ٣٣٦ ، نثار الأزهار ١١١

-
١. الفلج : تباعد ما بين الاسنان .
 ٢. الدملج : المعضد من الحلي .

★ ★ ★

في الساقى

١. الغيم بين مُمسكٍ ومكفرٍ والروض بين مُجددٍ ومدبجٍ
٢. فإذا شربت فمن رحيقٍ سلسلٍ وإذا رشفت فمن شتيت أفلجٍ
٣. من ريق أهيف كالفضيذ مخضراً أو كف أبلج كالصباح الأبلج
٤. فإذا جلا لك غرة في طرة ألوى بقلبك أبلج في أدعج
٥. فانظر عناق ممسك لمكفرٍ يجلوه حسن مفلج ومضرج
٦. وإذا تعانق خده وعذاره فانظر عناق عقائق وبنفسج

ديوان المعاني ١ : ٢٤٧

٢. السلسل : الخمر اللينة : الثغراشتيت : الافلج ، او الذي
تباعدت اسنانه .

★ ★ ★

في النارج

١. روض زهاه الحسن في كراته بمكفر ومزعفر ومضرّج
 ٢. فتبسم النارج في شجراته مثل العقيق يلوح في الفيروزج
 ٣. والكأس يحمله أغنّ يزينه وجنات ورد في عذار بنفسج
- ديوان المعاني ٢ : ٣٨ - ٣٩

(٢) النارج : هو ضرب من الليمون ، معرب نارك الفارسية ، وأصل
معناه احمر اللون .
(٣) الكأس مؤنثة

★ ★ ★

قافية الحاء

عادة الأيام

١. عادة الأيام لا أنكرها فرحُ تقرنه لي بترحُ
٢. إن تكن تفسد ما تصلحه فكذا الدهر إذا درّ رمحُ
٣. وإذا قام على النهج اتنى وإذا سار على القصد جنح
٤. ويريبك فلا تفرح به فهو كالجازر ربّي فذبحُ

٥. غير أن النهي منه كلما جمع الدَّهر بـواديّ كبَحْ

الصناعتين ٤٨٣

٢. رحمت الدابة : رفت .

★ ★ ★

مِبر الهمّة

١. ليس للعين وراء شأوه للعلا والمكرّمات مُطَرَحْ
٢. شحّ بالعرض وجاد باللّهي فحوى المجد بما جاد وشح
٣. فإذا همّ بأمرٍ نالَه فسواء جدّ فيه ومزحْ

ديوان المعاني ١ : ١٠٩

١. في الأصل (إلى العلا)

٢. في الأصل (قد شح) . اللهى ج لهيه . وهي العطية .

★ ★ ★

كأس

١. دار في الكأس عقيق فجرى وإطفُ الدُرّ عليه فطفَحْ
٢. نصب الساقى على أقداحها شبك الفضّة تصطاد الفرَحْ

ديوان المعاني ١ : ٣٠٩ ، نهاية الأرب ٤ : ١١٧ ، وفيه ١ : وطنى
الدر عليه فسبح .

★ ★ ★

انتظار الفرج

١. لكل مِلْمَةٍ فرجٌ قريبٌ كمثلِ اللَّيْلِ يتلوهُ الصَّبَاحُ
 ٢. وإنَّ لكلِ صالحةٍ فساداً كذاكَ لكلِ فاسدةٍ صلاحُ
 ٣. وللأيَّامِ أيديٌ باسِّطاتُ وأفنيَّةٌ موسعةٌ فِساخُ
 ٤. وقد تأتي وأوجُّها صباحٌ كما تأتي وأوجُّها قباخُ
 ٥. وللحالاتِ ضيقٌ واتِّساعٌ والدنيا انغلاقٌ وانفتاحُ
 ٦. فلا تجزع لها واصبر عليها فإنَّ الصَّبرَ عقباه النَّجـاحُ
 ٧. وكل الحادِثاتِ إذا تناهت فمقرون بها الفرج المتاحُ
- ديوان المعاني ٢ : ٢٤٣ ، وفيه البيت ٥ : «وللدنيا انغلاق وانفتاح»، وهو خطأ مطبعي كما يبدو .

* * *

الوعد ربح

١. إما نوالٌ سريحُ أولا ، فَمَنعُ مُرِيحُ
٢. فالمطل بالغمِّ يغدو وبالغناء يروحُ
٣. والبخلُ فيه فُضوحُ والمطل فيه قبوحُ
٤. فأَنجزِ الوعدَ يحصلُ فإنما الوعدُ رِيحُ

جمهرة الأمثال ١ : ٥٤٧

١. سريح : معجل

* * *

هات الراح

١. تحرَّكَتِ الشمالُ فقرَّ ليلى
 ٢. جراد الجمر يستره رماذ
 ٣. وأنفاس الرياض مقطرات
 ٤. وأردية الظلام ممسكات
- ديوان المعاني ١ : ٢٨٩ •

★ ★ ★

في التفاح

١. ليس ريح التفاح عندي بريح
 ٢. حمرة الخد واخضرار عذار
- ديوان المعاني ٢ : ٣٦

★ ★ ★

الخط

١. يياضُ صحيفةٍ تلتاحُ حُسناً
 ٢. كغيم رقٍّ في أطرافِ جوِّ
 ٣. ويحكى أرض كافور صريح
 ٤. كمثل الليل في صبح صديع
- كمتن السيف في كفِّ المليح
وماءٍ ساح في قاعٍ فسيح
بها تَبْدُ من المسك الذبيح
ومثل الصدغ في وجه صبيح

٥. وبين سطورهِ عجم مُصيبٌ كمثل الخالِ في الخدِ المليح

ديوان المعاني ٢ : ٧٦

٣. النبذ : الشيء القليل .

★ ★ ★

الحية

١. وخفيفة الحركات تَفَرَّعُ الرُّبَا كالبرق يلمع في الغمام الرائح

٢. منقوطة تحكي صدور صحائف إِبَّانَ تبدو من بطون صفائح

٣. ترضى من الدنيا بظل صُخيرة ومن المعاشِ باشتام روائح

نهاية الأرب ١٠ : ١٤٦ ، ديوان المعاني ٢ : ١٤٥ ، وفيه ٢ : تحكي بطون . والبيت ٢ في الصناعتين وقراءته : منقوشة ... يبدو من صدور .

٣. علق الشاعر على البيت ٣ بقوله : هذا من قولهم إن الحية إذا هرمت لم تحتج الى الطعم واكتفت بالنسيم .

★ ★ ★

العقرب

١. وإذا شَتَوْتُ أمنتُ لَسعةَ عَقْرِبٍ كالنار طارت من زناد القادح

٢. قد خلتها تمشي بسبحة عابِدٍ كلا ، لقد تمشي بصعدة رامح

ديوان المعاني ٢ : ١٤٦ .

٢. الصعدة : القناة التي تنبت مستقيمة ، والرامح : ضارب الرمح .

★ ★ ★

من وصف حصان

١. مُضْطَرِبُ الْغُدُوِّ وَالرَّوَّاحِ تَخَالُهُ يَمْشِي عَلَى أَرْمَاحِ
ديوان المعاني ٢ : ١١٢ •

★ ★ ★

قافية الخاء

الخل

١. إِذَا لَمْ يُرَدْ خِلٌّ إِعَانَةً خِلَّةً أَتَاهُ إِذَا نَابَ الْمُلِمُّ يُوَبِّخُ
جمهرة الأمثال ٢ : ٢٣١ •

★ ★ ★

قافية الدال

في الرياض والثمار

١. لَيْسَ يَنْفَكُ لِلْغَمِّ أَيَادٍ تَتَكَافَا وَأَنْعَمُ تَتَجَدَّدُ
٢. فَتَرَى رَعْدَهُ يَشُقُّ حَرِيرًا وَسَنَى بَرْقَهُ يَطْرُزُ مِطْرَدَ
٣. وَتَرَى لِلزَّمَانِ غَصْنًا وَرِيقًا يَمْلِكُ الطَّرْفُ إِذْ يَقُومُ وَيَأُودُ
٤. أَنْبَتِ الْأَرْضُ عَسْجَدًا وَلَجِينًا فَالرَّوَايُ مَكْلَلٌ وَمُقَلَّدُ
٥. وَجَرَى الرِّيحُ سَجَسَجًا وَرُخَاءَ فَاَلْمَنَاهِي مَسْلَسٌ وَمَسْرَدُ
٦. وَسَبَى الْعَيْنُ لَوْلُوًّا وَعَقِيقُ نُظْمًا فِي زَمْرَدٍ وَزَبْرَجَدُ

٧. فترى ثمّ مضحكاً يتجلى وترى ثمّ وجنة تتـورد
 ٨. قطرات الندى أحاد ومثنى مثل در منظم ومبـدد
 ٩. وكأن الشقيق كأس عقيق طرح المسك في قرارتها ند
 ١٠. فترى النجد في رداء موشى وترى الوهد في قبصٍ معمد
 ١١. وعليه من البهار عطاف ومن الورد والشقائق مجسد
 ١٢. وترى النور مثل مضحكٍ خود

وترى الغصن مثل شاربٍ أمرد

ديوان المعاني ٢ : ٢٧ — ٢٨ ، والبيتان الأخيران فيه ١ : ٢٤٩ .

٢. المطرد : رمح قصير يطرد به .

٥. السجسج : الهواء المعتدل

المناهي : جمع منهى ، وهو المحل الذي ينتهي إليه الماء .

★ ★ ★

في الاترج والنارنج

١. ترى النارنج في ورق نضير فتحسبه عقيقاً في زبرجد
 ٢. وأترج على الأغصان يزهى كما رفع الفتى قنديل عسجد

ديوان المعاني ٢ : ٣٣

١. النارنج : ضرب من الليمون ، معرب نارنك ، وأصل معناه : احمر اللون .

(الألفاظ الفارسية ١٥٢) .

★ ★ ★

حظ الجاهل

١. لكل حـر مبتلى يعيش في حال نكد
٢. والنحس في طالعه أثبت من وصل وتدد
٣. فكن رقعياً ساقطاً تصدُرُ بحظٍ وترد
٤. وكن ربيعاً ماجداً واصبر على ما لم تُرد
٥. هيهات أن يحظى الفتى بجد سعد دون جد

ديوان المعاني ٢ : ٢٤٧ •

★ ★ ★

في القلم

١. لك القلم الجاري بيؤس وأنعم
- فمنها بَوادٍ تُرتجى وعوائدُ
٢. إذا ملأَ القرطاسَ سودُ سَطوره
- فتلك أسودٌ تُتقى وأساودُ
٣. فتلك جَنَانٌ تُجتنى ثمراتها
- ويلقاك من أنفاسهنَّ بوارِدُ
٤. وهنَّ بُرودٌ مالهنَّ مناسج
- وهنَّ عقود ما لهنَّ معاقد

٥. وهن حياة للوليّ رضية وهنّ حتوف للعدو رواصد
ديوان المعاني ٢ : ٦ ، صبح الأعشى ٢ : ٤٤٩ ، وفيه البيت ٣ : وتلك .

٢. أسود : ج أسد ، أسود : ج أسود وهو الثعبان .

★ ★ ★

فخر

١. فعالك مقصور عليه المحامدُ ووقف عليه بالثناء المشاهدُ
٢. وإن الذي يبغي نظيرك مخطيء لأنك جمعُ والبريّةُ واحد

x x x

٣. وقد يؤنس الزوار منك إذا التقوا

سقاء عليه للطلاقة شاهد

٤. بدائع أفعال تنأى جماها فهن لأعناق الليالي قلائد
٥. مشهورة في العالمين كأنها على صفحات الليل منها فراقد
البيتان ١ و ٢ في حميدية ، الورقة ١٠٣ ، والأبيات ٣ - ٥ في جمهرة
الأمثال ١ : ١٠٢ والبيت ٣ في ديوان المعاني ١ : ٣١ .

★ ★ ★

قلائد الليل

١. تبيت لي الذات معقودة العُرا
إذا ما أدار الكأس أحور عاقدُ

٢. يذبُّ الدجى عن وجهِ نارٍ تحله

كؤوسٍ لأعناقِ الليالي قلاند

ديوان المعاني ١ : ٣٠٩

١. العاقد : الذي يلوي عنقه تكبراً .

★ ★ ★

وصف نهر

١. شَقَقْنَ بنا تَيَّارَ بحرٍ كأنه إذا ماجرت فيه السفين يُعربدُ

٢. ترى مُسْتَقَرَّ الماء منه كأنه سيبٌ على الأرض الفضاء ممدد

٣. ويجري إذا الأرواحُ فيه تقابلت

كما مال من كفّ النّهامي مبرد

٤. فإن تسكن الأرواح خلت متونَه

متونَ الصفاح البيض حين تجرد

٥. فطوراً تراه وهو سيف مهند وطوراً تراه وهو درع مسرد

٦. نُصْعِدُ فيه وهو زُرْقُ جِمامه فنحسب أنّا في السماء نصعد

٧. أطفنا بمحمود السجية ماجد رضاه لما نرجو من الخير موعد

٨. بممثّلٍ فعل السحاب إذا غدا يصفق فيها رعدُها ويغرد

الآيات ١ - ٦ في ديوان المعاني ٢ : ١٠ - ١١ ، والآيات ٦ - ٨
في الصناعتين ٤٨٤ ، وفيه ٦ : فتحسب أننا

٢ . سبب : خصلة شعر .

٣ . النهامي : الحداد .

★ ★ ★

الانام قرود

- ١ . جلوسِي في سوق أبيع وأشتري دليل على أن الانام قرودُ
- ٢ . ولا خير في قوم تذلل كرامهم ويعظم فيهم نذلهم ويسود
- ٣ . ويهجوهم عني رثاة كسوتي هجاء قبيحاً ما عليه مزيد

معجم الأدباء ٨ : ٢٦١ - ٢٦٢ ، دمية القصر ١ : ٥٢٧ ، خزانة
البغدادى ١ : ٢٣١

★ ★ ★

شوق

- ١ . شوقي إليك وإن نأيت شديد شوقٍ عليّ به الإله شهيدُ
 - ٢ . طوبى لمن أمسى يراك بعينه وتراه عينك إنه لسعيد
- دمية القصر ١ : ٥٢٩ .

★ ★ ★

بحر وصعيد

- ١ . وبحر ككف الأكرمين يحفة

صعيد كأيدي السائلين مديدُ

ديوان المعاني ٢ : ١٢٩ .

★ ★ ★

في وصف الرقاق

١. وخبز بأيدي الخازين كأنه تراسُ تُعاطيها الجنودَ جنودُ
 ٢. وأطعمة حلت بساحتها المنى إذا جاء من أرداحهن يريد
 ٣. وضمت إلى الحلواء فيه فواكهً عليهن أهواءُ النفوس وفودُ
- × × ×
٤. وأبيض في أحشاء خضر كأنها

قصار رجال في المثل قعود

الآيات ١ - ٣ في ديوان المعاني ١ : ٢٩٢ ، والبيت ٤ فيه ١ : ٣٣١ وقراءته : في المسول .

٤. مثل : ج مائل ، وهو القائم . ويصف في هذا البيت كيزان الفقاع ، الخضراء اللون ، وبداخلها الفقاع ، وهو الشراب المتخذ من الشعير .

★ ★ ★

كرم يحيى

١. عهدٌ تولتْ به الأيامُ وانجدرتْ بحسنه ولعاتُ البين فانجردا
 ٢. غدا له المزن منهلًا بواده
- كان فيه ليحيى أصبعاً ويداً

الصناعتين ٤٨٣ - ٤٨٤ .

★ ★ ★

نادر

١. علامَ تستصعب الأمرَ م لا ترى منه بداً
٢. فلن تلاقى جـداً حتى تلاقى كـداً
٣. بادرُ واخلُ الهوينى وجدَّ كيما تجـداً

ديوان المعاني ١ : ٨٩

جمهرة الأمثال ١ : ٥١ ، وفيه البيت ٢

بارز واخلُ الهويني وجد حتى تجداً

★ ★ ★

عتاب

١. قل لمن أدنيه جهدي وهو يقصيني جهده
٢. ولمن ترضاه مولا ك ولا يرضاك عبده
٣. أملحُ بملحِ الشكل م أن يُخلفَ وعده
٤. أم جميل بجميل الوجه م أن ينقضَ عهده
٥. ما الذي صدك عني ليت ما صدك صده

الصناعتين ٣٢٧ - ٣٢٨ •

★ ★ ★

بخل

١. قد كان للمال ربّاً فصار في البخل عبده

٢. وصحف الصيفَ ضيفاً فقـام يلطم خـدّه
ديوان المعاني ١ : ٢٠٣ : نهاية الأرب ٣ : ٣١٦ ، وفيه ٢ : فراح يلطم .
قال أبو هلال قبلهما : قال آخر .
رأى الصيف مكتوباً فظن لبخله وتصحيفه ضيفاً فقام يوائبه
ورأيت في ألفاظ هذا البيت زيادة فقلت : (البيتين) .

★ ★ ★

الجراد

١. وأعراسية تترتأذُ زاداً فتمرق من بلاد في بلاد
٢. غدت تمشي بمنشارٍ كليل تبوعُ به قرارة كل وادي
٣. وتنشر في الهواء رداء شرب على أرجائه نقط المداد
٤. وتلبس تحت ذاك عطف لاذٍ على أكتافه ودع الجساد
ديوان المعاني ٢ : ١٥١ ، والأبيات ١ - ٣ في نهاية الأرب ١٠ : ٢٩٤
وفيه ٣ : وتنشر في الهواء رداء شري على أطرافه نقط المداد

٢. تبوع ، تبعد الخطو ، تسرع .

٣. الشرب : الماء

٤. لاذ : ثياب حريرية تنسج في الصين .

الودع : ج ودعة ، وهي خرز بيض جوف .

الجساد : العصفراو الزعفران .

★ ★ ★

الشقائق

١. وشقائق نقش الربيع ثيابها فبرزن بين مكحل ومجسد

٢. كَالْحَدِّ يَصْبِغُهُ الْحَيَاءُ بِحُمْرَةٍ وَجَرَى عَلَيْهِ الدَّمْعُ خُلَاطَ الْإِثْمِ

ديوان المعاني ٢ : ٢٥

١. مجسد : مصبوغ بالجساد ، وهو الزعفران .

٢. الإثم : الكحل .

★ ★ ★

« قلت وقد رأيت غلاماً مليحاً طريراً يخدم لثيماً دميماً : »

١. إن كنت ترتاد منظراً عجباً فانظر إلى البدر في يد القردِ

٢ وانظر الى الضب كيف يفترس الظبي على مرقـد من الورد

٣. وذمَّ دهرأً يُفيضُ أنعمه على اللثيم المذمم الوغد

٤. وانظر إلى حُمره وآتئهِ فوق متون السوايح الجرد

٥. فأسخن الله عينه زمنأً ماذا رأى في تجنب القصد

ديوان المعاني ٢ : ٩٣ .

٤. آتن : نج اتان ، وهي الحمامة .

★ ★ ★

عند ابتسام الرعد

١. تسيء على بُعدِ الديار تنائياً وخلفك عند القرب من غضب البعدِ

٢. كثير سروري في قليل وفائه وعند ابتسام البرق قهقهة الرعدِ

ديوان المعاني : ٢٦٧ ، وفيه ١ : من عصب

★ ★ ★

في سكين

١. إنجاز وعدك في السكين مكرمة

غراء فضلك فيها غير مجود

٢. أحسن به أزرقاً في أبيض يقق

له مناطق من بيض ومن سود

٣. خلف الوعيد حميد لا يذم به

ولم يكن خلف موعود بمحمود

ديوان المعاني ٢ : ٨٤

٢. أبيض يقق : أبيض ناصع

★ ★ ★

الليل والنجوم

١. والليل يمشي مشية الوئيد في الخضر من لباسه والسود

والصبح في أخراه ثاني الجيد

× × ×

٣. وبسهيل رعدة المزوود وهو من الأنجم في حميد

حلّ محلّ الرجل الطريد

× × ×

٥. وبالثرثيا أثر الخمود كالنار لا تُسَعَفُ بالوقود
٦. في أنجم كبررب في بيد يلوح في التصويب والتصعيد
كشرفات فَدَنٍ مَشِيدٍ

١ و ٢ في ديوان المعاني ١ : ٣٤٥ ،

٣ و ٤ فيه ١ : ٣٣٨ .

٥ - ٧ فيه ١ : ٣٣٦ .

٣. مزوود : مذعور

٦. التصويب : الانحدار .

٧. الفدن : القصر .

★ ★ ★

تقلب النهر

١. قد قَرَبَ الأمرُ بعدَ بَعْدِهِ وَأَسْعَفَ الإِلْفُ بعدَ صَدِّهِ
٢. وبعدَ بؤسٍ وضيقٍ عيشٍ صَرَّتْ إلى خَفَضِهِ ورغده
٣. لَكِنَّهُ مَلْبَسٌ مُعَارٌ لا يـد من نزعه ورده
٤. وهـل يـسرُ الفتى بحـظٍ وجـوده عـلة لفقـده
الصناعتين ٤٥ .

★ ★ ★

أصناف المنشور

١. ألوانُ ياقوتٍ يريكُ حسنَها ألوانُ ياقوتٍ زَها في عقدِهِ

٢. يا حسنًا في كف من يشبهها فانظر إلى الند بكفّ نده

٣. من أشهل كعينه وأبيض كثره وأحمـر كخـده

٤. وأصفر مثل صريع حبه إذا تغشاه غواشي صده

ديوان المعاني ٢ : ٢٧ ، نهاية الأرب ١١ : ٢٧٢ ، وفيه البيت ٤ :
إذا تغشته •

وقال أبو هلال في ديوان المعاني قبل هذه الأبيات : « وقد جمعت
أصناف المشور في أبيات ، وما جمعها أحد إلا بعض الكتاب
في أبيات غير مختارة الرصف ، فقلت : ... »

★ ★ ★

هي والخمرة

١. تسقيك في ليل شبّه بقرعها شبيهاً بعينها وشكلاً بخدّها

٢. فتسكر من عين وكأس ووجنة

تحريك أعقاب الكؤوس بوردّها

ديوان المعاني ١ : ٢٣٧ - ٢٣٨ ، وفيه ١ : وتسقيك ، والبيت ٢ :
تحريك أعقاب ، وهما فيه أيضا ١ : ٣٤٤ •

★ ★ ★

قافية النال

الريق الخصر

١. وَذُقْتُ مَهْوَى النَجْمِ رَيْقاً خَصِيراً
لو كان من ناجودِ خمرٍ ما غدا
٢. وَقَدْ تَنَعَّمْتُ بِنَشْرِ عَطِيرٍ لو كان من فارِهِ مسكِ كان ذا
الصناعتين ٤٦٨ ، وكلمتا القافية فيه : ما عدا ، كان ذا ، وقد أخذنا
بقراءة مخطوط ففتح لكتاب الصناعتين .

-
١. الخصر : البارد
الناجود : هو الباطية أو الكأس أو كل إناء يجعل فيه الشراب .

★ ★ ★

قافية الراء

وجه جميل

١. وَوَجْهِ تَشَرَّبَ ماءَ النِّعَمِ فلو عُصِرَ الحُسْنُ منه أَنْعَصَرُ
 ٢. يَمِرُّ فَأَمْنَحُهُ نَاطِرِي فينثر ورداً عليه الخَضَرُ
 ٣. تَمَتَّعَتِ العَيْنُ مِنْ حُسْنِهِ فما حَفَلَتْ بَطُلُوعِ القَمَرِ
- نهاية الأرب ٢ : ٣٢ - ٣٣ ، ديوان المعاني ١ : ٢٣٢ وفيه ٢ فينثر
وردأ ، والبيت ٣ : من نفسه فما جفلت .

★ ★ ★

طيب العيش

١. قَصُرَ الْعَيْشُ بِأَكْنَفِ الْغَضَا وكذا العيشُ إذا طابَ قَصُرُ
 ٢. في ليالٍ كأباهيمِ القطا لست تدري كيف تأتي وتمرُّ
- ديوان المعاني ١ : ٣٥١ ؛ نثار الأزهار ٥٢ وفيه القافيتان : قصير ،
فتطير .

★ ★ ★

الزمان

١. زَمَانُ كَثُوبِ الْغُولِ فِيهِ تَلَوْنٌ
فأوله صفوٌ وآخره كدرٌ
- ديوان المعاني ٢ : ٢٠١

★ ★ ★

الأذريون

١. ولاح آذريونها مثل الغوالي في السررُ
- ديوان المعاني ٢ : ٢٦

★ ★ ★

شهم

١. خليقة شهمٍ كلما أَسْمَحَتْ مَحَتْ
معالمَ جذبٍ لم يُطَقْ محوها المطرُ
- الصناعتين ٣٤٣ .

★ ★ ★

تهنئة

١. نُصرتَ على الإِعداءِ فليهنِكَ النصرُ
ودانتْ لكَ الدنيا وذلَّ لكَ الدهرُ
 ٢. فأنتَ كإِقبالِ الشبيبةِ والصِّبا
تطيبُ بكَ الدنيا وينعمرُ العمرُ
 ٣. وليسَ كرامُ الناسِ إلا كواكباً
على صفحتي ليلٍ وأنتَ لهم بدرُ
 ٤. وفي الناسِ أجوادٌ كثيرٌ وإنما
أولئك أئمَّادُ وأنتَ لهم بحرُ
 ٥. فإنْ أظلمَ الأحداثُ وأسودَّ لونُها
فهمَ شفقٍ فيها وأنتَ بها فجرُ
 ٦. أبا قاسمٍ فخرأً على المجدِّ والعلا
فإنَّ العلا روضٌ وأنتَ به زهرُ
 ٧. غدتْ أرضنا منكم سماءَ مظلةٍ
لها أنجمٌ من زهرِ أخلاقكم زهرُ
- x x x
٨. كأنك في خدِّ الزمانِ توردُ وفي فمه ضحكٌ وفي وجهه بشرُ

٩ فَمَنْ يَكُ مَمْدُوحًا بِنِظْمِ نَصَوُغِهِ

فَإِنَّكَ مَمْدُوحٌ بِكَ النِّظْمِ وَالنَّثْرِ

١٠. وَإِنْ يَكُ بَعْضُ الْأَكْرَمِينَ يَعْتَقِنِي

فَإِنَّكَ مَدُّ الْبَحْرِ إِنْ أَخْلَفَ الْقَطَرُ

الآيات ١ - ٧ في ديوان المعاني ١ : ٤٣ - ٤٤ ، والبيتان ٨ و ٩ فيه ١ : ٣٠ ، والبيتان ٩ و ١٠ في جمهرة الأمثال ١ : ١٠٩ ، وفيه البيت ٩ : ومن يك . وفي هذه المراجع جميعاً البيت ٩ : بنظم يصوغه . والبيتان ٨ و ٩ في شرح المضمون به ١٥٩ - ١٦٠ ، والبيتان ١ و ٢ فيه : ١٦٧ ، والبيت ٢ : وتنعمر العمر .

٤. أتماد : جمع ثمَد ، وهو الماء القليل .

★ ★ ★

مناقب

١. قد نلتَ بالرأي والتَّمييزِ منزلةً

ما نالها أخوأكَ البحرُ والمطرُ

٢. وبالتكرم والأفضالِ مرتبةً لم يُعْطَها خادماكَ السيفُ والقدرُ

٣. قالوا أيمطر من محلِّ ألمٍ به فقلتُ قد تُمطرُ الأنهارُ والغدرُ

٤. مالٌ يبده في جمعٍ مكرمةٍ فالمجدُّ مجتمعٌ والمالُ منتشرُ

٥. مناقبٌ ما يكادُ الدهرُ يهدمها كأنها أصلٌ للدهرِ أو بُكرُ

٦ فَأَبْشُرْ فَإِنَّكَ رَأْسُ وَالْعُلَا جَسَدُ

وَأَلْمَجْدُ وَجْهٌ وَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ

٧. لَوْلَاكَ لَمْ تَكُ لِلْأَيَّامِ مَنْقَبَةٌ تَسْمُو إِلَيْهَا وَلَا لِلدَّهْرِ مَفْتَخَرُ

ديوان المعاني ١ : ٧٢ - ٧٣ ، وفيه البيت ٤ : فالمجد مجتمع والماء منتشر والبيتان ٦ و ٧ فيه ١ : ٢٧ والبيت ٧ : لَوْلَاكَ لَمْ يَكُ ؛ وهما في نهاية الأرب ٣ : ١٨١ .

والبيت ٦ في جبهة الأمثال ١ : ٢٥٢ . والبيتان ٦ و ٧ في شرح المضمون به : ١٥٨ ، وفيه ٦ : أبشر .

★ ★ ★

تَوَاضَعُ

١. تَوَاضَعُ إِذَا مَدَّ الْعَلَاءُ بَضْبَعَهُ

كَأَنْحَطَّ ضَوْءُ الْبَدْرِ وَأَرْتَفَعَ الْبَدْرُ

ديوان المعاني ١ : ٥٥ .

١. الضنْبُعُ : وسط العضد ، ويقصد بها هنا اليد .

★ ★ ★

سَكْرَانُ

١. مَرُّ بِنَا يَسْتَمِيلُهُ السَّكْرُ وَكَيْفَ يَصْحُو وَرَيْقُهُ خَمْرُ

٢. قَبَّلْتُ فِيهِ عَلَى مُرَاقَبَةٍ يَنْبُوعَ خَمْرٍ حَصْبَاؤُهُ دُرٌّ

الصناعتين ٤٧٢ - ٤٧٣

★ ★ ★

قالوا

١. قالوا صبرتَ وما صبرتُ جلادةً

لكنْ لِقَلَّةِ حيلتي أَتَصَبَّرُ

ديوان المعاني ١ : ١٣٣ ، شرح المضمون به ٣٧٨

★ ★ ★

خير الورى

١. خيرُ الورى لخيرِ الناسِ كلِّهم وشُرُّهم لشرارِ الناسِ سَوَّارُ

٢. مُنبِّهُ الذِكرِ معلومٌ طرائقه كالشمسِ لا علم في رأسه نار

ديوان المعاني ١ : ٤٢

١. سَوَّار : كثير المساورة أو الموائبة .

★ ★ ★

الصبر

١. الصَّبْرُ عَمَّنْ تَحْبُهُ صَبْرُ وَتَفْعُ مِنْ لَامٍ فِي الْهَوَى ضَرَرُ

٢. مَنْ كَانَ دُونَ الْمَرَامِ مُصْطَبِرًا فَلَسْتُ دُونَ الْمَرَامِ أَصْطَبِرُ

٣. مَنْفَعَةُ الصَّبْرِ غَيْرُ عَاجِلَةٍ وَرَبَّمَا حَالَ دُونَهَا الْغَيْرُ

٤. فَقُمْ بِنَا نَلْتَمِسْ مَا رَبَّنَا أَقَامَ أَوْ لَمْ يُقَمْ بِنَا الْقَدَرُ

٥. إِنْ لَنَا أَنْفُسًا تُسَوِّدُنَا أَعَانَهُنَّ الزَّمَانُ أَوْ يَذِرُ

٦. وَابْغِ مِنَ الْعَيْشِ مَا تُسَرُّ بِهِ إِنَّ عَذَلَ النَّاسِ فِيهِ أَوْ عَذَرُوا

الصناعتين ٤٤٦ ، ديوان المعاني ١ : ١٣٣

★ ★ ★

صبراً

١. قد كنتُ أحذرُ ما ألقاهُ من نكدٍ

لو كان يَنفَعُنِي في مثله الحذرُ

٢. يا نفسُ صبراً على ما كان من ضررٍ

فربَّ منفعَةٍ يأتي بها الضرر

جبهة الأمثال ٢ : ٢٧١ ، والبيت ٢ فيه ١ : ٨٢ وقراءته : فرب

منفعة تجنى من الضرر .

★ ★ ★

النوار

١. كأنما الثور مضحكٌ يققُ وعطفةُ الغصِ شاربٌ خضرُ

ديوان المعاني ١ : ٢٤٩

١. اليقق : الناصع البياض .

★ ★ ★

شعر العارضين

١. قد جلَّ ظاهره وباطنه وأمرٌ مخبره ومنظره

٢. شغُرُ تجددَ في عوارضه مثل المكان الرطب تسفره

ديوان المعاني ١ : ٢١٣

(١) في الأصل (قد حَسَنَ)

(٢) في الأصل (مثل المكا)

★ ★ ★

العيش

١. ماخيرُ عيشَ صَفْوُهُ يَكْدِرُهُ لا بُدَّ أَنْ يَشْكُوهُ مِنْ يَشْكُرُهُ
 ٢. والمرءُ يَنْسَى والمنايا تَنْذِرُهُ يُمِيتُهُ بِقَاؤُهُ فَيَقْبُرُهُ
 ٣. وَكَسَرُهُ مِنْهُ الَّذِي لَا يَجْبُرُهُ يَطْوِيهِ مِنْ مَدَاهِ مَا لَا يَنْشُرُهُ
 ٤. فِي كُلِّ مَجْرَى نَفْسٍ يَكْرُرُهُ يَهْدِمُ مِنْ عَمْرِكَ مَا لَا تَعْمُرُهُ
- الصناعتين ٤٥ •

★ ★ ★

في إغباب الزيادة

١. مَا زِلْتَ تَلْقَاهُ فَضَاقَ صَدْرُهُ وَعَادَ مِنْ بَعْدِ الْوَصَالِ هَجْرُهُ
 ٢. مَنْ أَكْثَرَ الْعُشْيَانِ خَسَّ قَدْرُهُ
 - لو كَثَرَ الْيَاقُوتُ هَانَ أَمْرُهُ
 ٣. وَلَمْ يَعَزَّ حُمْرُهُ وَصَفْرُهُ وَلَا عَلَا بَيْنَ الْأَنْامِ ذِكْرُهُ
- ديوان المعاني ٢ : ٢٤٠ •

★ ★ ★

في خسارة

١. زَبْرَجْدَةٌ فِيهَا قُرَاضَةٌ فَضْنَةٌ فَإِنْ رَجَعْتَ تَبْرَأَ فَقَدْ خَسَّ أَمْرُهَا
٢. تَلَّمْ بَنَّا طَوْرَيْنِ فِي كُلِّ حِجَّةٍ فَيَكْثَرُ فِينَا خَيْرُهَا ثُمَّ شَرُّهَا

٣. فعند المصيف ليس يُفقد نفعها

وعند الخريف ليس يُؤمن ضررها

ديوان المعاني ٢ : ٤٥ ؛ نهاية الأرب ١١ : ٤١

★ ★ ★

في الخطاف

١. وزائرة في كل عام تزورنا فيُخبرُ عن طيب الزمان مزارها

٢. تُخبرُ أن الجوَّ رَقَّ قيصُه وأن الرياضَ قد توشى إزارها

٣. وأن وجوه الغدر راقَ بياضها

وأن وجوه الأرض راعَ أخضرارها

٤. تحنُّ إلينا وهي من غير شكلنا

فتدنو على بُعدٍ من الشكلِ دارها

٥. فيُعجبنا وسط العِراضِ وقوعها

ويؤنسنا بين الديار مطارها

٦. أغارَ على ضوء الصباح قيصُها وفاز بألوان الليالي خمارها

٧. تصيح كما صرَّتْ نعالُ عرائسٍ

تمشَّتْ إليها هندُها ونوارها

٨. تُجاورنا حتى تشبَّ صغارها وتقضي لباناتِ النفوسِ كبارها

ديوان المعاني ٢ : ١٣٩ ونهاية الأرب (باستثناء البيت الأخير)
 ١٠ : ٢٤١ ، وفيه ٢ : وإن رياضاً ، و ٣ : وإن متون الأرض •
 والايات ١ - ٤ و ٦ - ٧ في ثار الأزهار ٨٨ ، وفيه ٣ : وجوه
 الغرب و ٦ : وفات بألوان •

جاء قبل الأبيات في نهاية الأرب :
 الخطاف : يسمى « زوار الهند » ، وهو من الطيور القواطع ، تقطع
 البلاد البعيدة إلى الناس رغبة في القرب منهم •

★ ★ ★

تهنئة بأملاك

١. تَجَلَّى لَكَ الْإِمْلَاكُ عَمَّا نُحِبُّه فَإِنَّكَ قَدْ فَصَلْتَ بِالتَّبَرِّ جَوْهَرًا
٢. فَصَيَّرْتَهُ لِلدَّهْرِ عَقْدًا مَفْصَلًا وَطَيَّرْتَهُ فِي الْأَفْقِ نَشْرًا مَعْطَرًا
٢. هُوَ الْيُمْنُ لَمْ يَعْدِمَكَ مَحَبُوبَةٌ دَنَتْ

ومكروهة شطَّتْ وَصَعْبًا تَيْسَّرَا

ديوان المعاني ١ : ١٠٠ ، وفيه ١ : تحكي لك ، وتصحيحه من
 الاستدراكات ص ٣٦٦

★ ★ ★

هجاء

١. لَعَبَ الزَّمَانُ بِحَسَنِ وَجْهِ مُحَمَّدٍ
- لَعَبَ الصَّبَا بِالرَّبْعِ حَتَّى أَقْفَرَا
٢. قَدْ كَانَ مَعْرُوفَ الْجَمَالِ فَلَمْ يَزَلْ
- يَنْتَابُهُ الْحَدَثَانُ حَتَّى أَنْكَرَا

٣ عهدي به متكفّرٌ مُتَعَصِفٌ شَمِ أَغْتَدِي مُتَصَنِّدِلًا مُتَزَعِفِرَا
 ٤. وكأنا صدغاه في وجناته جُعْلَانِ يَنْتَابَانِ سَلْحًا أَصْفَرَا
 ديوان المعاني ١ : ٢٠٧

★ ★ ★

وجهك فجر

١. يَفْتَنُ الْقَلْبَ بِخَدٍّ لَمْ يَدْعِ لِلوردِ قَدْرَا
٢. مثامًا تكتب بالمسك م على الكافور شطرا
٣. وعذاريسحر الصبِّ م وما يعرف سحرا
٤. وبصدغ دار في الخد م كما تعقد عشرا
٥. كلما أظلم (ليلى) كان (لي) وجهك فجرا

ديوان المعاني ١ : ٢٤٨ ، وفيه ملاحظة حول البيت ٥ : « ما بين القوسين غير موجود في الأصل » .

★ ★ ★

في قدور على النار

١. كتبتُ أَسْتَعِجِلُ النَّدَامَى والنارُ تَسْتَعِجِلُ الْقُدُورَا
٢. وقد أتاني الغلام يسعى بأرغف تشبه البدورا
٣. وعندنا قهوة شمول لو قُطِّعَتْ صُيِّرَتْ شذورا
٤. تكون قبل المزاج نارا فانقلبت بالمزاج نورا

٥. فانهض إلى سرعة إلينا نثُرْ على نفسك السرورا

ديوان المعاني ١ : ٢٩٥

★ ★ ★

في الرمان

١. حكى الرمان أول ما تبدى حقائق زبرجدٍ يُحشِن دُرّاً
٢. فجاء الصيفُ يحشوه عقيقاً ويكسوه مرورُ القيظِ تبراً
٣. ويحكى في الغصون نديَّ حور شققن غلائلاً عنهن خضرا

ديوان المعاني ٢ : ٣٧ نهاية الأرب ١١ : ١٠١ - ١٠٢

★ ★ ★

كسوف البدر

١. وقد سرنى أني رأيتك واطئاً على عقيّ داءٍ تراخى فأدبرا
٢. وقد ظل يبغي رائدُ البرمِ مورداً
٣. ولا غرو أن يغشاك عارض علة
٤. ولو كنت نجماً ما خُسِفَتْ وإنما

كسوفك أن أمسيت بدرأ مُنورا

ديوان المعاني ٢ : ١٦٧

★ ★ ★

١ عمل الكاسات

١. أما ترى عودَ السَّاءِ نَضْرَا ترى له طلاقَةً وبُشْرَا
٢. أَتَتَهُ أُلْطَافُ السَّحَابِ تَتْرَى وسَاقَتِ الْجَنُوبُ غَيْمًا بَكْرَا
٣. تَبْسُطُ فِي الصَّحْرَاءِ بُسْطًا خَضْرَا وَتَمْنَحُ الرُّوضَةَ زُهْرًا صُفْرَا
٤. وَنَرْجَسًا مِثْلَ الْعَيُونِ زَهْرَا وَأَقْحَوَانًا كَالثَّغُورِ غَرَا
٥. كَأَنَّمَا يَصُوغُ فِيهَا تَبْرَا كَأَنَّمَا يَدُوفُ فِيهَا عَطْرَا
٦. كَأَنَّمَا يَنْثُرُ فِيهَا دُرَا فَأَعْمَلَ الْكَاسَاتِ شُمَطًا شَقْرَا
٧. كَلَامُ لَوْنًا وَالْعَبِيرُ نَشْرَا ثُمَّ مِرِّ الزَّيْرِ يِنَاغِي الزَّمْرَا
٨. وَالْعَيْشُ أَنْ تَسُرَّ أَوْ تُسَرَّا لَا تُفْسِدَنَّ بِالْغَرَامِ الْعَمْرَا

ديوان المعاني ٢ : ٢٠

٥. يدوف : يذيب .

٨. الفَرَام : الشر الدائم

★ ★ ★

في النبق

١. جلي الربيعُ عَلَيْنَا كَوَاعِبًا أَبْـكَلَا
٢. مُتَوَجَّاتٍ عَقِيقًا مُسَوَّرَاتٍ نَهَارَا
٣. تَرَى لَهْنًا مِنَ الْوَرِّ م دِ شَوَذْرًا وَنَحَارَا

٤. أَهْدَى لَنَا جَهْرَاتٍ تُخَيِّرُ الْأَبْصَارَا
 ٥. يَا حَسَنَ حَمْرٍ وَصَفْرِ تَرِيكَ جَمْرًا وَنَارَا
 ٦. قَدْ رَاقَ ذَاكَ أَحْمَرَارَا وَرَاعَ ذَاكَ أَصْفَرَارَا
 ٧. وَخَلَّتْ هَذَا عَقِيقًا وَخَلَّتْ ذَاكَ نَضَارَا
 ٨. وَذَاكَ شَهْدًا مُشَارَا وَذَاكَ رَاحًا عَقَارَا
 ٩. لَوْ كَانَ يَبْقَى سَلِيمًا نَظَمْتُهُ تَقْصَارَا

ديوان المعاني ٢ : ٤٤

٣. الشوذر : هو الإزار ، وهو برد يشق ثم تلقيه المرأة في عنقها
 من غير كمين .
 ٩. التقصار : القلادة تحيط بالعنق .

★ ★ ★

١. وَبِحَافَاتِهَا الْبِنْفَسَجَ يَحْكِي أَثَرُ الْقَرْضِ فِي خُدُودِ الْعَذَارَى
 ديوان المعاني ٢ : ٢٤

x x x

وصف مطر

١. وَبَرَقَ سَرَى وَاللَّيْلُ يُحَيِّ سَوَادُهُ
 فقلت : سَوَارٌ فِي مَعَاصِمِ أَسْمَرَا
 ٢. وَقَدْ سَدَّ عَرْضَ الْأَفْقِ غَيْمٌ تَخَالَهُ
 يَزُرُّ عَلَى الدُّنْيَا قِمِصًا مَعْنَبَرَا

٣. تَهَادَى عَلَى أَيْدِي الْحَبَائِبِ وَالصَّبَا

كَخَرَقٍ مِنَ الْفَتِيَانِ نَازِعٍ مَسْكِرَا

٤. تَخَالَ بِهَمْسَكَا وَبِالْقَطْرِ لَوْلَا وَبِالرَّوْضِ يَاقُوتَا وَبِالْوَحْلِ عَنبرَا

٥. سَوَادِ غَمَامٍ يَبِيعُ الْمَاءَ أَيْضًا وَغُرَّةَ أَرْضٍ تَنْبِتُ الزَّهْرَ أَصْفَرَا

٦. أَتَتَكَ بِهِ أَنْفَاسُ رِيحٍ مَرِيضَةٍ كَمَفْطَعَةِ رَعْنَاءٍ تَسْتَأْقُ عَسْكَرَا

٧. فَالْقَى عَلَى الْغَدْرَانِ دَرْعًا مَسْرَدًا

وَأَهْدَى إِلَى الْقِيَعَانِ بُرْدًا مَحْبَرَا

٨. تَخَالَ الْحَيَا فِي الْجُودِ دُرًّا مَنَظَّمَا وَفِي وَجَنَاتِ الْأَرْضِ دُرًّا مَنَثَرَا

٩. وَأَقْبَلَ نَشْرُ الْأَرْضِ فِي نَفْسِ الصَّبَا

فَبَاتَ بِهِ ثَوْبُ الْهَوَاءِ مَعْطَرَا

١٠. إِذَا مَا دَعَتْ فِيهِ الرُّعُودُ فَأَسْمَعَتْ

أَجَابَ حُدَاةٌ وَاسْتَهْلَ فَأَغْزَرَا

١١. وَيَبْكِي إِذَا مَا أَضْحَكَ الْبَرْقُ سَنَّهُ

فَيَجْعَلُ نَارَ الْبَرْقِ مَاءً مَفْجَرَا

١٢. كَأَن بِهِ رُؤْدُ الشَّبَابِ خَرِيدَةً

قَدْ أَتَخَذَتْ ثَنِيَّ السَّحَابَةِ مِعْجَرَا

١٣. فَغَرُّ يَرِينَا مِنْ بَعِيدٍ تَبْلَجًا وَدَمْعُ يَرِينَا مِنْ بَعِيدٍ تَحْدَرَا

نهاية الأرب ١ : ٨٠

والبيت ٩ في ديوان المعاني ٢ : ٤٧ هكذا : ثوب الهواء مكفرا •

١٢. رُودُ الشَّبَابِ : نَضَارَتُهُ . المعجزة : ثوب منسوج من الليف

تعتجر به المرأة وهو أصفر من الرداء .

★ ★ ★

إذا ادبر المطلوب

١. رَكُوبٌ لِأَعْنَاقِ الْأُمُورِ وَلَمْ يَكُنْ

يَدْبُ عَلَى أَعْجَازِهَا مَتَقَفِّرًا

٢. إِذَا أَدْبَرَ الْمَطْلُوبُ عَنْهُ فَخَلَّهُ فَإِنْ عَنَاءٌ أَنْ تُحَاوَلَ مَدْبَرَا

جمهرة الأمثال ٢ : ٨٢

١. تَقْفَرُ الشَّيْءَ : اقْتَفَاهُ وَتَبِعَهُ .

★ ★ ★

في السراج

١. وَحِيَّةٌ فِي رَأْسِهَا دُرَّةٌ تَعْمَلُ فِي وَجْهِ الدَّجَى غُرَّةً

٢. وَجَنَّتْهَا أَكْبَرُ مِنْ رَأْسِهَا فَهِيَ إِذَا أَبْصَرَتْهَا عِبْرَةٌ

٣. كَمْ مِنْ مَرِيبٍ أَهْتَكَّتْ سِتْرَهُ وَصَيَّرَتْهُ فِي الْوَرَى شُهْرَهُ

٤. يَرْدِفُهَا أَصْفَرُ فِي أَصْفَرٍ يَقْدِمُهَا أَسْوَدُ فِي حَمْرِهِ

ديوان المعاني ١ : ٢٩

★ ★ ★

دعاء

١. قَبِيلُكُمْ فِي الْعَزْزِ يَعْلُو قَبَائِلًا وَوَاحِدُكُمْ فِي الْمَجْدِ يَكْثُرُ مَعَشَرًا

x x x

٢. فَلَا زَالَتْ الْأَقْدَارُ دُونَ مُحْلِكُمْ

سَوَاقِطَ وَالْمَكْرُوهَ عَنْكُمْ مُقْصَرًا

★ ★ ★

البيت ١ في ديوان المعاني ١ : ١٤٥ ، وشرح المصنفون به ١٨٩ ،
والبيت ٢ في ديوان المعاني ٢ : ١٠٠ مع الملاحظة « في النسخ : منكم » .

★ ★ ★

في حبيب أسود

١. صرقت ودِّي إلى السودانِ من هَجَرِ

وَمَا التَفَتُّ إِلَى رُومٍ وَلَا خَزَرَ

٢. أَصْبَحْتُ أُعَشِّقُ مِنْ وَجْهِ وَمِنْ بَدَنِ

مَا يُعَشِّقُ النَّاسُ مِنْ عَيْنٍ وَمِنْ شَعْرِ

٣. فَإِنْ حَسِبْتَ سَوَادَ الْجِلْدِ مَنْقُصَةً

فَانْظُرْ إِلَى سُفْعَةٍ فِي وَجْهِ الْقَمَرِ

نهاية الأرب ٢ : ٣٩ ؛ ديوان المعاني ١ : ٢٧٦ وفيه البيت ١ : وما
(أميل) إلى روم ، ولعلها وضعت بين قوسين لعدم وضوحها في
الأصول ٠ والبيت ٣ : إلى سفعة ، وصوابه من الاستدراكات

ص ٣٦٧ .

٣. السفعة : نقط سواد في الخدين .

★ ★ ★

أقصى من الدرهم

١. مابعث المرء في حوائجِه أنجح من درهم ودينار

جمهرة الأمثال ١ : ١٣١

★ ★ ★

هجاء

١. عليك سلامُ الأصبحية كلما يحنُّ أخو شوقٍ لبعدِ ديارِ

٢. فأنتَ أخو شينٍ وخِذنُ دناءةٍ

وصاحبُ عارٍ وابنُ أمِّ شنارِ

٣.

البيتان ١ و ٣ في دمية القصر ١ : ٥٢٧ والبيتان ١ و ٢ في الأوائل

١١٢ : ١

١. الأصبحية : سيات تنسب إلى ذي أصبح ، أحد ملوك اليمن .

٢. الشين : العيب ، والشنار : أقبح العيب .

٣. حذف البيت الثالث لنبو الفاظه .

★ ★ ★

روضة

١. كم قد جنيتُ اللهو من غصنه ما بين أنوارٍ ونوَّارِ

٢. من روضة بلبل أعطافها سقيطُ أنداءٍ وأمطارِ

٣. وَأَوْجَهْ تَحْسَبُهَا أَشْمُسًا فِي لَيْلٍ أَصْدَاغٍ وَأَطَارِ

٤. وَشَقَّقْتُ عَنْهَا سَتُورَ الدَّجَى نَارٌ عَلَى نَارٍ عَلَى نَارٍ

ديوان المعاني ١ : ٢٩٠

★ ★ ★

روضة

١. يَرْكَبُ الْأَقْحَوَانُ فِيهَا نَهَارًا فَتَرَى دَرَهْمًا عَلَى دِينَارٍ

٢. فُرِشَتْ فَوْقَهَا فَرَائِدُ طَلٍّ عُلِقَتْ بِالنَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ

٣. وَتَدَلَّتْ عَلَى الْعَصُونِ فَجَاعَتْ كَشْنُوفِ الْكَوَاعِبِ الْأَبْكَارِ

ديوان المعاني ٢ : ٢٢

٣. الشنف : ما يلبس في أعلى الاذن .

★ ★ ★

في فضل الحمام

١. قُمْ بِنَا نَنْزِلْ فِي خَيْرِ دَارٍ وَهِيَ إِنْ مِيزَتْهَا شَرُّ دَارٍ

٢. مَنْزِلٌ تَخْلَعُ دِينَكَ فِيهِ حِينَ تَأْتِيهِ خَلِيعَ الْإِزَارِ

٣. لَا تَرَى فِيهِ الشَّمْسُ نَهَارًا وَتَرَى الْأَقْمَارَ نِصْفَ نَهَارٍ

٤. وَعَلَى حَيْطَانِهِ أَسَدُ حَرْبٍ فَوْقَ أَمْهَارٍ وَفَوْقَ مَهَارٍ

٥. شَهِدُوا الْحَرْبَ بِأَرْمَاحِ زُورٍ وَسُيُوفِ ثَائِيَاتِ الشُّفَارِ

٦. وَتَرَى الْأَبْدَانَ حِينَ أَتَتْهُ تَكْتَسِي الصِّحَّةَ وَهِيَ عَوَارِي

٧. بينايِعَ كَقَضبانِ دُرِّ تتكافأ من وراء الجدار

ديوان المعاني ٢ : ٢٤١

٤. أمهار : جمع مهر ، وهو ولد الفرس .
مهار : جمع مهرية ، وهي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن حيدان .

★ ★ ★

في الخيل

١. بمَعقودِ السِراةِ على اندماجٍ ومزورِ القميصِ على أنشمارِ
٢. يُريكِ جبينَهُ لَمعانَ برقٍ وسائرُ جسمِهِ لَمعانَ قارِ
٣. فيشبهه تحتَ جناحِ الليلِ ليلًا ويحكى الخيالَ في خدِ النهارِ
٤. ويقبل حينَ يقبل في سُمُوٍّ ويدبر حينَ يدبر في انحدارِ
٥. ويمسك وهو كالقَدَنِ المُعلَى ويُحضِرُ وهو كالسَدِ المُغارِ
٦. يلوح البدرُ منه في جبينٍ وتتضحُ الثريا في عذارِ

ديوان المعاني ٢ : ١١٠ ، وفيه البيت ٥ : كالقَدَنِ ، وصوابه من
الاستدراكات ص ٢٥٧ .

٥. القَدَنُ : القصر المشيد . يحضر : يركض . المسد المغار :
الحبل المحكم القتل .

★ ★ ★

في أصوات الخطاف

١. أيا عجباً من أنسٍ لك نافرٍ يُعاوِذُ وصلًا وهو في حال هاجرٍ

٢ يزورُ على بعدِ المكان ولم يُردْ

وصالاً فقلُ في زائرٍ غيرِ زائرٍ

٣. له في الذُّرَا شَذْرٌ يَمُرُّ ويشَتِي كاحركِ الكعبين كفَّ مقامِ

ديوان المعاني ٢ : ١٤٠

الخطاف : بضم الخاء المعجبة ، جمعه خطاطيف ويسمى زوار الهند وهو من الطيور القواطع إلى الناس ، تقطع البلاد البعيدة إليهم رغبة في القرب منهم ، ثم إنها تبني بيوتها في أبعد المواضع عن الوصول إليها ٠٠٠ (حياة الحيوان ١ : ٢٩٣)
٣. شذر : قطع الذهب الصغيرة ، أو صغار اللؤلؤ الكعب : فص النرد .

★ ★ ★

في الخيال

١. رَقَبَتْ غَفْلَةَ الرقيبِ فزارتُ تحت ليلٍ مطرَزٍ بنهارِ
٢. فتعجبتُ من سُراها فقلت غيرُ مُستطرفٍ سُرَى الأَقمارِ
٣. ثم مالت بكأسها فسقَّتني جُلْنَارِيَّةً على جُلْنَارِ

ديوان المعاني ١ : ٢٧٨

نهاية الأرب ٢ : ٢٣٨ ، وفيه البيت ٣ : على جل نار وقال النويري
قبل أبيات أبي هلال :

وقال ابن الرومي :

طَرَقْتَنَا فَأَنَالَتْ نَائِلًا شُكْرُهُ - لَوْ كَانَ فِي الثَّنَةِ - الْجُحُودُ

ثم قالت وأحسَّتْ عَجَبِي مِنْ سُرَاهَا حَيْثُ لَا تَسْرِي الْأَسْوَدُ
لَا تَعْجَبُ مِنْ سُرَانَا فَالْسُّرَى عَادَةُ الْأَقْمَارِ وَالنَّاسُ هَجُودُ
أَخَذَ الْعَسْكَرِيُّ الْمَعْنَى فَقَالَ ...

★ ★ ★

فِي النَّرْجَسِ إِذَا تَفْتَحَ

١. مَرَّ بِنَا يَهْتَزُّ فِي خَطْوِهِ مَا بَيْنَ أَغْصَانٍ وَأَقْمَارِ
٢. يُدِيرُ فِي أَنْمُلِهِ وَرْدَةً جَاءَتْ مِنَ الْمِسْكِ بِأَخْبَارِ
٣. يَلُوحُ فِي حُمْرَتِهَا صَفْرَةٌ كَالْخَدِّ مَنْقُوطاً بِدِينَارِ

ديوان المعاني ٢ : ٢٢ ، وفيه البيت ١ : في خطره
نهاية الأرب ١١ : ١٩٠ - ١٩١ ، وفيه :

- مر بنا يهتز في خطوه كالغصن غب العارض الساري
شمت في وجنته وردة جاءت من المسك بأخبار
تلوح في حمرة صفرة كالخد منقوطاً بدینار

★ ★ ★

فِي رَوْضَةٍ

١. وَرَوْضَةٍ حَالِيَةِ الصَّدُورِ كَاسِيَةِ الْبَطُونِ وَالصَّدُورِ
٢. مَحْمُودَةِ الْمَخْبُورِ وَالْمَنْظُورِ مَوْقَعَةِ الْمَطْوِيِّ وَالْمَنْشُورِ
٣. مَعْجَبَةِ الظَّاهِرِ وَالْمُسْتَوْرِ ضَاحِكَةِ كَالْوَاغِدِ الْمَحْبُورِ

- ٤ باكية كالعاشق المجهور شذرها الغيث بلا شذور
 ٥ شقائق كناظر المخبور وأقحوان كشغور الحور
 ٦ ونرجس كأنجم الديجور والطلّ منشور على منشور
 ٧ يرصع الياقوت بالبور

x x x

٨. باكرتها والخير في بكوري والصبح بالليل ملوث النور
 ٩. كما خلطت المسك بالكافور

x x x

١٠. بصلتان سلط جصور تخاله في مفصل مزور
 ١١. ضم جناحيه على سمور معوج المنسر والأظفور
 ١٢. كالجم في منقطع السطور

x x x

الآيات ١ - ٧ في نهاية الأرب ١١ : ٢٦٦ وديوان المعاني ٢ : ١٧
 والبيت ٥ و ٦ أ في الديوان ١ : ٣١٩ ، والبيتان ٨ و ٩ فيه
 ١ : ٣٥٦ وقراءتهما : والخيل في البكور ، مكوث النور •
 والآيات ١٠ - ١٢ فيه ٢ : ١٤١ : والآيات ٨ و ٩ في ثار
 الأزهار ٦٨ •

٤. شذرها : فصل ما بينها بالخرز • والشذور : خرز يفصل بين
 الجواهر في النظم •
 ٨. ملوث : مخلوط ، من لاث يلوث •

١٠. صلتان : شديد صلب

١١. السُمور : بفتح السين والميم المشددة المضمومة ، حيوان بري يشبه السنور ، وزعم بعض الناس انه النمى (حياة الحيوان ٢ : ٣٤) .

★ ★ ★

حكمة

١. لامونسُ آنسُ من دفتِرٍ وواعظُ أوعظُ من قبرٍ

٢. فلا تُردُ غيرَهما صاحباً تفوز في الموقف والحشرِ

حميدية ، الورقة ١٣٨ ب .

★ ★ ★

في العناق

١. ونحن في نظمِ الهوى واحدُ يجمعنا عقدان في نحرٍ

ديوان المعاني ١ : ٢٤٤ ، نهاية الأرب ٢ : ١٠٣

★ ★ ★

في الحمى

١. وأخبرُ أنّي رُحتُ في حلّةِ الضنى

ليالي عشراً ضامها الله من عشرٍ

٢. تُنفّضني الحمى ضحىً وعشيّةً

كما انتفضت في الدّجنِ قادمنا نسرٍ

٣. تذرُّ عليّ الورسَ في وضح الضحى،

وتُبدلهُ بالزعفران لدى العصر

- ٠٤ إذا انصرفت جاء الصَّدَاعُ مُشْمِراً
فأرَبِيْ عليها في الأذْيَةِ والشر
- ٠٥ وتجعل أَعْضَائِيْ عِيُوناً دَوَامِعاً
تُواصل بين السكبِ والسجمِ والهمرِ
- ٠٦ فتحسبه ظَلاً على أَقْحَوَانَةٍ وعهدي به يحكي حُبَاباً على خمرِ
- ٠٧ ولما تَمَدَّتْ عُذْتُ منها بِحِمِيَةٍ
كمن تركَ الرَمْضاءَ وَأَنْقَلَ في الجمرِ
- ٠٨ وما منهما إلا بلاءٌ وَفْتَنَةٌ وضُرٌّ على الأحرارِ يَأْلَكَ من ضُرٍّ
- × × ×
- ٠٩ وقد عادني الإِخوانُ من كلِّ جانبٍ
وما قصرُوا في العرفِ والفضلِ والبرِ
- ١٠ فلمْ لَمْ تَكُنْ فِيهِمْ فيكْمَلْ حَسَنَهُمْ
أيا ظالماً أَخْلَى النجومَ من البدرِ
- ١١ وإذ كنتَ لم تنهضْ إِلَيَّ ولم تَكْذُ
فلمْ لَمْ تَسَلْ عني فتخبرَ عن أَمْرِي
- ١٢ وما لَكَ لم تَبْعَثْ إِلَيَّ بِأَسْطَرِ
تُجْمِعُهَا إِحْدَى يَمِينِكَ في ظَهْرِ

١٣. تَضُنُّ بِتَسْلِيمٍ وَزَوْرَةٍ سَاعَةٍ

فَكَيْفَ يَرْجَى جُودُ كَفِّكَ بِالْوَفْرِ

١٤. فَإِنْ كُنْتَ لَا تَبْقِي عَلَى الْحَالِ بَيْنَنَا

فَهَلَا تَخَافُ سُوءَ بَادِرَةِ الشَّعْرِ

١٥. إِذَا لَمْ تَكُونُوا لِلْحَقُوقِ فَمَنْ لَهَا

وَأَنْتُمْ كَرَامُ النَّاسِ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ

١٦. وَأَنْتِ إِذَا أَنْحَيْتَ تَفْرِي أَدِيمَهَا

فَمَا ذَنْبُ ذِي جَهْلٍ فَرَى مِثْلَ مَا تَفْرِي

١٧. وَمَا لِعُدَاةِ الْعِلْمِ تَذَكُّرُ عَيْبِهِمْ

وَأَنْتِ عَلَى أَمْثَالِ غَابِرِهِمْ تَجْرِي

الآيات ١ - ٨ في ديوان المعاني ٢ : ١٧٠ - ١٧١ ، والآيات ٩ - ١٧

فيه ٢ : ١٧١ - ١٧٢ ، والبيت ٢ : قادمي نسر ، وهو خطأ والبيت

١٣ في الأوائل ١ : ١٦٩ .

★ ★ ★

حكمة

١. أَلَا إِنَّمَا النِّعْمَى تُجَازَى بِمِثْلِهَا

إِذَا كَانَ مَسَدَاهَا إِلَى مَا جِدَّ حُرٌّ

٢. فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ إِلَى غَيْرِ مَا جِدَّ

فَقَدْ ذَهَبَتْ فِي غَيْرِ أَجْرٍ وَلَا شُكْرٍ

٣. إذا المرء ألقى في السباخ بذوره
أضاع فلم ترجع بزرع ولا بسدر

الصناعتين ٢٤٩ - ٢٥٠

★ ★ ★

أفي هذه الأيام

١. أفي هذه الأيام زدت ولم تزد
سناً تعالى فيه قدرك عن قدري

الصناعتين ٤٢٣

★ ★ ★

من مدحية

١. أغرة إسماعيل أم سنة البدر
وفيض ندى كفيه أم باكر القطر

الصناعتين ٤١٣

★ ★ ★

وصف النوار

١. جواهر عشب ونور نظم وأفراد ظل وقطر نشير
٢. فمن بين صفر وحمير وخضري
على القضب غيد وزور وصور
٣. ولعس تناسب لعس الشفاه وبيض تعارض بيض الثغور

٠٤ نواظِرُ من بين يَقطى وَوَسْنى وَنَجْلٍ وَخَزَرٍ وَحَوْلٍ وَحَوِرٍ

ديوان المعاني ٢ : ١٦

٢. غيد : جمع أغيد وهو الناعم اللين ، زور : جمع أزور ، من
من الزَوَر وهو الميل .

صور : جمع أصور من الصَّوَر : ، وهو الميل .

٣. لعس : جمع ألعس من اللعس وهو لون الشفة إذا كانت تضرب
إلى السواد .

٤. نجل : جمع أنجل من النجل وهو سعة شق العين مع حسن .
خزر : جمع أخزر من الخزر وهو ضيق العين وصفرها .

★ ★ ★

في قلة الطعام على المائدة

٠١ أَتَدْعُونِي وَتُطْعِمُنِي يَسِيرًا وَتَسْقِينِي الْكَثِيرَ عَلَى الْيَسِيرِ

٢. فَأَصْبَحَ مِنْكَ فِي يَوْمٍ عَسِيرٍ فَلَا يَنْفَكَ فِي يَوْمٍ عَسِيرٍ

٣. هُمَا حَرَّانٍ مِنْ جَوْعٍ وَسَكْرٍ فَيَاكَ مِنْ سَعِيرٍ فِي سَعِيرٍ

٤. أَقُولُ وَفِي غَضَائِهِ عَظَامٌ أَتَعْرِفُ مِنْ قُدُورٍ أَمْ قُبُورٍ

ديوان المعاني ١ : ٢٩٨ ، وفيه البيت ٤ : أعرق من قدور ، وتصحيحه

من الاستدراكات ص ٣٦٧ .

★ ★ ★

أخوك من أساك

١. مَنْ لَمْ يُوَاسِكَ فِي قَلِيلٍ م لَمْ يُوَاسِكَ فِي كَثِيرٍ

٢. وَالْحَقُّ يُلْزِمُ فِي الْكَثِيرِ م وَلَيْسَ يَسْقُطُ فِي الْيَسِيرِ

جمهرة الأمثال ١ : ١٨٢ ، الكرماء ٨ .

★ ★ ★

فاتر اللحظ

١. رَخِيمٌ فَاتَرُ اللَّحْظِ رَشِيقٌ مُخْطَفُ الْخَصْرِ
٢. وَقَدْ عُمِّمَ بِاللَّيْلِ وَقَدْ قُذِّعَ بِالْفَجْرِ
٣. وَمَا يَنْفَعُنِي حُسْنُكَ مَ يَا أَحْسَنَ مِنْ بَدْرِ
٤. إِذَا كَانَ نَصِييَ مِنْكَ مَ طَوَّلَ الْبَيْنَ وَالْهَجَرَ

ديوان المعاني ١ : ٢٤٥ - ٢٤٦

١. مخطف الخصر : ضامره

★ ★ ★

في الليمون

١. أَحْدَقَ لَيْمُونٌ بِأَتْرُجَةٍ كَأَنْجَمٍ تُحْدِقُ بِالْبَدْرِ
٢. مَخْرُوطَةُ الْأَجْسَادِ فِي فَضَةٍ مُلَبَّسَاتٍ قُمُصَ الثَّيْبِ
٣. قَدْ شَدَّ مِنْ هَامَاتِهَا زُرُّهَا يَاعْجِبَا مِنْ ذَلِكَ الزَّرِّ
٤. اشْرَبْ عَلَيْهَا وَتَمَتَّعْ بِهَا فَإِنَّهَا مِنْ تُحْفِ الدَّهْرِ

ديوان المعاني ٢ : ٣٣

★ ★ ★

هجاء

١. لَسْتُ الْوَضِيعَ وَلَا الصَّغِيرَ وَإِنَّمَا
أَنْتَ الْوَضِيعُ عَنِ الْوَضِيعِ الْأَصْغَرِ

٢. لَا تَفْخَرَنَّ وَإِنْ غَدَوْتَ مُقَدِّمًا

فَعَلَى جَبِينِكَ سِيمَاءٌ مُؤَخَّرِ

ديوان المعاني ١ : ١٧٩ ، والبيت ٢ في شرح المضمون به ٤٨٦

٢. سيماء : علامة .

★ ★ ★

في ورد الباقي

١. أَبْدَى الرَّبِيعُ لَنَا مِنْ حُسْنِ صَنَعَتِهِ

شَبَابُهُ أَتَّفَقَتْ فِي الشَّكْلِ وَالصُّورِ

٢. خَضِرَ ظَوَاهِرُهَا بَيَضَ بَطَانَتُهَا

تَحْكِي الْقَبَاطِيَّ تَحْتَ السَّنْدُسِ النَّضْرِ

٣. بَيَضُ شَبَابُهُ فِي خَضِرٍ مَلْمَلَمَةٍ

مِثْلَ الزَّبْرِجَدِ مَشِيئًا عَلَى دُرَرِ

٤. يَنْشَقُّ أَخْضَرُهَا عَنْ أَيْضٍ يَقْقِي

كَالشَّعْرِ يُشْرِقُ تَحْتَ الشَّارِبِ الْخَضِرِ

ديوان المعاني ٢ : ٣٠

٢. القباطي : جمع قبطية ، وهي الثياب الرقيقة البيضاء

٤. يقق : ناصع .

★ ★ ★

في الورد على الشجر

١. أصبح الوردُ في الغصون يُحاكي

أوجهَ الحورِ في مقاطع خضرٍ

٢. مثل فرسانٍ غارةٍ يعتليهم لَمَعُ من دماءٍ سحرٍ ونحرٍ

٣. ويلوح النهار أسفلَ منه فهو كالرَّجلِ في عمامٍ صفرٍ

٤. بين نُبذٍ من الشقائق يحكي غِلْمَةَ الدرِّ في مطارفٍ حمرٍ

ديوان المعاني ٢ : ٢٤

٢. لمع : ج لمعة ، وهي البقعة التي يختلف لونها عما يليها .

٣. الرَّجُل : الرجال .

٤. النبذ : الشيء القليل ، والغلمة : ج غلام .

★ ★ ★

في النارج

١. تُطالعُنا بين الغصون كأنها

خُدود عذارى في ملاحفها الخضِر

٢. أنت كلُّ مشتاقٍ برِّاً حبيبه

فهاجت له الأحزان من حيث لا يدري

ديوان المعاني ٢ : ٣٢

والبيت ١ في غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، ص ١٠٥ ،
وكلمة القافية فيه : الصفر .

النارج : ضرب من الليمون ، معرب نارك الفارسية .

★ ★ ★

في صفة لحم

١. تَرَكْتُ سَمِينَ اللَّحْمِ يَبْيِضُ بَعْضُهُ

وَيَحْمَرُّ بَعْضٌ خَلَطَكَ الدَّرُّ بِالتَّبْرِ

٢. وَأَعْرَضْتُ عَنْ حُلُوءِ شَقِّ فَنُونِهَا

فَبْيِضُ إِلَى حَمَرٍ وَحَمَرٌ إِلَى صَفَرٍ

٣. إِلَى ثُرْدَةٍ رَقَطَاءٍ قُطِّعَ فَوْقَهَا

مُقَفَّعَةٌ خَضَاءُ فِي وَرْقٍ خَضِرٍ

ديوان المعاني ١ : ٢٩٣

٣. ثُرْدَةٌ : هي الشريدة ، وهي طعام من اللحم والخبز واللبن .

★ ★ ★

في سكباجة

١. سَكْبَاجَةٌ طَيِّبَةٌ تَشْرُهَا كَأَنَّهَا عُودٌ عَلَى مَجْمَرٍ

٢. يَاحْسَنَهَا فِي الْقَدْرِ إِذَا قَبِلْتُ وَهِيَ تَحَاكِي سَفَطَ الْجَوْهَرِ

٣. وَيَسْتَنِيرُ الشَّحْمُ فِي لَحْمِهَا كَغُرَّةٍ فِي فَرْسٍ أَشْقَرٍ

٤. يَاحْسَنَ بَازَنْجَانِهَا إِذَا بَدَأَ أَسْمَرَ وَسَطَ الْمَرْقِ الْأَحْمَرِ

٥. كَأَنَّهُ مَاءُ خَلُوقٍ جَرَى وَجَالَ فِيهِ قَطْعُ الْعَنْبَرِ

ديوان المعاني ١ : ٢٩٤ - ٢٩٥

١. السكباج : مرق يعمل من اللحم والخل . معرب سكبأ وهو مركب من سك أي خل ومن با أي طعام (كتاب الألفاظ الفارسية ٩٢) .
٥. الخلق : ضرب من الطيب يميل إلى الصفرة لأنه معمول من الزعفران .

★ ★ ★

في الصقر

١. وَصَلَتَانِ فَلَتَانِ أَمْرٍ كَأَنَّهُ إِذَا هَوَى لِلْأَعْفَرِ
٢. مُعَبَّرٌ يَهْوِي إِلَى مُزَعَفَرٍ بِأَبْيَضٍ مِنَ الْبُزَاةِ أَقْمَرِ
٣. مُنَمِّمِ الصَّدْرِ كَصَدْرِ الدَّفْتَرِ بِمَثَلِ أَهْدَابِ جَفُونِ الْأَحْوَرِ

ديوان المعاني ٢ : ١٤١

١. صلتان : شديد ، فلتان : سريع
الأعفر من الأطباء : الذي تملو بياضه حمرة .

★ ★ ★

في قبجة

١. أَهْدَيْتَهَا كَالْهَدْيِ آنَسَةِ وَهِيَ سَلِيلُ النَّوَاشِزِ النَّفَرِ
٢. تَلْبَسُ سَمَّوْرَةَ مَشْمَرَةً تَصُونُ أَطْرَافَهَا مِنَ الْعَفْرِ
٣. وَقَدْ جَرَى الْمَسْكُ مِنْ مَحَاجِرِهَا فَضُمَ لِبَاتِهَا مَعَ الشَّعْرِ
٤. تَخْطُرُ فِي حَلَةِ مَصْدَرَةٍ كَانَ أَكْمَامُهَا مِنَ الْحَبْرِ
٥. وَأَحْمَرٌ مَنْقَارُهَا وَمَنْخَرُهَا تَفْتَحُ الْوَرْدَ فِي نَدَى السَّحْرِ
٦. كَأَنَّهَا حِينَ لَقَطَ قُرْطُمِهَا تَضْرِبُ يَاقُوتَةً عَلَى دُرِّ

ديوان المعاني : ١٣٨ - ١٣٩ ، وفيه البيت ٦ : تقط قرطمها .

القبجة : الحجلة .

٦. القرطم : حبّ العصفور .

★ ★ ★

في ذكر النجوم

١. لبسنا إلى الخمار والنجم غائر

غلالة ليلٍ بالصباح مطرّ

٢. كأن بياض النجم في خضرة الدجى

تفتح ورد بين رندٍ وعبقري

ديوان المعاني ١ : ٣٣٣ .

٢. الرند : شجر طيب الرائحة .

★ ★ ★

في فضول الكاس

١. وبيض تهاوى في مُزغفرةٍ صُفر

وَهَبْتُ لها قلبي وأُخِدمُها فِكْري

٢. فدارت بأقداحٍ كأنّ فضولها

سوالفُ تبدو من معصفرةٍ حمري

ديوان المعاني ١ : ٣١٢

★ ★ ★

شمس النهار

١. حملتُ بخنصرها إناءً مُدّامةٍ صفراء تلمعُ في زجاجٍ أقمري

٢. فكأنَّها واللحظُ ليس يجُوزها

شمس النهار تَحْتَمُ بالمشتري

ديوان المعاني ١ : ٣١ ، وفيه البيت ٢ : ليس يحورها •

٢. تختم الشيء وبالشئ : أدخله في أصبعه كالخاتم •

★ ★ ★

في رقة الخصر

١. وقد نقطنَ أذقاناً كشمّاتِ كافورٍ

٢. وقد شدّت زناييراً على مثل الزناييرِ

ديوان المعاني ١ : ٢٥١ ، وفيه البيت ١ •

وقد بعض أو فانا - غير منقوط ، وما اثبتناه من الاستدراكات الواردة فيه ص ٣٦٧ ، وفيه البيت ٢ : على مثل الزنايير ، ولعله خطأ وقد اثبتنا ما نعتقده صواباً • والزنبور : الخفيف الظريف ، وكذلك الذباب المعروف •

١. شمّات : ما يتشم من الارواح الطيبة •

★ ★ ★

في تغير وجوه الأحداث عند ظهور اللحي

١. حصلت في حسن ذا غلظة كأنها مشطُ ابن منصورٍ

٢. يالحيّة هتك أستارها بأصبع منه وأظفورٍ

٣. فخذّه من سَلَحٍ تارة وتارة من قشر بلورٍ

٤. فتارة كالمسك في لونه وتارة في لون كافور
 ٥. يُعجبه المرء فيحكيمهم حكاية زور من الزور
 ٦. يقول ما أحسن ربّ الورى إذ غرس الظلمة في النور

ديوان المعاني ١ : ٢١٦ ، وفيه البيت ١ :

(حصلت في سى (!) ذا غلظة كأني مشط ابن منصور) وفي
 استدراكات الجزء الأول ص ٣٦٦ (في بيتي) بحسب رواية أخرى .
 ونعتقد أن الصواب ما أثبتناه .

★ ★ ★

حليف عناء

١. حليفُ عناءٍ ومجدٍ وفخرٍ وبأسٍ وجودٍ وخيرٍ وخيرٍ
 ٢. أضاء فأطرق ضوء الشمس
 وتمّ فأغضى تمام البدور

ديوان المعاني ١ : ٥٤ ، والبيت ١ في الصناعتين ٤١٩ .

★ ★ ★

الصبابة

١. بقدر الصبابة عند المغيب تكون المسرة عند الحضور
 ٢. وأطيب ما كان برّد الثغور إذا هو صادف حرّ الصدور

ديوان المعاني ١ : ٢٦٩

★ ★ ★

مجلس انس

١. دعونا ضرةَ البدر المنيرِ فوافتنا على خضر نصيرِ
 ٢. مطرزة الشوارب بالغوالي مضمخة السوالف بالعيرِ
 ٣. ترى ماشئت من قد رشيق وما أحببت من ردف وثيرِ
 ٤. ألا مسها وقد لبست حريراً فأحسبها حريراً في حريرِ
 ٥. فأنس ثم هو ثم زهرٌ سرور في سرورٍ في سرورِ
- الصناعتين ٤٣٢ - ٤٣٣ .

٢. الغوالي - ج الفالية - وهي العطر .

★ ★ ★

في مغنية

١. قد أسمعنا غناء لا خلاق به كما تعركُ آذان السنانيرِ
 ٢. حتى إذا ارتفعت في الصوت لا ارتفعت
 - أهدت لسمعي تهدير الخنازيرِ
 ٣. وكلما انخفضت فيه مُزممةً خلّت الزناير تشدو في القواريرِ
 ٤. لا تُخذعن بأثواب مُصبغة نصبنهن شباكاً للمدايرِ
- ديوان المعاني ١ : ٢١٥ ، وفي البيت ٤ : لاتحد عنه ، وفي استدراكاته ٣٦٤ لاتخذ عنه ، والبيت ٤ في جمهرة الأمثال ٢ : ٣٠٢

٤. المدبور : الكثير المال

★ ★ ★

الموت والفتية سواء

١. إذا ما أَسْتَمَرَّ على هجره فخلَّ التفكيرَ في أمره
٢. هب الموتَ عاجله بَغْتَةً وَغَيْبُهُ القبرُ في قعره
٣. فسيانٍ من غابَ عن أهله ومن سكن التراب في قبره
٤. سبيل الجميع إلى فُرْقَةٍ فَإِنَّ أَنْتَ لم تدره فأدره
٥. وحلوا الحياةَ إلى مُرَّها وصفوا المعاشَ إلى كدره

جمهرة الأمثال ٢ : ٤١

★ ★ ★

مركب

١. مركبٌ تَعَجَّبُ من حُسْنِهِ قَدْ كُنَزَ الفضةَ في تبره
٢. يُشَاكِلُ العاشقَ في لونه وَيُشَبِّهُ المعشوقَ في نشره

ديوان المعاني ٢ : ٣٣

★ ★ ★

أقول

١. أَقُولُ لَمَّا لَاحَ من خدره والليل يرخي الفضلَ من ستره
٢. أَبْدِرُهُ أَحْسَنُ من وجهه أَمْ وَجْهُهُ أَحْسَنُ من بدره
٣. قَدْ مَالَتِ الرُّقَّةُ في شطره وَمَالَتِ الغِلَظَةُ في شطره
٤. فَأَزْرُهُ غَصَّتْ بِأَرْدَافِهِ وَوُشَحُّهُ جَالَتْ عَلَى خصره

هـ أصبحتُ لا أدري وإن لم يكن

في الأرض شيء أنا لم أدره

٦. أشعره أحسن من وجهه أم وجهه أحسن من شعره

٧. ودُرّه يُؤخذ من لفظه أم لفظه يُؤخذ من دُرّه

٨. وتغره ينظم من عقده أم عقده ينظم من تغره

٩. فمن عذير الصب من صدّه ومن يُحير القلب من هجره

١٠. يا ليتّه يعرف حيّ له عساه يجزيني على قدره

ديوان المعاني ١ : ٢٤١ - ٢٤٢

نهاية الأرب ٢ : ٢٢٣ ، وفيه البيت ٦

أشعره أحسن من قدّه أم قدّه أحسن من شعره

والبيت ٩ : ومن مجير القلب •

★ ★ ★

قافية الزاى

في سمكة طرية

١. يقيض للمكتوب ماجرحته فجاز بنا في الغيض شرّ مجاز

٢. بعثنا إليه منسّر الباز فأنشنى

إلينا بظهرٍ مثلِ جُوجوٍ بازٍ

٣. فَأُطْفِئْ نِيرَانَ الطُّهَاءِ كَأَنَّهَا سَحَابٌ يَسْحُ الْوَدَقَ فَوْقَ عَزَازِ
ديوان المعاني ١ : ٣٠٤ ، وفيه ٢ : إليه ينسر الباز ، وصوابه من
الاستدراكات ٣٦٧ .

٢. جَوْجُو : صدر
٣. الودق : المطر
العزاز : الأرض الصلبة .

★ ★ ★

قافية السنين

في الندامى

١. فِي فِتْيَةٍ أَخْلَاقُهُمْ وَفَعَالُهُمْ عِرْسٌ تُكَامِلُ حُسْنُهَا وَعَرَائِسُ
 ٢. حَلَّ السُّرُورُ حُبَاهُمْ فِي مَجْلِسٍ لِلْمَجْدِ وَالْعِلْيَاءِ فِيهِ تَجَالِسُ
 ٣. فَهُمْ إِذَا نَظَرُوا الصَّدِيقَ كَوَاكِبُ
 - زُهْرٌ وَإِنْ نَظَرُوا الْعَدُوَّ حُنَادِسُ
 ٤. أَوْ قِيلَ تَلْتَفُّ الْجِيَادُ بِمِثْلِهَا فَهُمْ ضَرَاغِمُ وَالْعُدَاةُ فَرَائِسُ
 ٥. فَالَلِيلُ مِنْهُمْ شَامِسٌ وَالصَّبْحُ مِنْهُمْ دَامِسٌ .. هُمْ دَامِسٌ وَالْدَّهْرُ مِنْهُمْ وَارِسُ
- ديوان المعاني ١ : ٧٤

٣. حُنَادِسُ : ج حنّاس ، وهو الليل الشديد الظلمة ، شبههم به
لضراوتهم على الأعداء .

٥. صبح دامس : شديد السواد ، معتم .
وارس : أخضر .

★ ★ ★

البانياس

١. في البانياس إذا أُوطِئت ساحتها
خوفٌ وحيفٌ وإقلالٌ وإفلاسٌ
٢. وكيف يطمع في أمنٍ وفي دعةٍ
من حلٍّ في بلدٍ نصفُ اسمه ياس

الصناعتين ٤٤٨ .

★ ★ ★

في البهار

١. خُرمةٌ كهامةٍ الطاووسةُ داري من بهجتها مأنوسةُ
٢. والعينُ في فنائها محبوسةُ محفوظةٌ تحسبها محروسه
٣. تعجبني منظورةٌ ماموسةُ مرفوعةُ الهامةُ أو منكوسةُ
٤. ياقوتةٌ لكنها مغروسه في زهرٍ كالشعل المقبوسة
٥. كحلل ألوانها ملبوسة

ديوان المعاني ٢ : ٢٦ - ٢٧

★ ★ ★

في تفضيل الورد على النرجس

١. أفضّلُ الوردَ على النرجسِ لا أجعلُ الأنجمَ كالأشْشِ

٢. ليس الذي يقعدُ في مجلسٍ مثل الذي يمثُلُ في المجلس
ديوان المعاني ٢ : ٢٣ نهاية الأرب ١١ : ١٩٢ ، حسن المحاضرة ٢ : ٢٣٩

٢. اي ليس الشريف الذي يقعد بين عليّة القوم في المجلس مثل
من يُستدعى ليقف امامهم ليسأل عن أمر ما .

★ ★ ★

نجوم الليل

١. أراعي نجومَ الليل وهي كأنّها

كواعبُ ترنو من براقع سُندسٍ

٢. كأن الثريا فيه باقةٌ سوسنٍ وما حولها منهن طاقة نرجسٍ

نثار الأزهار ١٤٠ ، ديوان المعاني ١ : ٣٣٥ ، وفيه البيت ١ : نواظر
ترنو ، والبيت ٢ : باقة نرجس .

★ ★ ★

النجوم

١. كم سرورٍ زرعتُ بينَ الندامى

وهموم طردتُ بين الكؤوسِ

٢. وتلوح النجوم في ظلمة الليّ ... ل كعاج يلوح في آبنوسٍ

ديوان المعاني ١ : ٣٣٣ ، وفيه الملاحظة التالية :

« في هامش الأصل : ما عليه لو قال « ويباض النجوم »
لستم المقابلة ويخلص من تكلف « وتلوح » .
والبيت ٢ في نثار الأزهار ١٤١ .

★ ★ ★

هلال الشهر

١. كأنَّ هلالَ الشهر قطعة دُمْلَجٍ
تلوح على أعضاء معتكِرٍ غاسٍ
 ٢. ترى الزهرةَ الزهراءَ تهوي وراءه
كما مرَّ سهم قاصد نحو قرطاس
- ديوان المعاني ١ : ٣٤١ ، وفيه ١ : كأن الهلال الشهر •

١. غسا الليل : اظلم

★ ★ ★

ياس

١. أستشعر اليأس من الناس فالروح والراحة في الياس
 ٢. قد صار لا جدوى لآمالنا كأنه - ا وسواس خناس
 ٣. قد صارت الدنيا وأحرارها لغير أحرارٍ وأكياس
 ٤. صارت عطايا الناس مبذولةً لكل رجسٍ وابنِ أرجاس
 ٥. إن تطلب الأُنس ففارقهمُ إلى كتاب وإلى ياس
- حميدية ، الورقة ١٣٨ ب •

★ ★ ★

في عامل صودر

١. لو أنصفَ الظالمُ من نفسه لأنصفَ الظالم في نفسه
 ٢. إن كان لا يُرحمُ في يومه لكان لا يرحمُ في أمسه
- ديوان المعاني ٢ : ٢٤٩

★ ★ ★

قافية الصاد

في النجوم

١. ومراً بأكنافِ اللوى خاطرُ الصبا

فحَرَضَ شوقاً لا يزال يَحْرَضُ

٢. بَلِيلٍ كما ترنو الغزالةُ أسود

على أنه من نور وجهك أبيض

٣. كواكبهُ زهُرٌ وصُفرٌ كأنَّها قبائعُ منها مُذهبٌ ومُفَضَّضُ

البيتان ١ و ٢ في الصناعتين ٤٨٤ ، والبيتان ٢ و ٣ في ديوان المعاني

١ : ٣٣ و ٣٣٣ ، وقد علق هنا على البيت ٣ بقوله : في النجوم ما

هو أبيض ومنها ما هو أصفر وأحمر ، فشبّه الأبيض ببقية مفضضة

والأصفر والأحمر بالمذهبة ، والذهب يوصف بالحمرة والصفرة ،

ومثل هذا التميز قليل في الشعر .

★ ★ ★

عساها

١. وقُلْتُ عَسَاها إن مَرَضْتُ تُعَوِّدُنِي

فأَحْبَبْتُ لو أَنِّي غَدَوْتُ مَرِيضاً

٢. وَزِدْتُ أَسَاعاً في المكارمِ والعُلا

لِيُصْبِحَ جَاهِي عِنْدَهُنَّ عَرِيضاً

ديوان المعاني ١ : ٢٦٨ ، نهاية الأرب ٢ : ٢٥٩ ، وأورد قبلهما هذين

البيتين وقال إن أبا هلال أخذ المعنى منهما .

وَقَدْ وَدَّوْا^(١) يَمْسِي سَقِيمًا لَعَلَّهَا

إذا سمعت منه بشكوى تراسله

ويهتز للمعروف في طلب العلا

لتحمد يوماً عند سلمى شمائله

١. في الأصل (يودّو لو يمسي)

★ ★ ★

اطراف بضّة

١. أَنْظُرْ إِلَى النَّقْشِ مِنْ أَطْرَافِهَا الْبَضَّةِ

مثلَ البنفسج منشوراً على فضة

٢. أَوْخَلَتْهَا أَخَذَتْ أَطْرَافَ خُرْمَةٍ

فَنَضَّدَتْهُ عَلَى جِمَارَةٍ غَضَّةِ

ديوان المعاني ١ : ٢٥٥

٢. خرمة : نبتة جميلة المنظر طيبة الرائحة .

جمارة النخل : شحمته التي في قمة رأسه . تقطع قمته ثم تكشف

عن جمارة بيضاء رخصة تؤكل بالعسل .

★ ★ ★

بعد الحمام

١. أَخْرَجَهُ الْحَمَّامُ كَالْفَضَّةِ يَحْسُدُ مِنْهُ بَعْضُهُ بَعْضًا

٢. كَأَنَّمَا الْمَاءُ عَلَى جَسْمِهِ طُلُّ عَلَى سَوْسَنَةٍ غَضَّةِ

ديوان المعاني ١ : ٢٥٦

★ ★ ★

تفاحة بها عضة

١. يبكي فتسقي الدموعُ وجنته كما سقى الطلُّ وردة غضة

x x x

٢. إذا التوى الصدغ فوق وجنته حسبتُ تفاحةً بها عضة

البيت ١ في ديوان المعاني ١ : ٢٥٦ * والبيت ٢ فيه ١ : ٢٤٧ وفي الصناعتين ٢٦٢ .

١. في الاصل (فيسقي الدمع)

★ ★ ★

هجاء

١. إنَّ أبا عمرو له لحيَّةٌ بعيدةُ البعضِ منَ البعضِ

٢. مضى إلى السوق وعُشُونُهُ أقامَ في البيتِ فلم يمضِ

٣. وهو إذا ما مرَّ في سكة يملؤها بالطول والعرضِ

٤. يدوسها الناسُ بأقدامهم كأنها أرضٌ على الأرضِ

ديوان المعاني ١ : ٢١١

★ ★ ★

قافية الطاء

هجاء الفضل

١. رأيتُ الفضلَ لا يعلو فيجني لشقوته ولا يدنو فيلقطُ

٢. وأنتَ إذا علوتَ فخنُفساءَ قريبُ بين ما تعلو وتسقطُ

جمهرة الأمثال ٢ : ٢٠٧

★ ★ ★

في الورد والبهار

١. وردُّ إلى جنبه بهارٌ كالتَّخَدُّ أصغى إليه قُرطُ

ديوان المعاني ٢ : ٢٧ •

١. في الأصل (جانبه)

★ ★ ★

في النهود

١. أيا ورداً على غصن بكر اللَّحْظِ يلقطه

٢. ورمائاً على فَنَنِ يكاد المشيُّ يُسْقِطه

٣. أتى والبدرُ يحسده وشمسُ الدَّجَنِ تَغِبطه

٤. وخوفُ الناسِ يَقْبِضه وحبُّ الوصلِ يَبْسِطه

ديوان المعاني ١ : ٢٥٣ •

★ ★ ★

الشقائق والورد

١. وللشقائق خالٌ فوقَ وَجَنَّتِها وَوَجَنَةُ الوردِ بالدينارِ مَنْقُوطه

ديوان المعاني ٢ : ٢٥

★ ★ ★

علينا وليس علينا

١. علينا مجاذاة المرامي سهامنا وليس علينا أن نصيب فلا نخطي

دمية القصر ١ : ٥٢٧

★ ★ ★

قافية الظاء

عظة

١. وأوجهٍ مثل مصابيح الدُّجى لو شربَ السمُّ عليها ما لُفِظُ
 ٢. أهديتها بعدَ النعيمِ للبلَى فيا لها موعظة لو اتَّعِظُ
 ٣. أضعتها حينَ أردتُ حفظها وكَم أضاعَ المرء من حيث حفظ
- جمهرة الأمثال ٢ : ٥٣ .

* * *

طبائع البشر

١. تساوى بنو الدنيا فلا لشریفهم وفاء ولا عند الدنيء حفظُ
٢. لئانَ على مَنْ يحذرون أَنانتهُ ولكنَّ على مَنْ يأمنون غلاظُ
٣. أغاظُ لما يأتون من سوء فعلهم

وذو الحلم بين الجاهلين يغاظ

حميدة ، الورقة ١٠٣ أ .

* * *

قافية العين

فخر

١. خليلي باعُ الدَّهر بالعُرفِ ضيقُ
- على كلِّ ذي عقلٍ وبالنُّكرِ واسعُ
٢. وواقعُ نِعاهُ عن الحرِّ طائرُ
- وطائرُ بَلواه على الحرِّ واقعُ

٣. متى ما يُصْبَنِي بالقوارِعَ طَرَفُهُ أَصَابَتْهُ هِمَّاتِي وَهَنَّ قَوَارِعُ

٤. وَهَمَّاتٌ مِثْلِي لِلخُطُوبِ جَوَالِبُ كَمَا أَنَّهُنَّ لِلخُطُوبِ دَوَافِعُ

٥. تُرِيكَ أَشْتِعَالاً بِالنُّجُومِ طَوَالِعاً

وَهَنَّ إِذَا لَاحَتْ نُجُومٌ طَوَالِعُ

٦. وَتُزْرِي عَلَى الْبَيْضِ الطَّوَالِعِ إِنْ مَضَتْ

وَهَنَّ عَلَى الْعَلَاتِ بَيْضُ قَوَاطِعُ

٧. تَخَافُنِي الْأَيَّامُ وَهِيَ تَخِيفُنِي وَلِلنَّكَسِ تَهْدِيدٌ إِذَا رِيعَ رَائِعُ

٨. وَلَوْ كُنَّ فِي عَيْنِي لَمَّا قَدِيزَتْ بِهَا

فَكَيْفَ تَرَى أَنِّي إِذَا صُلِّنَ خَاشِعُ

٩. أَتَطَّلِعُ مِنْهَا فِي دِيَارِي طَوَالِعُ بِسُوءِ وَهْمَاتِي عَلَيْهَا طَلَانِعُ

١٠. يُقَارِعُ مِنِّي بِاسِلًا ذَا حَفِيزَةٍ يَقُومُ إِزَاءَ النَّصْرِ حِينَ يُقَارِعُ

١١. فَتَى بَأْتَمِّ الْفَضْلِ لَيْسَ بِقَانِعٍ وَلَكِنْ بِأَدْنَى بُلْعَةِ الْعَيْشِ قَانِعُ

١٢. فَمَا صَحْبَتُهُ لِلْأَنَامِ صَنِيعَةٌ وَيَصْحَبُهُمْ مِنْهُ وَفِيهِ صَنَائِعُ

١٣. وَلَمْ يَتَوَاضِعْ فِي مُصَادَاةِ مِنَّةٍ وَكُلُّ مُصَادِي مِنَّةٍ مُتَوَاضِعُ

١٤. لَهُ شَرَفٌ فِي آلِ سَاسَانَ بِأَذْخُ وَذَكَرُ بِأَطْرَافِ الْبَسِيطَةِ شَانِعُ ..

١٥. تُؤَدِّبُهُ الْأَيَّامُ حِينَ تَضُرُّهُ وَكَمْ ضَرَرٍ لِلْمَرْءِ فِيهِ مَنَافِعُ

١٦. وَمَا ضَاعَ مِثْلِي حَيْثُ حَلَّتْ رِكَابُهُ

بَلَى حَيْثُ ضَاعَ الْمَجْدُ مِثْلِي ضَائِعُ

١٧. ومثلي مخضوعٌ له غير أنّه إذا كان مجهولَ الفضائلِ خاضعٌ

١٨. ومثلي متبوعٌ على كلّ حالةٍ فإنّ ينقلب وجهُ الزمان فتابع

ديوان المعاني ١ : ٨٤ - ٨٥ ، وفي أول الأبيات قال أبو هلال :

« اوقلت » ، ثم بعد البيت ١٤ قال : « إلى أن قلت » - وهذا دليل

على أنه حذف في ذلك الموضع أبياتا •

والبيت ٧ في جمهرة الأمثال ١ : ٢٢٠

والبيت ١٥ فيه ٢ : ٨٢ ، هكذا • تؤدبه الأيام فيما يضره •••••

والأبيات ١٦ - ١٨ في نهاية الأرب ٣ : ١٩٩ •

★ ★ ★

مدح

١. تُريدون أن أخشى وأخضع للأذى

وجارُ ابنِ عيسى كيف يخشى ويخضعُ

٢. فتى بأسه كالدهر مأمن ملجأ ولا فيه إقصارٌ ولا عنه مرجع

٣. أغرّ شهيرٌ في البلادِ كأنما به البدر يعلو أو سنا الصبح يسطع

ديوان المعاني ١ : ٤٢

والبيت ١ في الصناعتين ٤٨٤ هكذا :

يريدون أن أخشى وأخضع للأذى وجار ابن عيسى كيف يخشى ويخضعُ

والبيت ٣ في شرح المصنوع به ١٦٦ •

★ ★ ★

في الدفاتر

١. تقل غناءً عن جهولٍ مُغمَرٍ دفاترُ تلقى في الظروفِ وتُرفعُ

٢. تزوح وتغدو عنده في مضيعةٍ وكائنُ رأينا من نفيسٍ يضيّعُ

ديوان المعاني ١٤٨:١ جمهرة الأمثال ١٤:١ وفيه ١: لقلّ غناء، الحث
على طلب العلم ، الورقة ٣٩ أ ، حميدية ، الورقة ٦٠ ب ، وفيه ١ :
لقلّ غناء ، والبيت ٢ : وكم قد رأينا .

★ ★ ★

لعل جواد كبوة

١. وفي كل شيء حين تخبر أمره

معايب حتى البدر أكلف أسفع

x x x

٢. وأي حسام ليس ينبو وينثني

وأأي جواد ليس يكبو ويظلع

البيت ١ في ديوان المعاني ١٥:١ وجمهرة الأمثال ٣:٣٩٩، والبيت ٢ :
في جمهرة الأمثال ١ : ١٨٩ .

★ ★ ★

رثاء

١. على الرغم من أنف المكارم والاعلا

غدت داره قفراً ومغناه بلقعا

٢. ألم تر أن البأس أصبح بعده

أشل وأن الجود أصبح أجدعا

٣. فمراً على قبر المسود وانظرا إلى المجد والعلواء كيف تخشعا

٤. فإن يك واره الثراب فكبرا

على الجود والمعروف والفضل أربعا

٥. ولا تسأما نوحاً عليه مكرراً

ونوحاً لفقد العارفات مرجعاً

٦. فما كان قيس هلكه هلك واحد

ولكنه بنيان قوم تضعضعا

٧. ولا تحسباً أني أواريه وحده ولكنني واريتُهُ والندي معا

ديوان المعاني ٢ : ١٨١

نهاية الأرب ٥ : ١٨١

جاء في ديوان المعاني ٢ : ١٧٥ : وقال أبو عمرو ابن العلاء : أرثي بيت قول عبده :

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

وهذه الرواية : أيضاً في المصون ١٦ •

★ ★ ★

هجاء عمرو

١. ضفتُ عمراً فجاءني برغيفٍ زادني أكله على الجوع جوعاً

٢. ثم وليّ يقولُ وهو كئيبٌ لهفَ نفسي على الرغيف أضيعاً

٣. كان خداعة الضيوف ولكنّ ربما أصبح الخدوعُ خديعاً

٤. كنتُ أنزلته محلاً رفيعاً فغداً ذلك الرفيعُ وضعياً

٥. عجباً منه إذ أيسحَ حماهُ كيفَ لم يمتنعُ وكان منيعاً

ديوان المعاني ١ : ٢٠١ ، وفيه البيت ٥ : إذ أتيج هجاء •

نهاية الأرب ٣ : ٣١٥ ، وفيه البيت ١ : زادني جوعه على الأكل •

★ ★ ★

في حمام ابلق

١. وَمُتَّفَقَاتِ الشَّكْلِ مَخْتَلِفَاتِهِ لَبِسنَ ظَلَامًا بِالصَّبَاحِ مَرَقَعَا
٢. أَخَذْنَ مِنَ الْكَافُورِ أَنْفَاً وَمَنْسَرَاً

وَحَضَبْنَ بِالْحَنَاءِ كَفَاً وَأَصْبَعَا

٣. وَتَرْنُو بِأَبْصَارٍ إِذَا مَا أَدْرَتْهَا جَلَوْنَ عَقِيقًا لِلْعَيُونِ مَرَصَعَا
٤. تَطِيرُ بِأَمْثَالِ الْجِلَامِ كَأَنَّهَا جَنَادُلُ تَدْحُوهَا ثَلَاثًا وَأَرْبَعَا
٦. تَبَوَّعُ بِهَا فِي الْجَوْ مِنْ غَيْرِ فِتْرَةٍ كَأَنَّ مَجَادِيفَا تَبَوَّعُ بِهَا مَعَا
٥. إِذَا هِيَ عَبَتْ فِي الْغَدِيرِ حَسْبَتَهَا

تَزُقُّ فِرَاحَا فِي الْمَغَاوِرِ جُوعَعَا

- ديوان المعاني ٢ : ١٣٦ ، وفيه البيت ٣ : وتدنو بأبصار إذا ما أدرتها
والبيت ٦ : فراخاً في المغادر .
نهاية الأرب ١٠ : ٢٧٩

٤. الجلام . غنم من اغنام الطائف صفار ، او شاء اهل مكة ، واحداً منها
جملة .

٥. تبوع - تسرع .

٦. زق الطائر الفرخ : اطعمه بفيه .

★ ★ ★

عصيان

١. عَصَيْتُ النَّاسَ فِي عَوْدٍ وَبَدِءُ

وَعَصِيَانِي لَهُمْ فِي زِيِّ طَاعَةٍ

٢. أداريهم مخافة أن تراني وعرضي عرضة لنوي الزماعه
حميدية ، الورقة ١٣٩ أ .

٢. الزماعه - السفاهة .

★ ★ ★

الدموع .

١. آفة السر من جفو ن دوام دوامع
 ٢. كيف يخفى مع الدمو ع الهوامي الهوامع
 ٣. ما رأينا أخا هوى سره غير ذائع
 ٤. إن نيران حبه باديات الطوالع
- ديوان المعاني ١ : ٢٦٣ ، وفيه البيت ٢ : الدموع الهوى في الهوامع .
نهاية الأرب ٢ : ٢٥٧ ، وفيه البيت ٤ : باديات الطلائع .
والبيتان ١ و ٢ في الصناعتين ٣٤٣ ، وبديع ابن منقذ ص ٢٧ .

★ ★ ★

المصير

١. ان اجتمع الفريق فلاقتراق
أو افترق الجميع فلاجتماع
٢. على أن الجميع إلى فناء فأهون باتصال وانقطاع
جمهرة الأمثال ٢ : ٢٧٣ .

★ ★ ★

هوى البقاع

١. ثوى في حُفرة العاناتِ يُمنُّ تغلغلَ في المنازلِ والرُّباعِ
 ٢. وإن تهوَّ البقاعَ فليس غرواً هوى أهلِ البقاعِ هوى البقاعِ
- ديوان المعاني ٢ : ١٨٩ •

★ ★ ★

في قصير معمم

١. يَقومُ بقامةٍ كَنَواةِ قَسْبٍ وينشُرُ لحيّةٍ مثلَ الشراعِ
 ٢. عليه عمامةٌ قصرت ودقّت فتحسبه تعصّبَ من صُداعِ
- ديوان المعاني ٢ : ١٦٩ •

١. القسب . التمر اليابس .

★ ★ ★

غضبت

١. غَضِبْتَ للمزحِ ولم تنظرُ إلى موقعهِ
 ٢. المزحُ في موضِعهِ كالجدِّ في موضِعهِ
- ديوان المعاني ١ : ١٥١ •

١. في الاصل (تنظر في)

★ ★ ★

قافية الفاء

في جارية سوداء

١. سوداء يذرف دُمعها مثل الأتون إذا وكَفَ
 ٢. وكأنها من قبهم — سلحُ العليل على الخزفِ
- ديوان المعاني ١ : ٢٠٥ وشرح المضمون به ٤٧٨ ، وفيه البيت ١ :
تذرف ، وهو كذلك في الصناعتين ٢٦١ •

١. ذرف : سال . وكف : قطر .

٢. سلح : غائط .

قال في شرح المضمون به :

« هي سوداء ، دمعها على وجهها مثل الأتون إذا سال الماء من سقفه وقطر في الموقد . وكأن وجهها وصورتها من القبح سلح المريض على خزف . وانما شبهه بسلحة العليل لأنها تغيرت ومالت إلى السواد لقلبة السوداء ، ولها نتن عظيم ، فراعى المناسبة بين وجه السوداء وبين المادة السوداء . وانما قال على خزف لانه ليس على وجهها اثر سمن ولحم ، بل عظم مجرد عن اللحم كالخزف ليس فيه شحم ولحم ، بل فيه خشونة وصلابة » .

★ ★ ★

الشيب

١. يود أن شيبه إذ جاء لا ينصرفُ
٢. يخلف ريعان الصبا والموت منه خلفُ

نهاية الأرب ٢ : ٢٣ •

★ ★ ★

شربنا

١. شربنا والتجوم مغفراتُ تمرُّ كما تصدّعت الزُّحوفُ
٢. وقد أصغتُ إلى الغرب الثريا

دنوّ الدلو يسلمها الضّعيفُ

ديوان المعاني ١ : ٣٣٥ ، وفيه البيت ٢ مضطرب القراءة ، وقد صوبناه من الاستدراكات ص ٣٦٨ .

١. مغفرات : مستترات ، من غفر الشيء إذا ستره .

٢. سلم الدلو ، يسلمها : فرغ من عملها .

★ ★ ★

وصف الرياض

١. انظر إلى الصحراء كيف تزخرفت
٢. وعلى الرُّبا حلل وشاهنّ الحيا
فُسِّمَهمْ ومَقَصَّبُ ومَفَوِّفُ
٣. وملابس الأنواء فيها سُندسُ ومضاجع الأنداء فيها زُخرفُ
٤. نَمَّ الرياح على الرياض نَمائماً ذكرك الكافورَ حين يُدَوِّفُ
٥. وعلى التلاع من الأقاحي حلة وعلى اليفاع من الشقائق مُطَرَفُ
٦. والغيم تَنَفَّشه الرياح عَشية كالقطن في زرق الثياب يُنَدِّفُ
٧. والقطر يهيم وهو أبيض ناصع

ويصير سيلاً وهو أغبر أكلف

٨. والبرق يلمع مثل سيف ينتضي

والسيل يجري مثل أفعى تزحف

x x x

٩. يسبيك منه مفلج ومضرج ومقوم ومعوج ومهفف

الآيات ١ - ٨ في ديوان المعاني ٢ : ١٨ وفيه ٨ : أفعى ترّجف ،
وصوابه من الاستدراكات ٢٥٧ . والبيت ٩ في الصناعتين ٤٢٠ ،
والآيات ٢ و ٣ و ٨ و ٧ فيه ٤٣٠ ، وقراءة ٣ : ومعصب ومفوف ،
وقراءة ٣ : منها سندس ، منها زخرف .

٢. المسهم : المخطط ، والمفوف : الرقيق ، او الذي فيه خيوط بيض
على طول .

٤. نمت الريح : جلبت الرائحة ، يدوف : يخلط .

★ ★ ★

لا والذي

١. لا والذي دار من صدغيك وانعطفا

وصارنونا إذا صيرته ألفا

٢. ما كنت إذ ختني إلا أخائقة

لم تستعِض منه إذ ضيَّعته خلفا

ديوان المعاني ١ : ٢٤٩ .

★ ★ ★

في المشيب

١. تكلف مدح الشيب عندي معمر

وهل يمدحن الشيب إلا تكلفا

٢. فقلت انظرني أولاً منه مؤملاً لقلب فتى أو آخراً منه متلفاً
 ٣. تصرم من عمري ثلاثون حجةً لبستُ بها ثوبَ الشباب مطرفاً
 ٤. شبابُ أطار الوجدَ عني غيابهُ وصرفُ زمانٍ لم أجذعنه مصرفاً
 ٥. أقمتُ به صدرَ السُّرورِ فلم يزلْ به الشيبُ حتى ردهُ مُتَحَنِّفاً
 ٦. فطِرَ بجناحِ اللهو في زمن الصبا
فأخلقُ به إن شئتَ أن يتحيفاً
 ٧. تناولَ وخطَ الشيبَ أطرافَ عارضي
- فأصبحَ ليلاً بالصَّباحِ مشنفاً

ديوان المعاني ٢ : ١٥٩ •

★ ★ ★

كيف

١. كيفَ أسلو وأنتَ حَقَفٌ وُغَصْنُ
وَعَزَالٌ لَحْظاً وَقَدَّأٌ وَرَدَفَا

الصناعتين ٣٥٦ ، وفيه : وردفاً وقدأ

شرح الجواهر المكنون ١٥٩ غير منسوب

شرح عقود الجمان ١١٨ غير منسوب

حلية اللب المصون ١٣٩ غير منسوب

الايضاح ٢٠٢ منسوب لابن جيوس •

التلخيص ٣٦٢ غير منسوب ، ونسبه الشارح لابن حيوس •

شروح التلخيص ٤ : ٣٣٢ :

حاشية الدسوقي	:	منسوب لابن حيوس
شرح السعد	:	غير منسوب
مواهب الفتاح	:	غير منسوب
عروس الافراح	:	منسوب لابن حيوس
معاهد التنصيص ١	:	٢٣٢ ، وفيه قول المؤلف
« وهو منسوب لابن حيوس ولم أره في ديوانه »		
القول الجيد ٤٣٢ •		

الحقنق : الرمل المسقنر .

★ ★ ★

الدر والصفءة

١. إن كان شكلك غير متفق فكذا خلاك غير مؤلفه
 ٢. من عصبه شتى إذا اجتمعوا شبت داركم به عرفه
 ٣. صورتن من نطف قد اختلفت
 - فاتت خلاك وهي مختلفه
 ٤. فورثت من ذا قبج منظره وورثت ذاك خناه أو صلفه
 ٥. عيرتن أن رحت في سمل والدن لا تزرى به الصدفه
- ديوان المعاني ١ : ١٨٨ ، والبيت ٥ فيه ١ : ٨٠ وآخره : الصدف
والأبيات ١ و ٣ و ٢ و ٤ بهذا الترتيب في نهاية الأرب ٣ : ٢٨٢
وفيه ٢ : بهم عرفه •

★ ★ ★

٢. عرفة : جبل بالقرب من مكة .

- ٤ . الخنى : الفحش في الكلام .
٥ . السمل : الثياب البالية .

★ ★ ★

لعن الله ليلة

- ١ . قال لي صاحبي وقد صَفَعَتْهُ نَفَحَاتُ الْكُرُوسِ مِنْ فِي وَصِيفِ
٢ . لعنَ الله ليلةً بت فيها معُ رفيقي كأننا في الكنيف
ديوان المعاني ١ : ٢٠٨

- ١ . الكرسي ، بالكسر : ابوال الإبل والفنم وأبعادها ، يتلبد بعضها على بعض في الدار .

★ ★ ★

قافية القاف

الفالوذ

- ١ . حمراءُ بيضاءُ فَضِيَّةُ وَظَرْفُ كَافُورٍ وَحَشْوُ الْخَلْقِ
٢ . يُطَوِّفُ الدَّهْنُ بِأَرْجَائِهِ إِطَاقَةُ الدَّمْعِ بِجَفَنِ الْمَشُوقِ
٣ . كَأَنَّمَا اللُّوزُ بِجَافَاتِهِ أَنْصَافُ دُرٍّ رُكِّبَتْ فِي عَقِيقِ
ديوان المعاني ١ : ٣٠٢

★ ★ ★

الصدیق المشفق

- ١ . ما من صديق مشفق آمله سوى الورق
٢ . فثِقْ بِهِ مُصَاحِباً وَلَا تَثِقْ بِمَنْ يَثِقُ
حميدية ، الورقة ١٣٨ ب .

في الصداقة والصديق

١. أَلَا إِنَّ خِلَانَ الْفَتَى إِنَّ عَدَدَتَهُمْ

كثِيرٌ وَلَكِنْ أَيْنَ خِلٌ مُوَافِقٌ

٢. فَغَمَضْتُ عَلَى قَبْحِ الْمُرَاءَةِ مِنْهُمْ فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مُرَاءٌ مُنَافِقٌ

٣. أَلَمْ تَرَنِي صَادِقْتُ كُلَّ مُدَاهِنٍ

فَإِن لَمْ أَصَادِقْهُ فَمَنْ ذَا أَصَادِقِ

حبيدية ، الورقة ١٣٧ ب .

★ ★ ★

شكوى

١. أَشْكُو الْهَوَى بِدَمْعٍ قَادَهَا قَلْقُ

حَتَّى عَلِقْنَ بِجَفْنِ رَدِّهَا الْفَرْقُ

٢. فَفِي فُؤَادِي سُبُلٌ لِلْأَسَى جُدُدٌ

وَفِي الْجَفُونِ مَقِيلٌ لِلْكَرَى قَلْقُ

٣. لَهَبُ قَلْبِي أَفَاضَ الدَّمْعَ مِنْ بَصْرِي

وَالْعُودَ يَقْطُرُ مَاءٌ حِينَ يَحْتَرِقُ

ديوان المعاني ١ : ٢٥٧ .

نهاية الأرب ٢ : ٢٥٦ ، وفيه البيت ١ : ردها الفرق .

والبيت ٢ : ففي الفؤاد سبيل للأسى جدد .

★ ★ ★

وصف سماء ماطرة

١. بَرَقَ يَطْرُزُ ثَوْبَ اللَّيْلِ مُوتَلِقُ
والماء من ناره يهيم فينبعقُ
٢. توقدت في أديم الأرضِ حمرةُ
كأنها غرة في الطرفِ أو بَلَقُ
- ٣ ما امتد منها على أرجائه ذهبُ
إلا تحدر من حافته ورق
٤. كأنها في جبين المزن إذ لمعت
سلاسل التبر لا يبدو لها حلق
٥. فالرعد مرتجسٌ والبرق محتلسُ
والغيث منبجسٌ والسيل مندفق
٦. والضالُ فيما طما من مائه غرقُ
والجِزَعُ فيما جرى من سيله شَرِقُ
٧. والغيم خَزُّ وأنهاء اللوى زَرْدُ
والروض وشي وأنوار الرُّبا سَرِقُ
٨. والروض يزهوة عشب أخضر نضر
والعشب يجلوه نُورُ أبيض يَقَقُ

١. قال أبو هلال قبل هذه الأبيات : ومن أجود ما قاله محدث في وصف السحاب والقطر والرعد والبرق ، ما أنشدنا أبو أحمد عن نبطوية للعتابي .

أرقت للبرق يخفو ثم يأتلُق يخفيه طوراً ويبيديه لنا الأفق وبعد أن أورد أحد عشر بيتاً له أضافه : فاستحسننت هذه الطريقة فقلت :

٥. مرتجس : شديد الصوت . منبجس : منفجر ، غزير .

٦. الضال : السدر البري .

الجزع : هو منقطع الوادي ، أو ما اتسع من مضايقه . شرق : غارق .

٧. انتهاء : جمع نهى - بالفتح والكسر ، وهو الغدير ، وكل موضع يجتمع فيه الماء .

سرق : جمع سرقة ، وهي شقاق الحرير وأجوده .

٨. يقق : ناصع .

★ ★ ★

في الإصباح

١. ومدّ علينا الليلُ ثوباً منمقاً وأشعلَ فيه الفجرُ فهو مُحَرَّقُ

٢. وصَبَحْنَا صُبحُ كأنّ ضياءه تعلم منا كيف يبهى ويشرق

ديوان المعاني ١٠١ ، ٣٤٤ ، الصناعتين ٤٨٣ :

★ ★ ★

بكرنا إليه

١. بكرنا إليه والظلام كأنه غراب على عرف الصباح يُرنقُ

الصناعتين ٢٦٢

١ . الترنيق : رفرقة جناح الطائر .

★ ★ ★

مُخَضَّبَةُ الْأَطْرَافِ

١ . مُخَضَّبَةُ الْأَطْرَافِ تَحْسَبُ أَنَّهَا أَسَارِيْعٌ فِي أَفْوَاهِهِنَّ عَقِيْقُ

٢ . دِهَانِيٍّ مِنْهَا نَرَجِسٌ يَرِشِقُ الْحَشَا

وَهَلْ نَرَجِسٌ يَا لِلرَّجَالِ رَشَوُ

٣ . وَمُبْتَسَمٌ عَذْبُ الْمَذَاقَةِ مَوْنِقٌ تَجْمَعُ فِيهِ لَوْلُوٌّ وَرَحِيْقُ

ديوان المعاني ١ : ٢٣٩

١ . الأساريع . دود حمر الرؤوس بيض الأجساد تكون في الرمل ،
تشبه بها أصابع النساء .

★ ★ ★

فِي اكْتِنَازِ الْأَمْوَالِ

١ . مَاذَا يَشْرِكُ مِنْ مَالٍ تُجْمَعُهُ أَوْ مَا يُغْنِيكَ مِنْهُ إِذَا تُفَرَّقُهُ

٢ . وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مَالٌ يَوْمَ تَكْسِبُهُ لَكِنَّهُ لَكَ مَالٌ يَوْمَ تُنْفِقُهُ

٣ . تُحِبُّ مِنْ أَجَلِهِ الدُّنْيَا وَتُورِثُهَا وَسَوْفَ تُؤْتِيكَ الدُّنْيَا وَتُؤْتِيكَ

٤ . سِتْرَتَهُ عَنْ عَيُونِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الدَّهْرَ يَرْمِقُهُ

٥ . إِنْ لَمْ تَبْكَرْ إِلَيْهِ فِي نَوَائِبِهِ فَسَوْفَ يَطْرُقُهُ رَكْضًا فَيَرْهَقُهُ

ديوان المعاني ١ : ١٠٧ .

٣ . أُوْبِقَ : أَهْلَكَ .

★ ★ ★

علاج الفارك

١. قد آذن الخليطُ بانطلاقِ فخلَّ عنكَ شدةَ الإشفاقِ
٢. لا تعترضكُ حُمّةُ العُشاقِ وداوِ من مَلِكٍ بالفراقِ
٣. فليس للفارك كالطلاقِ

جمهرة الأمثال ١ : ٤٩

★ ★ ★

في يوم صحو

١. ملأَ العيونَ غَضارةً ونَضارةً صحوٌ يُطالِعنا بوجهٍ مونقِ
٢. والشمس واضحة الجبين كأنها
٣. وكأنها عند انبساط شعاعها تبرُّ يذوب على فروع المشرقِ
٤. جرتْ إذا بكّرتْ ذيولَ مزعفرٍ
٥. وتجرُّ إذ راحتْ ذيولَ مُمشقِ
٦. فشربتها عذراء من يد مثلها تحكي الصباح مع الصباح المشرقِ
٧. في روضةٍ تلقاك حين لقيتها بمنمنم من نبتها ومنمقِ
٨. فانظر إلى عشب هناك تجمّع وانظر إلى زهرٍ هناك مفرّقِ
٩. تُحبى بورِدِ كاللّجين مكفرٍ منها ووردٍ كالعقيق مخلّقِ
٩. وكذلك تُتخف من منافع ماها بمخلّقٍ يعالو ذؤابة أخلقِ

١٠. يبدو ويكمن في الغدير كأنه

جاء يُحاول أن يبين ويتقي

١١. فإلى السرور لنا عنان مطلق إنَّ الفوائد في العنان المطلق

الآيات ١ - ٥ في ديوان المعاني ١ : ٣٦٠ ، والآيات ٥ - ١١ فيه ٢ :
٢٨ - ٢٩ ، والبيتان ٢ و ٣ في نهاية الأرب ١ : ٤٤ - ٤٥ ، والآيات
١ - ٥ في ثثار الأزهار ١٠٥ ، وفيه ٣ : وكأنها غيداء مسك شعاعها ،
والبيت ٤ : ذيول معصفر ، وتجر إن *

٦. المنمنم : المزخرف والموشى .

٨. المخلق : الذي فيه رائحة الخلق ، وهو ضرب من الطيب .

★ ★ ★

البرق

١. إذا البرق من شرقي دجلة ينبري

على صفحاتِ البارِقِ المتألقِ

٢. أشبهه دهـراً أغرَّ محجلاً

نعننا به في ظلّ فينان مورك

٣. فمرّ كرجع الطرف ليس يردّه

حينُ إلى مخبورة المتعشق

٤. وقد يعرض المحذور من حيث يرتجى

ويمكنك المرجو من حيث تتقي

ديوان المعاني ١ : ٣٥١ ، وفيه ٢ : فقمنا به في ظل ، و ٣ : ليس يمسّه ،
وتصويهما من الاستدراكات ص ٣٦٨ ، والبيت ٤ في جمهرة الأمثال
١ : ١١٩ و ٢ : ١٥٥ وقراءته • حيث ترتجي •

★ ★ ★

دموع كالعقد

- ١ فأذريت دمعاً بالدماء مصبغاً كما يتواهى عقدٌ عقدٍ منسقٍ
 ٢. وقد باشرَ الليلَ الصباحُ كأنه بقيةُ كحلٍ في حماليقٍ أزرقِ
- الصناعتين ٢٦٢

٢. حماليق : ج حملاق ، وهو باطن الجفن الأحمر الذي إذا قلب
للـكحل بدت حمرة .

★ ★ ★

في النرجس

١. أَلَمْ تَرَنَا نُعْطِي الْغَوَايَةَ حَقَّهَا وَنَجْرِي مَعَ اللَّذَاتِ جَرِي السَّوَابِقِ
 ٢. بِمَحْمَرَةِ الْأَجْسَادِ مُبَيَّضَةِ الذُّرَا كمثل سقيط الطَّل فوق الشَّقَائِقِ
 ٣. لدى الصفري أوساطٍ بيضٍ كأنها كؤوس عُقَارٍ في أكفَّ عَوَاتِقِ
- ديوان المعاني ٢ : ٢١ •

★ ★ ★

في وصف الإبل

١. لَنَا هَجَمَاتٌ تَنْشِي سُرَوَاتِهَا بِأَسْنَمَةٍ مِثْلَ الْأَكَامِ سَوَامِقِ

٢. خبطن الربيع وانتسفن نباته
كما سرت الأحلام فوق المفارق
٣. بناها بناء البيت جون رواعد
- تجني على آثار جون بوارق
٤. تدور بأحقيها البروق وتنثني كأن عليها مذهبات مناطق
- ديوان المعاني ٢ : ١٢٣ .

١. هجمات : جمع هجمة ، القطعة الضخمة من الإبل بين الثلاثين إلى المائة .
سروات : جمع سراة: وهي الظهر .
الأكام : جمع اكمة - وهي التلة .
سوامق : عالية .
٢. الخبط : الوطاء الشديد . النسف : اقتلاع الكلا بأصله .
الأحلام : الأجسام .
٤. الحقو : الخصر .

★ ★ ★

عقيق

١. قَصَرْتُ يَدَ الشَّتَاءِ بِجَرِّ جَمْرِ وَأَخْتِ الْجَمْرِ صَافِيَةِ الرَّحِيقِ
٢. تَرَى نَبْذَ الرَّمَادِ بِوَجْنَتَيْهِ كَكَافُورٍ يُذَرُّ عَلَى خَلُوقِ

× × ×

٣. وَدَارَ الْكَأْسُ فِي يَدِ ذِي دَلَالٍ
- رَشِيقَ الْقَدِّ يُعَرَفُ بِالرَّشِيقِ

٤ يحلي بالتبسم دُرَّ ثَغْرِ تَحْلَلَهُ شَوَابِرُ الْعَقِيقِ

٥. رَأَيْتِ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ وَفِيهِ وَجَنَحَ اللَّيْلِ مَنْصَرَفَ الْفَرِيقِ

٦. فَنِي فِيهِ هَلَالٌ فِي غُرُوبٍ وَفِي يَدِهِ الثَّرِيَا فِي شُرُوقِ

x x x

٧. وَيَسْقِينِي وَيَشْرَبُ مِنْ رَحِيقِ خَلِيقٍ أَنْ يُشَبَّهَ بِالْخَلُوقِ

٨. كَأَنَّ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ وَفِيهِ عَقِيقٌ فِي عَقِيقٍ فِي عَقِيقِ

البيتان ١ و ٢ في ديوان المعاني ١ : ٢٨٩ والأبيات ٣ - ٦ و ٧ - ٨ فيه ١ : ٣٠٧ وقراءة ٧ : فيسقيني ويشرب من عقيق ، والبيت ٣ في الصناعتين ٤٣٣ ، والبيتان ٧ و ٨ في تحرير التحبير ٣١٥ وفيه ٧ : وتسقيني وتشرب ، و ٨ : في يده وفيها وهما في بديع ابن منقذ ٧٠ ، وقراءة ٨ فيه : في يدها وفيها ، وفي نهاية الأرب ٧ : ١٤٨ ، وقراءة ٧ : وتسقيني وتشرب ، و ٨ : في يدها وفيها ، وهما كذلك في الطراز ٣ : ٩١ - ٩٢ ، والبيت ٨ في خزانة ابن حجة ٣٧٥ غير منسوب وقراءته : في يدها وفيها :

وفي باب التطريز من شرح عقود الجمان ١٤٩ أورد السيوطي هذين البيتين ونسبهما إلى ابن المعتز :

كَأَنَّ الْكَأْسَ فِي يَدِهَا وَفِيهَا عَقِيقٌ فِي عَقِيقٍ فِي عَقِيقِ

فَثُوبِي وَالْمَدَامَ وَلَوْنُ خَدِي شَقِيقٌ فِي شَقِيقٍ فِي شَقِيقِ

ولعله نقلهما من خزانة ابن حجة حيث وردا في باب التطريز هكذا (ص ٣٧٥) :

ومثله قوله : كَأَنَّ الْكَأْسَ فِي يَدِهَا وَفِيهَا ...

ومثله قول ابن المعتز : فَثُوبِي وَالْمَدَامَ وَلَوْنُ خَدِي ...

٢. الخلق : نوع من الطيب . النبذ : القليل من الشيء .
٨. شرجه الشاعر بقوله الكأس الحمراء مثل العقيق واليد المخضوبة
كالعقيق والشفة مثل العقيق في لونها .

★ ★ ★

مدح

١. إني أرى لك في السَّاحة والندى
طَلَقاً ذريتَ به على الأطلاق
٢. طلق الغمام سري بوجهٍ باسر يروي الوجوه ومبسمٍ بَرّاق
٣. ثقلت على عنق الصبا أعباؤه مثل الضعيف ينوء بالأوساق
٤. فترى النبات يروق وسط رياضه
مثل الحليّ تروق وسط حقائق
× × ×
٥. وطهارة الأخلاق لم تغفر بهـا
إلا بحيث طهاره الأعراق
٦. كخلائق الأستاذ إن جاوزتها
تجد الخلائق غير ذات خلاق
الآيات ١ - ٤ في ديوان المعاني ٢ : ١٩ - ٢٠ ، والبيتان ٥ - ٦ في
الصناعتين ٤٨٤ .

١. الطلق : الشوط .
٢. باسر : عابس .
٣. أوساق : جمع وسق ، وهو حمل البعير .

★ ★ ★



قافية الكاف

فاتك الحظ

١. فاتك الحظ ولكن لم يفت إلا ليدرك
 ٢. خذه فتركه فقدماً يؤخذ الشيء لتركه
- جمهرة الأمثال ٢ : ١٩٠ .

★ ★ ★

حشا المكارم

١. لعمرك لم تبق لنا سكوناً شكاة ما استطعت بها حراكا
٢. رماك الدهر عن عرض ولكن
- أصاب حشا المكارم إذ رماكا
٣. ولما أن بلاك بليت حزنأ فما يدري بلائي من بلاكا
٤. مُنيت بها فما أشفقت منها وأشفقت العلاما مناكا
٥. صبرت لها ولم تُخلق جزوعاً فتبكي في الشدائد أو تباكي
٦. وإنك إن أذيت بكل سوء فليس بمنقض أبداً اذاكا

حميدية : الورقة ١٢١ أ - ١٢١ ب .
والبيت ٦ في جمهرة الأمثال ١ : ١٤٠

★ ★ ★

نسيمي منك

١. نسيمي منك حين جرى شمال وقد تجري جنوباً من نداكا
- جمهرة الأمثال ٢ : ٢٤٧

★ ★ ★

تهنئة

١. ما لليالي وللأيام منقبة غرام تسمو بها إلا مساعيك
٢. ربي يُبقيك ما تهوى على فرح
كما يُلقِّيك ما تهوى ويُعليك
٣. لألف فصل كهذا الفصل تبلغه

- باليمن والخير تبليه وينميك
 ٤. ولا تزال لك الأيام موطأة تمضي قضايك منها في أمانيك
- ديوان المعاني ١ : ٩٢ ، وفيه ٣ : لهذا الفصل وصوابه من
الاستدراكات ٣٦٥ .
١ . في الاصل (والأيام)

★ ★ ★

هجاء

١. وقفتُ لديكم للسلام عليكمُ وقوفي على أطلال سلمي وعاتك
 ٢. يروحك تسليم العفاة كأنه بواد طعن في الضلوع مواشكه
 ٣. وما فيكم حرّ يكرّم ضيفه ولكن إذا ما شاء أكرم ...
 ٤. وإن كنتم ناساً وما أنتم به فإن القروذ والكلاب ملائكه
- ديوان المعاني ١ : ١٨٤ ، وفيه البيت ٢ : يرومك تسليم ، والبيت ٣ :
ساء أكرم فائله .
وقد علق أبو هلال على هذه الايات بقوله : ليس في هذا الباب أبلغ
من هذا ، ولا أعرفني سبقت إليه .

٣. حذفنا اللفظة لنبوها

★ ★ ★

من لا يطك

١. غَضِبُوا عَلَيْكَ فَخَلَّاهُمْ مِنْ لَا يُعْلِكَ فَلَا يَهْلِكَا

جمهرة الأمثال ١ : ١٢٩

★ ★ ★

شبيه الكلب

١. يَا أَبَا الْقَاسِمِ هَلْ أَبْصَرْتَ م شَبْهًا لَكَ فِي قَبْحِكَ

٢. وَنَظِيرًا لَكَ فِي شَوْ مَكَ أَوْ لَوْ مَكَ أَوْ شَحْمَكَ

٣. إِنَّ مِنْ شَبْهِكَ الْكَلْبَ م فَقَدْ بَالِغٌ فِي مَدْحِكَ

ديوان المعاني ١ : ١٨٠ ، وشرح المصنوع به ٤٨٩ •

★ ★ ★

قافية اللام

نواب الدهر

١. كَانَ لِي رَكْنٌ شَدِيدٌ وَقَعَتْ فِيهِ الزَّلَازِلُ

٢. زَعَزَعَتْهُ نَوْبُ الدَّهْرِ م وَكَرَّاتُ النِّوَاوِلِ

٣. مَا بَقِيَ الْحَجَرِ الصَّلْدِ م عَلَى وَقْعِ الْمَعَاوِلِ

الصناعتين ٤٣٧ وفيه ٣ : ليس يبقى الحجر •

شرح الجوهر المكنون ١٧٦ ، وفيه : كَانَ بِي رَكْنٌ وَثِيقٌ •

★ ★ ★

انت كلب

١. أَيُّهَا الْوَضِيعُ كَمْ تَتَنَبَّلُ لَوْ تَوَاضَعْتَ كَانَ أَبْهَى وَأَجْمَلُ

٢. أنت كلبٌ فلا تغسّل كثيراً ينجس الكلب كلما يتغسل

حميدية ، الورقة ١٢٥ ب ، والبيت ٢ في جمهرة الأمثال ١ : ٥٥٢ •
وفي المخطوط المذكور القصة التالية :

قال أبو هلال : وأنشدت يوماً أبا العلاء بن دانيال الكاتب الأهوازي بيتين قلتهما في بعض الوضعاء وهما : (ثم أورد البيتين السابقين) ، فكتب بهما إلى بعض عمال الجند وقد كاتبه فنقصه في الخطاب وزاد نفسه فوق قدرها •

فحّم العامل حين قرأهما وحلف لا يخاطب أحداً إلا بأفضل من حقه •
فلقيني أبو العلاء بعد ذلك فقال لي :

« أنت الدواء لكل داء معضل »

أدبت فلانا بشعرك فتأدب ، فقص عليّ القصة فقلت له :
ليس نكاية الكلام بأقل من نكاية الحسام ، ورب قول أنفذ من صول •

★ ★ ★

احقر نفسي

١. أحقر نفسي وهي نفس جليلة تكنفها من جانبيها الفضائل

٢. أحاول منها أن تزيد فترتقي

إلى حيث لا يسمو إليه المحاول

٣. وإن أنت لم تبغ الزيادة في العلاء

فأنت على النقصان منهم حاصل

• البحث على طلب العلم ، الورقة ٣٧ أ ، وفيها :
على النقصان (٠٠٠) ، بهن جاهل ، وحيدية الورقة ٥٨ أ •

★ ★ ★

ياس

- ١ يَلِستُ من الأَقالِمِ في كلِّ بِلَدَةٍ وإن أنا لم آيس فمن ذا أوَمَلُ
 - ٢ رأيتهم يَدرون أن يتَطاوَلوا علي ولا يدرون أن يتَطَوَّلوا
- حيدية ، الورقة ١٣٧ ب - ١٣٩ أ وحدث خطأ في أوراق هذه المخطوطة إذ وضعت الورقة ١٣٨ بعد الورقة ١٣٩ ورقمت كل منهما برقم الأخرى لذلك ظهر البيت الأول في آخر الورقة ١٣٧ ب والثاني في أول ١٣٩ أ ، لذلك اقتضى التنبيه •

٢. تطاول : علا وترفع . تطوّل عليه : أمتنّ عليه .

★ ★ ★

حكمة

١. يقولون مالا يفعلون وإنما يَطِيبُ نَشا من لا يقولُ وَيَفْعَلُ
- جمهرة الأمثال ١ : ٢١٦ •

★ ★ ★

في القناعة

١. سأستعطف الأيام حتى تردني إلى جانبٍ منها يلين ويسهلُ
 ٢. وأقنعُ لا أنَّ القناعةَ لي غنيٌّ ولكنَّ صونَ العِرضِ بالحرِّ أجملُ
- جمهرة الأمثال ١ : ٩٠ ، ديوان المعاني ١ : ١٢٠

★ ★ ★

حكمة

١. تَغَافَلُ فَلَيْسَ السُّرُو إِلَّا التَّغَافُلُ
- وليس مُسْقُوطُ القَدَرِ إِلَّا التَّعَاقُلُ
٢. وَلَا تَتَجَاهَلُ إِنْ مُنِمْتَ بِجَاهِلٍ فَلَيْسَ فُسَادُ الْجَاهِ إِلَّا التَّجَاهُلُ
٣. وَلَا تَتَطَاوَلْ إِنْ تَطَاوَلَ أَحَقُّ
- فِرَاسُ حِمَاقَاتِ الرِّجَالِ التَّطَاوُلُ

جمهرة الأمثال ١ : ١٤٠ •

★ ★ ★

حكمة

١. لَا يَغَرَّبَنَّكُمْ عَلُوُ انِّيمٍ فَعَلُوْهُ لَا يَسْتَحِقُّ سَفَالُ
 ٢. فَطْفُوْهُ الْغَرِيْقُ فِيْهِ فَضُوْحٌ وَارْتِفَاعُ الْمَهْلُوْبِ فِيْهِ نَكَالٌ
- حماسة الظرفاء ١ : ٢٠٥ ، ديوان المعاني ١ : ٥ وفيه البيت ٢ :
 فارتفاع الغريق فيه فضوح • والبيتان في يتيمة الدهر ١ : ١٣٢ منسويان لابي
 النجم ، مسافر بن محمد القزويني •

★ ★ ★

الصبح

١. أَدِيرَا عَلَيَّ الْكَأْسَ وَاللَّيْلُ رَاحِلُ
- وَفِي إِثْرِهِ لِلصَّبْحِ بَلَقُ شَوَائِلُ
٢. تَرَفَّعَ عَنْهُ مِنْكَبُ اللَّيْلِ فَانْجَلَى
- كَأَبْتَسَمْتُ لِمِيَاءِ وَالسُّتْرِ مَائِلُ

ديوان المعاني ١ : ٣٥٨

★ ★ ★

انقصو

١. أتعذرو بمستنّ العيون حُجَيْمًا وَأَنْتَ بَعِينَ الْعَالَمِينَ مُوَكَّلٌ
ديوان المعاني ١ : ٥٩ وفيه : بعيب العالمين ، ولعل الصواب ما
أثبتناه .

استنتت العين : انصب دمعها .

★ ★ ★

في الشيب

١. جَرِيتَ لِعَارِضٍ غَيْثِ اللَّيَالِي تَحَالَكَ لَوْنُهُ فَأَبْيَضَ جُلُّهُ
 ٢. وَصَرْتَ تَقْصُ مَا يَبْيِضُ مِنْهُ أَتَحْلِقُهُ إِذَا مَا أَبْيَضَ كُلُّهُ
 ٣. تَعَزَّ عَنْ الشَّبِيبَةِ وَأَلَهُ عَنْهَا فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْسَ يَدُومُ ظِلُّهُ
 ٤. وَخَلَّ الشَّيْبُ يَضْحَكُ نَاجِذَاهُ فَإِنَّ الصَّبِيحَ لَا يَخْفَى مَظْلُُّهُ
 ٥. وَإِنْ حُلَّتْ عُرَا اللِّذَاتِ فِيهِ فَلَسْتَ بِعَاقِدٍ مَا جَذَّ حَبْلُهُ
- ديوان المعاني ٢ : ١٦٤ .

★ ★ ★

في المديح

١. لَقَدْ عَلِمْتَ يَحْيَى مُوَافِيَةَ الْعَلَا فَضَائِلُ آبَاءٍ تَلْتَمِسُ فَضَائِلُهُ
٢. فَحَازَ طَرِيفَ الْمَجْدِ بَعْدَ تَلِيدِهِ رَفِيعَ يَطْوُلِ النِّجْمِ حِينَ يُطَاوِلُهُ
٣. فَتِي غَرَّةِ الْأَيَّامِ حُسْنُ صَنْيعِهِ وَتِي جَانِهَا أَخْلَاقُهُ وَشَمَائِلُهُ
٤. وَمَا هُوَ إِلَّا الْمَزْنُ تَصْفُو خِلَالَهُ وَيَعْلُو مُبَوَّاهُ وَيَبْكُرُ هَاطِلُهُ

× × ×

٥. وكيف يبيت الجارُ منك على صدى

وكفك بحر لجةُ الجودِ ساحلهُ

الآيات ١ - ٤ في ديوان المعاني ١ : ٧٥ ، والبيت ٤ في الصناعتين ٢٠ : ٤٢٠
وفيه « المزن تصفو ظلاله » ، والبيت ٥ في نهاية الأرب ٣ : ١٨٠
وفي ديوان المعاني ١ : ٢٥ وقراءته : لجة البحر .

★ ★ ★

انت

١. ما المجدُ إلا سماءُ أنتَ كوكبُها

والجودُ إلا غمامُ أنتَ سلسلُها

٢. فكلُّ سابقِ قومٍ أنتَ سابقُه وكلُّ فاضلِ حزبٍ أنتَ تفضلهُ

٣. بالعقدُ تحكيمُه والأمرُ تبرمه والعرضُ تمنعُه والمالُ تبدلهُ

ديوان المعاني ١ : ٧٠

★ ★ ★

في الحى

١. قل للمدلِّ بلحيةٍ موفورةٍ وسمادُ لحيةٍ كلُّ الحى جهلهُ

٢ لا يُعجبَنَّك طولُ بندِكَ إنه من طالَ لحيته تكوسجَ عقله

ديوان المعاني ١ : ٢١٠ وفيه ١ : وسمادُ لحية ، وتصويبه من
الاستدراكات ص ٣٣٦ ، وفيه البيت ٢ : طولُ بندِكَ . والبيتان في
شرح المضمون به ٢٥٣ ، وفيه ١ : كل حي .

٢. البند . العلم الكبير ، وهي كلمة فارسية معربة ، ويقصد بها
اللحية هنا .

الكوسج : هو الذي لحيته على ذقنه لا على العارضين
تكوسج العقل : نقص .
وفي خاص الخاص ٥١ عن المامون قوله : إذا طالت اللحية
تكوسج العقل .

★ ★ ★

لهف نفسي

١. يا لهف نفسي على زمانٍ ضيَعَتْ حيرةٌ وجهـا
 ٢. لُزمتُ فيه اللئيمُ حتَّى مللتُ من قربـه ومـلا
 ٣. خدمتهُ فاستفادَ عزاً بخدمتي واستفدتُ ذلا
 ٤. وليس ما قد لقيت بدعاً من صحبِ النذلِ صار ندلا
- حميدية : الورقة ١٠٠ ب

★ ★ ★

في الهلال

١. لست من عاشق أضل سبيلا فسقى دمعهُ الهطولُ طلولا
٢. برد الليل حين هبت شمالا فجعلتُ الصَّلاءَ فيها الشمولا
٣. في هلالٍ كأنه حيةُ الرملِ م أصابت على اليفاعِ مقيلا
٤. بات في معصم الظلام سواراً وعلى مفرقِ الدجى إكليلا

ديوان المعاني ٢ : ٣٤٠ وفيه البيت ٣ : على البقاع ، والبيتان ٣ و ٤
في نهاية الأرب ١ : ٥٣

★ ★ ★

أخوك

١. أخوك الذي ترضيه لا من تودُّه
ألا ربَّ ودَّ لا يُفِيدُ قتيلاً
جمهرة الأمثال ١ : ٥٩ .

★ ★ ★

طرق الخيال

١. طرق الخيال فزار منه خيالاً
فسرى يُغازلُ في الرقاد غزالاً
٢. يا كشفةً للكرب إلا أنه
ولى على دبر الظلام فزالاً
٣. فعدا المتيّم وهو أكثرُ صبوةً
وأشدُّ بلبالاً وأكسفُ بالاً

× × ×

٤. واستنهضتك إلى المآثر والعلا
همم تخال زهاء من جبالاً
٥. أردفتهم عزائماً فكأنما
أردفت مرهقة النّصال نصالاً
٦. حملتها قُلصَ الركاب كأنها
قُلصُ النّعام إذا تبعن ريالاً
٧. مهيّة أودى السفار بنحضيها
فتخالها تحت الرحال رحالاً
٨. أمنت بساحة أحمد بن محمد
من أن يذلّ عزيزها ويذالاً

× × ×

٩. ولقد تقود الخيل تخطر بالقنا
فتصبهن على العدا آجالاً
١٠. ما إن يلين لها مدى فتخالها
تجري بطاء إذ جرين عجلاً
الآبيات ١ - ٣ في ديوان المعاني ١ : ٢٧٩ ونهاية الأرب ٢ : ٢٣٩
وفيه البيت ٣ « قعد المتيّم »
الآبيات ٤ - ٧ في ديوان المعاني ٢ : ١٢٤ ، وفيه البيت ١ : « تخال

زهاؤهن » والبيت ٧ : مهرة الري السفاد وتصحيحه من الاستدراكات
 ص ٢٥٧ . والبيتان ٧ - ٨ في الصناعتين ٤٨٤ والبيتان ٩ و ١٠ في
 ديوان المعاني ٢ : ٧٠ وفيه البيت ٩ . ولقد نقود ، وأحسبه خطأ .

٦ . قلص : جمع قلوص ، وهي الناقة الشديدة . والقلوص من النعام
 : الأثني الشابة من الرئال .
 ٧ . مهرة : من الإبل المنسوبة لمهرة بن حيدان
 النحض : اللحم المكتنز .

★ ★ ★

اسقنيها

- ١ . قد بُزِلَ الدَّنُّ فقومِي أَنْظُرِي زَنْجِيَةً تَفْتَلُ خُلْخَالاً
 - ٢ . وَأَسْقِنِيهَا وَاشْرِبِي وَاطْرِبِي وَجَرَّرِي فِي الْأَرْضِ أَذْيَالاً
 - ٣ . تَنْعَمِي مَا اسْطَعْتَ وَاسْتَمْتَعِي
- إِنْ وَرَاءَ الْمَرْءِ أَهْوَالاً

ديوان المعاني ١٠ : ٣١٣

١ . بزل الدن : فتح بالمبزل ، وهو الحديدية التي تفتح .
 شبه وعاء الخمرة بالزنجية لسواد لونه ، والخمرة المنسكبة منه
 بالخلخال لتألقها .
 ٢ . في الاصل (في الهواء)

★ ★ ★

في فاخته

- ١ . مَرَرْتُ بِمُطْرَابِ الْغَدَاةِ كَأَنَّهَا تَعْلُ مَعَ الْإِشْرَاقِ رَاحاً مَفْلَفاً
- ٢ . مَنَمَرَةٌ كَدَرَاءَ تَحْسَبُ لَوْنَهَا تَجَلَّلُ مِنْ جِلْدِ السَّحَابَةِ مَفْصَلاً
- ٣ . بَدَتْ تَجْتَلِي لِلْعَيْنِ طَوْقاً مُمَسَّكاً وَطَرْفَاً كَمَا تَرْنُو الْغَزَالَةَ أَكْحَلاً

٤. لها ذنب وافي الجوانب مثل ما تُقَشَّرَ طَلْعاً أو تُجَرَّدُ منصلاً

٥. إذا حَلَقْتُ في الجو خِلْتَ جَنَاحَهَا

يَرُدُّ صَفِيْراً أو يُحَرِّكُ جُلْجُلًا

ديوان المعاني ٢ : ١٣٨ ، وفيه بعد البيت ١ الملاحظة * « ويروى :

تعل رحيقا في الغصون مفلحلا » والبيت ٣ :

بَدَتِ تَجْتَلِي لِلْعَيْنِ طَوْقًا مَسْكًا وطرفا كما تبدو الخريدة أكحلا

والبيت ٥ : يرد صغيراً *

نهاية الأرب ١ : ٢٦٠ ، وفيه البيت ١ : تعل من الإشراق ، والبيت ٢ :

جلد السحاب *

★ ★ ★

في هلال شهر رمضان

١. جَلَبَ المِجَاعَةَ ضَامِرٌ بِخُلٍّ قَدْ خِلْتُ فِيهِ لَضَعْفُهُ سُلا

٢. طِفْلٌ وَلَكِنْ أَمْرُهُ عَجَبٌ قَدْ عَادَ بَعْدَ كَهَوْلَةِ طِفْلًا

٣. قَدْ كَانَ حَمَلٌ لَيْلَتَيْنِ فَلَمْ تَرِ مِثْلَهُ طِفْلاً وَلَا حَمَلاً

٤. وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ يَعُودَ فِتًى فِي سَبْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ كَهَلًا

ديوان المعاني ١ : ٣٤٠ - ٣٤١

★ ★ ★

عند زيد

١. مَا إِنْ وَطِنُنَا فَنَاءَ زَيْدٍ حَتَّى أَتَيْنَا الْكَؤُوسَ عَجَلِي

٢. وَقَالَ : تَخْتَارُ صَوْتَ نَائِي ؟ فَقُلْتُ : اخْتَارُ صَوْتَ مَقْلِي

جمهرة الأمثال ١ : ٢٢٧ *

★ ★ ★

في البطيخ

١. وجامعة لأصناف المعاني صلحنا لوقت إكثارٍ وقلّة
٢. فمن آدمٍ وريحانٍ ونُقْلٍ فلم يرَ مثلها سداً لخلّة
٣. فأحداهنّ تبرزُ في عباءٍ وأخراهنّ في حبرٍ وحلّة
٤. ومنها ما تُشبههُ بدوراً فإنّ قطعتمـا رجعتُ أهله

الآيات ١ و ٣ و ٤ في ديوان المعاني ٢ : ٩٢ ، وفيه البيت ٣ : وإحداهن
ونهاية الأرب ١١ : ٣٥

والآيات ١ و ٢ و ٤ في معاهد التنصيص ١ : ٢٣٤ .

★ ★ ★

اطلال

١. وحط بها أكوارٌ خوصٍ لواغبٍ يُقللُ إكثارُ الذمّل ذمّلها
 ٢. نغضُ عبرةً حلّ الفراق عقالها
 - وَأَقْلَقَ هجرانُ الحبيبِ مقلّمها
 ٣. فلا غرو أن فاضتْ دموعٌ متيمّ
 - على الدار يسقي ظلمنّ طولها
- ديوان المعاني ١ : ١٢٤ ، وفيه البيت ٣ : ظلمن .

١. اكوار : جمع كور وهو الرجل : خوص . جمع خوصاء ، وهي الناقة التي في عينيها ضيق وغور .
- لواغب : جمع لاغب ، وهي الناقة المتعبة .
- الذمّل : ضرب من سير الإبل .

★ ★ ★

في المحبرة والأقلام

١. مَنهَلَةٌ من أَشرفِ المَناهِلِ تَضَمَّنُ رِيَّ الصَفَرِ الذَّوَابِلِ
٢. مَرَكَبُهَا ذَوَائِبُ الأَنَامِلِ إِذَا مَشَتْ عَالِيَةَ الأَسَافِلِ
٣. بَكَتْ عَلَى الطَّرْسِ بِدَمْعٍ هَامِلٍ فَارْتَبَطَتْ شَوَارِدُ المَسَائِلِ
٤. وَكَشَفَتْ عَنْ غَرَرِ المَسَائِلِ بِيضَاءَ تَبْدُو فِي لِبَاسِ الثَّائِلِ
٥. لَكِنَّمَا تَلْبِسُهُ مِنْ دَاخِلِ

ديوان المعاني ٢ : ٨٣

★ ★ ★

رثاء

١. أَلَسْتَ تَرَى مَوْتَ العَلَا وَالفَضَائِلِ
- وَكَيْفَ غُرُوبُ النَّجْمِ بَيْنَ الجُنَادِلِ
٢. فَمَا لِلْمَنَايَا أَغْفَلَتْ كُلَّ نَاقِصٍ وَتَقَبَّنَ فِي الآفَاقِ عَنْ كُلِّ فَاضِلِ
٣. عَلَى الرِّغْمِ مِنْ أَنْفِ العُلَا سَيِّقَ الرَّدَى
- بِكُلِّ كَرِيمٍ الفَعْلِ حَرَّ الشَّمَائِلِ
٤. عَلَى أَنَّ مِنْ أَبَقَتْهُ لَيْسَ بِخَالِدٍ وَلَيْسَ أَمْرُوهُ يَرْجُو الخُلُودَ بِعَاقِلِ
٥. رَأَيْتُ المَنَايَا بَيْنَ غَادٍ وَرَائِحٍ فَمَا لِلْبَرَايَا بَيْنَ سَاهٍ وَغَافِلِ
٦. وَلَمْ أَرْ كَالدُّنْيَا حَبِيباً مُضَرَّةً وَلَمْ أَرْ مِثْلَ المَوْتِ حَقّاً كِبَاطِلِ

ديوان المعاني ٢ : ١٨١ ، وفيه البيت ٣ : سبق الردي

نهاية الأرب ٥ : ١٨١ - ١٨٢

★ ★ ★

في القناعة والتزاهة

١. ألا إنَّ القنَاعَةَ خَيْرُ مَالٍ لذي كرمٍ يَروحُ بغيرِ مَالٍ
 ٢. وإن يصبرُ فإنَّ الصبرَ أُولَى بمن عثرتُ به نُوبُ اللـيـالى
 ٣. تجمل إن بليت بسوءِ حالٍ فإنَّ من التَّجْمَلِ حسنَ حالٍ
- نهاية الأرب ٣ : ٢٤٧
ديوان المعاني ١ : ١٣٩ ، وفيه البيت ١ : لدى كرم ،
والبيت ٢ : وإن تصبر

★ ★ ★

في القلم

١. انْظُرْ إِلَى قَلَمٍ تَنكَّسَ رَأْسُهُ لِيُضْمَّ بَيْنَ مُوَصِّلٍ وَمَفْصَلٍ
٢. تَنْظُرْ إِلَى مَخْلَابٍ لَيْثٍ ضِيغَمٍ وَغَرَارٍ مَسْنُونٍ الْمَضَارِبِ مَفْصَلٍ
٣. يَبْدُو لِنَاضِرِهِ بِلَوْنٍ أَصْفَرٍ وَمَدَامَعِ سَوْدٍ وَجَسْمٍ مَنَحْلٍ
٤. فَالدرج أبيضٌ مثلُ خَدٍّ وَاضِحٍ يثنيه أَسْوَدُ مِثْلِ طَرَفِ أَكْحَلٍ
٥. قَسَمَ العَطَايَا وَالْمَنَايَا فِي الْوَرَى فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَاحْذَرُ وَأُمَلِّ
٦. طَعْمَانِ شَوْبٍ حَلَاوَةٍ بِمِرَارَةٍ كَالدَّهْرِ يَخْلُطُ شَهْدَهُ بِالْحَنْظَلِ
٧. فَإِذَا تَصَرَّفَ فِي يَدَيْكَ عَنَانُهُ أَلْحَقْتَ فِيهِ مَوْمَلًا بِمَوْمَلٍ

٨. ومذلاً بمعزز ولربما ألحقت فيه معزراً بمذلل
ديوان المعاني ٢ : ٨٠ صبح الأعشى ٢ : ٤٤٩ وفيه البيت ١ : ينكس
رأسه •

٢. الفرار : حد الرمح أو السيف أو السهم •

★ ★ ★

ذكر الحذر مع الموتور

١. لا تأمنن أخا العداوة إنه إن أمكنته فرصة لم يُهل
 ٢. لله درك كيف تأمن محققاً تغلي عداوة صدره في رجل
 ٣. ما الحزم إلا في أجثاث أصوله
- والأيم لم يؤمن إذا لم يقتل

ديوان المعاني ٢ : ٧٢

٧. الأيم : الثعبان •

★ ★ ★

١. صرف العنان إلى التناصف في الهوى

صرفي الرجاء إلى نوال أبي على

الصناعتين ٤٨٥

★ ★ ★

في الليل

١. ليل كما نفص الغراب جناحه متبّع الأعلى بهم الأسفل
 ٢. تبدو الكواكب من فتوق ظلامه
- لمع الأسنة من فتوق القسطل

٣. وتري الكواكب في المجرة شرعاً

مثلَ الأطباءِ كوارعاً في جدول

ديوان المعاني ١ : ٣٣٩ ، وفيه البيت ٢ : من فنون ظلامه ،
من فنون القسطل • الحماسة الشجرية ٧٣٦ وفيه البيت ١ : متلون
الأعلى ، والبيت ٣ : تبغو الكواكب • والبيت ٣ : في ثار الأزهار
١١٨ وقافيته • منهل ، والبيتان ١ و ٢ فيه ١١٩ ، وقراءة البيت ١ :
متلون الأعلى •

٢. القسطل : غبار المعركة •

٣. دواب شرووع وشرع : شرعت نحو الماء

كرع الماء : تناوله بفيه •

★ ★ ★

رياض

١. على رياضٍ نُحْرِمَ كأنها رؤوسُ هُدَّابٍ حريرٍ أكحلٍ

ديوان المعاني ٢ : ٢٧

١. الخرم : نبات كاللوبياء شمه والنظر إليه مفرح جداً •

★ ★ ★

دعوب الليل

١. وليلٍ أسودٍ الجلبابِ داجٍ كَفَرَعِ الخُودِ أَوْ عَيْنِ الغَزَالِ

٢. كأن كواكبَ الجوزاء فيه زَمِيلَةٌ مَفجَّرَةٌ البِزَالِ

٣. تَمَيَّسَ بالحلي قرط الثريا إذا انخَفَضَتْ وتَوَّجُ بالهلالِ

٤. رَكِبَتْ صُدُورُهُ وتَرَكَتْ خَيْلي تَوَالِي تحت أنجُمِهِ التَّوَالِي

٥. ويخبطن الصباح إذا تبدى كما يكرعن في الماء الزلال

ديوان المعاني ١ : ٣٣٨ ، والبيت ٥ فيه ١ : ٣٦٢

وفي الهامش ملاحظة قراءة أخرى للبيت ٢ : زميرة مفجرة •

١. الجلباب : الثوب ، داج : مظلم ، الفرع ، الشعر الكامل

٢. البزال : موضع الثقب في القربة .

★ ★ ★

في مدح الحلق

١. قتل الشعر من خفيف ثَقِيلٍ وكثيرٍ على الرؤوس قليلٍ

٢. ضيق الشعر حين طال قليلاً ضامه الله من قصيرٍ طويلٍ

٣. إنما الحلق راحةٌ وجمالٌ فاشدد الكف بالمريح الجميل

٤. ما أرى للحسام يصدأ حسناً إنما الحسنُ للحسام الصقيل

ديوان المعاني ٢ : ١٦٢

★ ★ ★

الساقبي

١. ظيُّ يروق الناظرين بأبيضٍ وبأسود وبأخضر وبأشكالٍ

٢. ومقوم مثل القضيبي مهففٍ ومعوّج كالصولجانٍ مُمَيَّلٍ

٣. ومفرج من خده ومكفرٍ ومخلّقي من شعره ومسلسلٍ

٤. وبياض وجهٍ بالصباح مقنعٍ وسوادٍ فرعٍ بالظلام مكللٍ

٥. علقت أباريقُ المدام بكفه كالبدري يعلق بالسماك الأعزل

٦. وعلا دخان الندِّ أبيضَ ساطعاً مثلَ الغمامةِ غيرَ أنَّ لم يهملِ

٧. فكأنَّما الكاساتُ في حافاته شقَر الخيولِ تجولُ تحت القسطلِ

ديوان المعاني ١ : ٣٢٥ ، وفيه البيت ٢ : كالصولجان محيل ،
والتصحيح من الاستدراكات ص ٣٦٧ .

١ . الأشكل : ما اختلط في لونه البياض والحمرة

٢ . مكفر : فيه رائحة الكافور . مخلق : فيه رائحة الخلق ، وهو
نوع من الطيب .

٣ . الفرع : هو الشعر الكامل

٧ . القسطل : غبار المعركة .

* * *

بنو زيد

١ . انْظُرْ إلى قطرِ السماءِ ووبلِها ودنوْ نائلِها وُبُعِدِ محلِّها

٢ . وشمولِ ما نشرته من معروفِها فأنبثْ في حزنِ البلادِ وسهلِها

٣ . بل ما يروعك من وفورِ عطائها وعلوْ موضعِها ولذةِ ظلمِها

٤ . انْظُرْ بني زيدٍ فإنَّ محلِّهم من فوقِها وعطاءهم من قبلِها

الصناعتين ٤١٦ ، وفيه قراءة أخرى للبيت ٣ : ما يروك

* * *

وصلت نعم

١ . وَصَلْتُ نِعْمٌ وَلَكِنْ صَلَّةٌ تُشَبِّهُ اللَّحْظَةَ فِي انْتِقَالِهَا

٢ . لست أدري أتمتعتُ بها أم بزورِ الزورِ من خيالِها

٣. ومضى الليل سريعاً مثلاً أنشِطَتْ دَهْمَاءُ من عقالها

★ ★ ★

ديوان المعاني ١ : ٣٥٤ .

٢. الزور : الذي يزور . الزور : الباطل .

٣. انشط : حل ؛ الدهماء من الإبل : سوداء اللون لايباض فيها .

★ ★ ★

قافية الميم

لك برمة

١. لك برمة نزهتها من أن تدنسَ بالدسم

٢. بيضاء يشرق نورها كالبدور في غسق الظلم

٣. لو كان عرضك مثلها كنت الممدح في الأمم

٤. أو كان فعلك مثل قو لك كنت تاريخ الكرم

ديوان المعاني ١ : ١٨٦ - ١٨٧ .

نهاية الأرب ٣ - ٣١٥

★ ★ ★

العلم والمال

١. إذا كان مالي مال من يلقطُ العجم

وحالي فيكم حال من حاك أو حجَم

٢. فأين انتفاعي بالأصالة والحجى

وما ربحتُ كفي من العلم والحكم

٣. ومن ذا الذي في الناس يُبصر حالتي

فلا يلعن القرطاسَ والحبرَ والقلمَ

معجم الأدباء ٨ : ٢٦١ ، بغية الوعاة ١ : ٥٠٧ ، وفيه البيت ٢ : علي
العلم ، خزائن البغدادي ١ : ٢٣١ ، طبقات الداودي ١ : ١٣٥ ،
وفيه البيت ٢ : وما برحت كفي عن .

★ ★ ★

شقوة المرد

١. من شقوة المرد أن تبدو شواربهم

مسودةً قبل أن تبدو عوارضهم

٢. يا ويحهم من لحى جدت منافشهم

فيهنّ أو لعبت فيها مقارضهم

ديوان المعاني ١ : ٢١٦

عارضاً الإنسان : صفحتا خديه ، أو الشعر النابت على جانبي اللحي
فوق الدقن .

★ ★ ★

مدح

١. إذا عنّ مجدُّ أو تعرّضَ سؤدُّ

تسامى له ضخمُ الهمومِ همامُ

٢. إذا اهتزَّ للبيجاء فهو مهتدٌ
أو اهتزَّ للافضال فهو غمامٌ
٣. تواضع وهو النجمُ عزاً ورفعةً
وخفّاً على الأرواح وهو شمام
٤. أرجيه يوماً أو ألقيه ساعةً
فينصبُّ لي عام ويمرُّ عامٌ
٥. يريدون منه أن يضمن وإنما
أرادوا جمود الغيم وهو ركامٌ
٦. ولا عيب فيه غير أن ذوي الندى
خسأوا إذا قيسوا به ولئام
٧. بلغت من العلياء ما فاتهم معاً
كأن لم يروموا ما بلغت وراموا
٨. فمن مبلغ عني الأكارم أنهم
إذا استيقظوا للمكرمات نيام

ديوان المعاني ١ : ٥٣ ، والبيت ٦ في الصناعتين ٤٢٤ .

٣. شمام : اسم جبل .
٥. ركام : متراكم ، بعضه فوق بعض .

★ ★ ★

في تهنة بمولود

١. قد زاد في عدد الكرام كريم

محض صريح في الكرام ضميم

٢. عالي المحلة لا يزال كأنه للعز قرن والسماك نديم

٣. فلأمره التميم كيف تصرفت حالاته ولشأنه التفخيم

٤. فأبشر فقد وافاك يوم رزقته حظ بتخليد السرور زعيم

٥. فرع تكفل دهره بنمائه حتى يكر الدهر وهو أروم

٦. إن الهلال يصير بدرأ كاملاً ويهدئ سد الليل وهو بهيم

٧. وهو الوجيه إذا تبدى وجهه وغداً إذا نزل العظيم عظيم

٨. وجه كتنوير الرياض وتحتة خلق لمحسود الرياح وخيم

٩. فلأهله شرف به متوطد ولديهم شرف أشم عميم

١٠. فأقرر به عيناً فإن خلاله تصفو وتسلس أو يقال نسيم

١١. ولحدّه التميم حين تلاحقت أقرانه ولشأوه التقديم

ديوان المعاني ١ : ٩٩ - ١٠٠ ، وفيه البيت ١ : « قد زادني » -

والتصحيح من نهاية الأرب ، والبيت ٦ : « يصير مدة كاملاً »

وأعتقده خطأ » والبيت ١١ : ولحدّه التميم ... ولشأوه التقديم ،

والتصحيح من نهاية الأرب .

نهاية الأرب ٥ : ١٣٤ ، وفيه البيت ٨ ناقص في آخره .

★ ★ ★

١. كل على مقداره ظالم

حميدية ، الورقة ١٣١ أ .

★ ★ ★

في الشيب

١. نجوم مشيب في ظلام شببية وما حسن ليل ليس فيه نجوم

ديوان المعاني ٢ : ١٥٦ .

★ ★ ★

في الشباب

١. هذا حبيبٌ ووصولٌ وذا رقيبٌ صرومٌ

٢. وذاك شرخُ شبابٍ أغرٌ وهو بهيمٌ

٣. وقهوةٌ وغناء وسامرٌ ونديمٌ

٤. فخذ نصيبك منه فليس شيء يدومٌ

ديوان المعاني ١ : ٣٢٣ .

★ ★ ★

في الأقلام

١. أكثر ما تكتبه الأقلامُ لم تسع في زواله الأيامُ

٢. يالك من خرسٍ لها كلامُ موتى إليها النقضُ والإبرامُ

٣. قوام مجد ماله قوامُ نظام مُلكِ خانهِ النظامِ
أصاغِرُ شُؤنُها عظامُ

ديوان المعاني ٢ : ٨٣ - ٨٤ .

★ ★ ★

في الأتراج

١. وأُتْرَجُ يحفُّ بها أقاحِ كبدِ الليلِ تكنفه النجومُ

ديوان المعاني ٢ : ٣٥ .

★ ★ ★

تفرد بالحب

١. أحبك يا شبيهَ الشمسِ حباً تفرد بالتمام فلا تمامُ

٢. فلو ألقىته ما بين ماءٍ ونارٍ كان بينها التئامُ

ديوان المعاني ١ : ٢٢٣ .

★ ★ ★

أنت الربيع

١. هل أنتَ إلا البدرُ تمَّ تمامه والغيثُ باكرٌ وبَّلهُ وسجَّامهُ

٢. والسيفُ أرهفَ للمضاء غرارهُ

والرمحُ قوِّمَ للقاءِ قوامهُ

٣. أنتَ الربيعُ الغضُّ رَقَّ نسيمةُ

واخضرَّ روضتهُ وصابَ غمامهُ

٤. خلق كنشِ الروض طل نباته

أو مثل صرف الراح فض ختامه

٥. للأولياء رخاؤه ورُخاؤه وعلى العداة سَمُومُه وسِهامُه

٦. يامن أدلَّ على الزمان زمانُه وزرى على أيامه أيامُه

٧. يدنو فيغمر كلَّ شيء فضله كالخشب ينعش كلَّ خلقٍ عامُه

٨. ما إن يزال من المآثر والاعلا في موكبٍ منشورةٍ أعلامُه

٩. عال تسوّر فوقَ قمةٍ سودٍ أو في على قممِ النجوم سنامُه

١٠. يبدو فيبدي الصبحُ غرّةً وجهه والليل قد قبض العيون ظلامُه

١١. سبق الجياد فما يُشقُّ غبارُه وعلا القرينَ فما يُرام مرامُه

١٢. ولئن أبرَّ على الحسام عزيمةً فكما أبرَّ على القضاء حسامُه

١٣. وكأنما أقلامه أسيافه وكأنما أسيافه أقلامُه

١٤. ما المجد إلا العقد جودك شذره

ونَدَاكَ لؤلؤه وأنتَ نظامُه

١٥. والجود في يدك اليمين عِناهُ

والبأس في يدك الشمال خطامُه

١٦. مازال فوتك في اللواء مولياً مولى المخافة خلفه وأمامُه

١٧. فاعمر على زمنٍ أَغْرَحَ مَجَلِّ قَدِّمَ فَيْكَ عَلَى الْوَرَى إِنْعَامُهُ

ديوان المعاني ١ : والبيت ٣ في الصناعتين ٤٢٠ •

٢. الفرار : الحدة .

٥. الرخاء : (بالفتح) سعة العيش والرخاء (بالضم) اللين .

السمام (بالكسر) جمع السم .

١٢. أبرّ عليه : غلبه .

١٤. الشذر : اللؤلؤ الصغير ، او خرز يفصل به النظم .

★ ★ ★

قيمة الانسان

١. مامرّ بي يومٌ ولا ليلةٌ دون ثناءٍ حَسَنٍ أَغْنَمُهُ

٢. وليس لي في رقدتي ليلةٌ من دون علمٍ نافعٍ أَحْكَمُهُ

٣. أزيد في علمي وفي حكمتي وقيمة الإنسان ما يعلمه

الحث على طلب العلم ، الورقة ٣٣ أ ، حميدة ، الورقة ٥٢ ب •

★ ★ ★

في قصب السكر

١. وممشوقة القاماتِ بيضٍ نحورُها

وخضر نواصيها وصفر جُسومُها

٢. لها حَقَبٌ لا تستطيعُ أَطْرَاحُها

وليس يطبق سلبها مَنْ يَرُومُها

٣. وهنّ رماحٌ لا تُرِيقُ دَمَ العدى

ولكن يُراقُ في القُدورِ صَمِيمُها

٤. يميل على أعرافها عذباتها

كحور تناصى هندها ورميمها

٥. تناهى بها الإدراك حتى كأنها

يعلُّ بماء الزعفران أديمها

٦. ترى الريح يُغريها بنجوى خفية

إذا ماجرى قصر العشيّ نسيمها

ديوان المعاني ٢ : ٤٣ ، وفيه البيت ٣ : يراق في القدود ، والتصحيح
من الاستدراك ص ٢٥٧ .

★ ★ ★

وجنة

١. فأرعى تحت حاشية الدّياجي شقائق وجنة سُقيتُ مُداما

٢. إذا كرت لواحظُ مقلتيه حسبتَ قلوبنا مُطرتُ سهاما

٣. وإن مالت بعطفيه شمولُ سقانا من شمائله سقاما

ديوان المعاني ١ : ٢٣٦ ، وفيه البيت ٢ : إذا أكرت ، والقراءة الأخرى
من نهاية الأرب ، والبيتان ١ و ٢ في نهاية الأرب ٢ : ٤٨ ، والأبيات
في المعاهد ٢ : ٨٠ ، وفيه البيت ١ : أراعي تحت ٠٠٠ والبيت ٢ :
وإن ذكرت .

★ ★ ★

ورد احمر

١. قومي انظري ورداً كخدك أحمر

ترك الريع وراءه وتقدّما

٢. قد ضمه بردُ ففتقه نَدَى كَالصَّبِّ قَبْلَ فَاكْ ثُمَّ تَبَسُّمًا

ديوان المعاني ٢ : ٢٣ • وقال أبو هلال بعد هذين البيتين :

« لم أجد في تشبيه الورد أبداً مما ذكرته • وتشبيهه بالخد تشبيه

مصيب ، ولكنني تركت الإكثار منه لشهرته وكثرته » •

★ ★ ★

الشراب العنق

١. والصبا يجلبُ الغمامَ إلينا فترى القطرَ للرياض نديماً

٢. وترى للغصونِ فيها نجياً وعلى زهرةِ الرياض نيماً

× × ×

٣. وشراب طوى الزمان فحاكى نفسَ الورد رقةً ونسيماً

٤. إن يكن بالعقول غيرَ رحيم فهو بالروح لا يزال رحيماً

البيتان ١ و ٢ في ديوان المعاني ٢ : ٤٦ والبيتان ٣ و ٤ فيه ١ : ٣٠٩ •

★ ★ ★

همّ متواصل

١. أواصلُ الهمِّ في ضيقٍ وفي سعةٍ

كأن بيني وبين الهمِّ أرحاماً

٢. إن أمراً عظُمتْ في الناس همته

رأى السرورَ جوى والوفرَ إعداماً

ديوان المعاني ٢ : ٩٢ ، جمهرة الأمثال ١ : ١٤٨ •

★ ★ ★

طال عمرك

١. وطالَ عمركُ في دهرٍ بهِ قِصرٌ تعدّ فيه شهورَ العيشِ أياما
ديوان المعاني ١ : ٣٥٣ .

★ ★ ★

مدح

١. فتى على نفسه من نفسه رَصْدٌ
يصدّه أنْ يَطورَ الشَّينَ والذَّامَا
٢. ما زال يغنم مالا ثم يغرمه ما زال للمال غنّاماً وغراما
٣. أغرُّ أروعُ يحكي الغيثَ مكرمةً
والنَّجمَ منزلةً والطودَ أحلاما
٤. نُجْلُه حينَ يبدو أن نقولَ له كأنَّ في سرجه بدرأ وِضرغامَا

★ ★ ★

- ديوان المعاني ١ : ٢٠ ، وفيه البيت ١ : يصدّه أن نطق ، والبيت ٣ :
أغر أربع ، والقراءة الثانية في الاستدراكات ص ٣٦٥ ، والبيت ٤ :
« نجله حين يبدو أن نقول ... » في شرح المصنوع به ٤ - ١٥٣ .

١. رصد : حرس . يطور : يقترب من .

٣. اغر : شريف - غرة قومه . أروع : حسن المنظر .

★ ★ ★

اول الفجر

١. ركبْتُ أعجازَ ليالٍ مُظلمةٍ مُطرَّزاتٍ بالصَّباحِ مُعلّمةٍ

٢. أَخْطَرُ فِي بُرْدَتِهَا الْمَسْهَمَةُ وَالرَّوْضُ فِي حُلَّتِهِ الْمُنْمَنَةُ
 ٣. قَدْ نَثَرَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ أَنْجُمَهُ وَالنَّبْتُ قَدْ دَنَّرَهُ وَدَرَّهَمَهُ
 وَقَدْ وَشَى رِدَاءَهُ وَرَقَّمَهُ

ديوان المعاني ١ : ٣٥٧ .

★ ★ ★

دان الزمان له

١. كَمْ غَايَةٍ لَكُمْ تَقَاصِرَ دُونَهَا مَنْ رَامَهَا فَكَأَنَّهُ مَارَامَهَا
 ٢. يعلو كرام العالمين وإِنَّمَا يعلو كرامُ العالمين لثَامَهَا
 ٣. وَإِذَا تَسَامَى الْأَكْرَمُونَ إِلَى الْعَلَا
 نَالُوا مَنَاسِمَهَا وَنَلَتْ سَنَامَهَا
 ٤. أَمِنَ الْمَكَارِمَ أَنْ يُبَدَّدَ شَمْلُهَا لَمَّا رَأَتْكَ نِظَامَهُ وَنِظَامَهَا
 ٥. ذَلَّتْ لَهُ نُوبُ الزَّمَانِ وَأَصْبَحَتْ
 فِي عَقْوِيهِ جِبَاهُهَا آكَامَهَا

ديوان المعاني ١ : ٦٠

٥. العقوة : الساحة .

★ ★ ★

ارداف

١. تَمْشِي بِأَرْدَافِ أَيْبِنَ قُعُودَهَا بَيْنَ النِّسَاءِ كَمَا أَيْبِنَ قِيَامَهَا
 ديوان المعاني ١ : ٢٥٢ ، نهاية الأرب ٢ : ٩٩ .

★ ★ ★

في الآس

١. ومهرجاناتٍ معجبةٍ موقنة كالنور غب السَّبلِ^(١) الساجم.
 ٢. طالعتُ فيه غرراً وأضحا كمثلِ أيامِ أي القاسم.
 ٣. والآس في كفي أحييهم مثل شواير بني هاشم.
- ديوان المعاني ٢ : ٢٩ •

١. السَّبل : المطر النازل من السحاب قبل أن يصل إلى الأرض .
٢. في الأصل (وضحا) .

★ ★ ★

في بلابل

١. مررتُ بدُكنِ القمُصِ سودِ العِثائمِ.
- تُغني على أعرافٍ غيدٍ نواعمِ.
٢. زُهينَ بأصداغٍ تروق كأنها
- نجوم على أعضاءٍ أسودَ فاحمِ.
٣. ترى ذهباً ألقته تحتَ مآخر لها ، ولجينا نطنه بالمقدام
٤. فياحسنَ خلقٍ من نضار وفضة

وخزٌ وديباجٍ أحمَ وقاتمِ

- ديوان المعاني ٢ : ١٤٢ ، وفيه البيت ٣ : لجينا بطنه ، والأبيات ١ - ٣
في نهاية الأرب ١٠ : ٢٥٢ ، وفيه البيت ١ : على أطراف ، والبيت ٣ :
ترى ذهباً منهم •

٣. ناط الشيء : ربطه .

★ ★ ★
- ٢٠٧ -

في الريحان •

١. وخضر يجمع الأعجاز منها مناطق مثل أطواق الحمام

٢. لها حسن العوارض حين تبدو

وفيهما لين أعطاف الغلام

ديوان المعاني ٢ : ٢٩

نهاية الأرب ١١ : ٢٥٣ •

★ ★ ★

في عصيدة

١. وُعدتُ عصيدة شقراء تحكي

طرار الصبح في ثوب الظلام

٢. تراها حين تبرز في ظلام كعُرف الطرف في زمن قتام

٣. كذي دلّ عليه معصفرات يُدلّ على المشوق المُستهام

٤. فلما أن صبا قلبي إليها ومُدت نحوها عينُ اهتامي

٥. تقاصر دونها كفايَ حتى كأن الدّبس عُلّقَ بالغمام

٦. فدون السمن أطراف العوالي ودون النار بادرة الحسام

٧. أتلكَ عصيدة أم طيفُ سلمى فلس يزورُ إلا في المنام

ديوان المعاني ١ : ٣٠٤ ، وفيه البيت ٦ : فدون السجن والبيت ٧ :

أم طرف سلمى ، والتصحيح من الاستدراك ص ٣٦٧ •

٢. الطرف : الكريم من الخيل

★ ★ ★

في النديم

١. لَمَّا تَبَدَّى وَجْهَهُ كَالْبَدْرِ مِنْ خَلَلِ الْغَمَامِ.
٢. وَكَأَنَّهُ ضَوْءُ الصَّبَا حَمِيمٌ فِي خَلْعِ الظَّلَامِ.
٣. آثَرَتْ طَاعَةَ حَبِّهِ وَاخْتَرَتْ مَعْصِيَةَ الْمُدَامِ.
٤. لَا أُسْتَفِيدُ مِنَ الْمَدَامِ مِثْلَ سَوَى مُنَادِمَةِ الْكِرَامِ.
٥. فَإِذَا حَنَنْتُ إِلَى النَّدَا مِثْلَ فَقْدِ حَنَنْتُ إِلَى الْمَدَامِ.
٦. خُلِقَ النَّدِيمُ إِذَا صَفَا أَغْنَاكَ عَنْ صَفْوِ الْمُدَامِ.

ديوان المعاني ١ : ٣١٨ - ٣١٩ .

★ ★ ★

مدح يحيى

١. لَشَنَ قَلَّ أَرْبَابُ الْمَكَارِمِ وَالْعَلَا لِيَحْيَى كَثِيرٌ فِي الْعَلَا وَالْمَكَارِمِ.
٢. يَذْكُرُنِي جُودَ الْغَمَائِمِ جُودُهُ وَشُكْرِي لَهُ شُكْرُ الثَّرَى لِلْغَمَائِمِ.
٣. تَخَالُ بِهِ بَدْرًا مَعَ اللَّيْلِ بَاهِرًا يَلُوحُ عَلَى عَرَفٍ مِنَ اللَّيْلِ فَاحِمِ.
٤. يَدِيلُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ مَنْصَفِ

٥. يَبِيزُ مِنَ الْأَنْجَادِ كُلِّ مُسَاوِرٍ وَيَعْلُو مِنَ الْأَجَادِ كُلِّ مَكَارِمِ.
٦. بِخَلْقِ كَمْتَنِ الصَّخْرِ فِي كَفِّ لَامِسٍ

وَطُورِ كَجَرِي الْمَاءِ فِي عَيْنِ صَائِمِ

٧. ورأي كصدرِ الراغبيةِ شارعٍ

وعزم كحدّ المشرفية صارمٍ

٨. على بلدة يسقي الضراغم ماؤها

ويسقي بها الأعلى دماء الضراغم

ديوان المعاني ١ : ٦٩ ، وفيه البيت ٦ : عين حائم ، والبيت ٨ : بهما
الألى ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

٥ . الانجاد : ج نجد ، وهو الرجل الشجاع

٦ . الطور : الحال والهيئة .

★ ★ ★

في الباذنجان

١. قرانا بقولاً إذ أنحنّا بيباهِ فأصبح فينا ظالماً للبهائم

٢. وقفنا عليه الركبَ نسأله القرى

ونحن على أعناقٍ أغبر قائم

٣. فصام ، وصوم الليل ليس بجائز

وإن جاز في فقه اللثام الأشائم

٤. أجازَ صيامَ الليل حين استفرّه

تعاورَ ضيفٍ في دجى الليل عائم

٥. فبتنا أديم الليل نطوي على الطوى

كأنا على غبراء من ظهر واشم

٦. وأطعمنا لما مرقنا من الدجى دحاريج لاتنساق في حلق طاعم

٧. مدورة سود المتون كأنها خصى الزنج لاحت تحت فيش قوائم

٨. فأبشارها تحكي بطون عقارب

وأرؤسها تحكي أنوف محاجم

ديوان المعاني ١ : ١٩٣ - ١٩٤ و ١ : ٣٠٣ .

★ ★ ★

انت وحظك

١. إذا قت في أمر وجدك قاعد

فلست لعمرك الله فيه بقائم

جمهرة الأمثال ١ : ١٢٩ .

★ ★ ★

البلية

١. لا تأملن الخير في الزمن الذي حل اللثام به محل كرام

٢. ومن البلية أن يراني دونه من ليس يصلح أن يكون غلامي

حميدة ، الورقة ١٣٤ أ .

★ ★ ★

مدح ابن احمد

١. وقد دَلَّتِ الدنيا على عيبِ نفسها

إذ التفتت للؤم بعد التكرم

٢. فما نوَلْتُ حتى استردَّتْ نوالها وشتت علينا أبوساً بعد أنعم

٣. ولكن سيعُدِّني عليها ابنُ أحمدٍ

ني الهدى وابن الوصي المكرم

٤. وإني متى أعلق بسالف ودّه تبدلتُ من أمري سناماً بمنسم

الصناعتين ٤٨٤ •

★ ★ ★

في مزهر

١. رَبِّ ليلٍ كسأكْ ثوبِ نعيمٍ بين ساقٍ وسامرٍ ونديمٍ

٢. وكؤوسٍ جرت وراءَ كؤوسٍ

وأعانت على طريق الهموم

٣. ولنا مزهرٌ كمثلِ فطيمٍ في يَدَيِ مُطربٍ كأمِّ الفطيمِ

٤. وسَمُوا صدْرَه بعاَجٍ وذَبِلِ فزهته محاسنُ التوسيمِ

٥. مثلِ أرضٍ تحبَّرت بأقاحٍ أو سماءٍ تكَلَّتْ بنجومِ

٦. ذو ملاوِسودِ الفروعِ وحريرِ مثلِ أطرافِ فرحةٍ ونعيمِ

٧. ووسامينٍ لا تجولُ عليه كخلائيلٍ ماردٍ وظلومِ

٨. أحمُرُ الزير أسودُ البمُّ أحمى هل رأيتم جداولَ التقويمِ
ديوان المعاني ١ : ٣٢٨ ، والبيت ٨ في الصناعتين ٤٥٠ ، وفيه :
أحمِرُ الرأس ...

٣. المزهَر : العود .
٤. الذبل : شيء كالعاج ، وهو ظهر السلحفاة البرية .
٧. مارد وظلوم : جارتان كما يبدو ، وفي الأغاني ٥ : ٤٠ و ١٩ :
٧٠ - ٧١ (ط . بولاق) ذكر ماردة ، وهي جارية كان الرشيد
يتعشقها .
٨. البم : من أجزاء العود ، أو الوتر الفليظ من أوتار المزهَر . وقال
ابن سيده في المخصص ١٣ : ١٢ : من أوتار العود الزير والذي
يليه المنى ... والمثلث ، ومنهم من يسميه البم .

★ ★ ★

في النديم

١. ما أعافُ النَّبِيذَ خيفةً إثمٍ إنما عَفَتْهُ لِفَقْدِ النَّديمِ
٢. ليسَ في الملهو والمُدَّامَةِ حَظٌّ لكَرِيمٍ دُونَ النَّديمِ الْكَرِيمِ
٣. فَتَحَيَّرَ قَبْلَ النَّبِيذِ نَدِيمًا ذَا خِلَالٍ مَعطَّراتِ النَّسيمِ
٤. وَجَمَالَ إِذَا نَظَرْتَ بِدِيْعٍ وَضَمِيرٍ إِذَا اخْتَبَرْتَ سَلِيمِ

ديوان المعاني ١ : ٣١٩

نهاية الأرب ٤ : ١٢٧

★ ★ ★

في الناس

١. كم حاجة أنزلتها بكريم قومٍ أو لثيمِ

٢. فإذا الكريمُ من اللئيمِ م أو اللئيم من الكريمِ.

٣. سبحان رب قادرٍ قدَّ البريةَ من أديمِ.

٤. فشریفهم ووضیعهم سیّانٍ في سَفَهٍ ولومِ.

٥. قد قلَّ خيرٌ غنيهم فغنيهم مثلُ العديمِ.

٦. وإذا اختبرتَ حميدهم ألفيته دونَ الذميمِ.

٧. لا تندُبْنهم للصغيرِ م من الأمور ولا العظيمِ.

٨. انظرْ إلى كبرِ الجسوءِ م ولا تسلُ دفعَ الجسيمِ.

جوهرة الأمثال ١ : ٦١ - ٦٢ ، ديوان المعاني ١ : ١٩١ ، وفيه الكلمة
(تندبهم) ناقصة من البيت ٧ ، والأبيات ١ - ٦ في نهاية الأرب ٣ : ٢٨٦ .

★ ★ ★

العين في العين

١. وعانقت خلق من صدغه خلقاً

كالعين في العين أو كالجيم في الجيم

ديوان المعاني ١ : ٢٤٩ ، وفيه :

وعانقت خلف من صدغه خلفاً كالعين في العين أو كالجيم في الجيم

وتصحيحه من الاستدراكات ص ٣٦٤ و ٣٦٧ .

★ ★ ★

في تقبيل اليد

١. فظا هرُّها للناسِ ركنٌ مقبَّلٌ وباطنها عينٌ من الجود عيلمٌ

★ ★ ★

٢. هو البحر لا عين من الجود عيلم

عَفَاءٌ عَلَى عَيْنٍ مِنَ الْجُودِ عَيْلِم

٣. يَجَلُّ عَنِ التَّقْبِيلِ ظَاهِرُ كَفِّهِ وَبَاطِنُهَا عَنْ أَنْ تَقَاسَ بِزَمْزِمِ

ديوان المعاني ٢ : ٢١٥ .

١. العيلم : الكثير الماء

★ ★ ★

ليلة سوداء

١. وَلَيْلَةٌ كَرَجَائِي فِي بَنِي زَمْنِي مُسَوَّدَةٌ الْوَجْهَ مَنْسُوبًا إِلَى الْفَحْمِ

٢. سَدَّتْ عَلَى نَظَرِ الرَّائِيْنَ مِنْهَجُهُ حَتَّى تَعَارَفَتْ الْأَشْخَاصُ بِالْكَلِمِ

٣. لَا أَسَامُ الْجَهْدَ فِيهَا أَنْ أَكْبِدَهُ

وَلَا تَرَى صَاحِبَ الْحَاجَاتِ ذَا سَأَمٍ

٤. أَحَاوَلُ النَّجْحَ فِي أَمْرٍ أَزَاوَلُهُ وَالنَّجْحُ فِي دَلَجَاتِ الْأَيْتَنِ الرُّسْمِ

× × ×

٥. تَمِيلُ كَفِّي مِنْ سَيْفٍ إِلَى قَلَمٍ وَالْعِزُّ نِصْفَانِ بَيْنَ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ

الآيات ١ - ٤ في ديوان المعاني ١ : ٣٤٣ ، والبيت ٥ فيه ٢ : ٥٨ .

★ ★ ★

أقصى من الدرهم

١. وَأَمْضَى عَلَى الْهَوْلِ مِنْ صَارِمٍ وَأَنْجَحَ سَعِيًّا مِنَ الدَّرْهِمِ

جمهرة الامثال ٢ : ١٣٠ - ١٣١

★ ★ ★

الكتابة والخط

١. الكَتَبُ عقلُ شواردِ الكَلِمِ والخطُ خيطُ فرائدِ الحِكمِ
 ٢. بالخطِ نُظِّمَ كُلُّ مُنتَشِرٍ منها وَفُصِّلَ كُلُّ مُنْتَظَمٍ
 ٣. والسيفُ وَهُوَ بِحَيْثُ تَعْرِفُهُ فرضٌ عَلَيْهِ عِبَادَةُ القَلَمِ
- ديوان المعاني ٢ : ٧٥ ، نهاية الأرب ٧ : ١٤ وفي البيت ١ : والخط خيط في يد الحكم ، والبيت ٢ : والخط نظم ؛ كتاب الأوائل (ط . دمشق) ١ : ١١٦ ، والبيتان ١ و ٢ فيه (ط . المدينة) ٤١ ، والبيت ٢ فيهما : كل منتشر ، والبيت ١ : في ط . المدينة : الكتب عقد ، خيط فريد الحكم ، وقال أبو هلال قبل الأبيات : قال جعفر بن يحيى : الخط خيط الحكمة ، به تفصل شذوره وينظم منشوره ، فنظمته فقلت .

(١) كتبه كتباً : خطّه

★ ★ ★

من المعنى

١. وَأَصْفَرِ تَحْمُرِ أَطْرَافِهِ ياحسنَهُ من مُطْرِفٍ مُعَلِّمٍ
 ٢. صَدْرَهُ الْإِنْسَانُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ مُهَانٌ لَيْسَ بِالْمَكْرَمِ
 ٣. والمرء قد يعلو على صدره وهو سليم الدين لم يأثم
 ٤. وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَلَّةٍ سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ
- ديوان المعاني ٢ : ٢١٣ ، وقال بعدها ، أغني حصيراً ، والمالك يسمى حصيراً .

★ ★ ★

ود الأكارم

١. أترك تسمع بالنوا ل وأنت تبخل بالسّلام.
 ٢. لاتوحش النفر الكرا م فانت من نفر كرام.
 ٣. قدضل من لايشترى ودّ الأكارم بالكلام.
- الأوائل ٩٤ (ط • المدينة) ، ١٠ : ١٦٩ (ط • دمشق)

★ ★ ★

الفتى

١. ليس الفتى بجماله لكن بنجدته وحزمه
 ٢. كسل الفتى في شأنه سبب لفاقته وعدمه
- جمهرة الأمثال ٢ : ١٤٦

★ ★ ★

ابن قاسم

١. قل خير ابن قاسم فغناه كعدمه
 ٢. كاد من خشية القرى يخفي في . أمه
 ٣. جاز في اللوم حدّه كأيّه وعمه
 ٤. كاد يُعديك لؤمّه لو تسميت باسمه
- ديوان المعاني ١ : ١٩٣ نهاية الأرب ٣ : ٣١٤ - ٣١٥ ، والبيتان ١ و ٤ في جمهرة الأمثال ١ : ٥١٩ •
- جاء في الصناعتين ٣٧٠ : ذم أعرابي رجلا فقال : يكاد يعدي لؤمه من تسمى باسمه •

٢ : حذفت اللفظة لنبوها

★ ★ ★

قافية النون

غابوا

- ١ غابوا فلم أدرِ ما ألاقى مسٌّ من الوجد أو جُنونُ
- ٢ ليلى لا يبتغي براحاً كأنه أدهمُ حروفُ
- ٣ أجيلُ في صفحته عيناً ما تتلاقى لها جفونُ

★ ★ ★

ديوان المعاني ١ : ٣٤٩ ، نثار الأزهار ٢٥ ، وفيه البيت ٣ : ما يتلاقى
والبيتان ١ و ٢ في حلبة الكميت ٣٤٤ وفيه ١ : أم جنون ، و ٢ :
يبتغي حراكاً .

★ ★ ★

تساؤل

١. أنغرُ ما أرى أم أقحوانُ وقد ما بدا أم خيزرانُ
٢. وطرفُ ما قلب أم حسامُ ولفظُ ما تساقط أم جمانُ
٣. وشوق ما أكلدُ أم حريقُ وليل ما أقاسي أم زمانُ

الصناعتين ٤١٣ ، بديع ابن منقذ ٩٤

★ ★ ★

الصدغ

١. قد ألتوى صدغه وأختطَّ عارضه
- كأنه ألفٌ من فوقه نونُ

ديوان المعاني ١ : ٢٤٩ .

★ ★ ★

يسعى بذمتهم

١. يسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم حيثما كانوا

★ ★ ★

الصناعتين ٢٢٧ ، وقال قبله : سمعت قول النبي صلعم : يسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم حيثما كانوا ، افقلت : البيت • وانظر الحديث النبوي في المعجم المفهرس ٢ : ٤٦٥ •

★ ★ ★

نار القرى

١. أوقدت بعد الهدوء نارا لها على الطارقين عين
 ٢. شرارها إن علا نضار لكنه إن هوى لجين
 ٣. دعتهم فأنشئ إليها محبهم قوة وأين
 ٤. إلى كريم الفعال سمح عطاؤه للكريم زين
- يقضي ديون العلا ببذل إذ ليس يقضى لهن دين

★ ★ ★

ديوان المعاني ١ : ٢٢٨ ، وفيه البيت ٣ : محبهم قوة واين ، ولعل الصواب ما أثبتناه • والبيتان ١ و ٢ في نهاية الأرب ١ : ١١٧ وقبلهما قال النويري : قال عبد الله بن المعتز غفر الله له :

١. كأن الشرار على نارها وقد راق منظرها كل عين
 ٢. سحالة تبر إذا ما علا فإما هوى ففتات اللجين
- أخذه العسكري فقال (الأبيات) •

★ ★ ★

وصف الكأس

١. وليل أَبْتَغْتُ بِهِ لَذَّةً وَبِعْتُ فِيهِ الْعَقْلَ وَالْدِينَا
٢. أَصَابَ فِيهِ الْوَصْلَ قَلْبَ الْجَوَى

وَبَاتَ فِيهِ الْهَمُّ مَسْكِينَا

٣. وَقَدْ خَلَطْنَا بِنَسِيمِ الصَّبَا نَسِيمَ رَاحٍ وَرِيَا حِينَا
٤. وَأَكُوسَ الرَّاحِ نَجُومَ إِذَا لَاحَتْ بِأَيْدِينَا هَوْتَ فِينَا
٥. تَضَحْكُ فِي الْكَأْسِ أَبَارِيقُنَا وَحَسْبَا يَضْحَكُنْ يَبْكِينَا
٦. كَأَنَّ أَعْلَاهَا إِذَا كُفِّرَتْ تَعْقِدُ فِي الْكَأْسِ تَلَايِينَا

ديوان المعاني ١ : ٣٢٣ ، وفيه البيت ٦ : يعقد الكأس ثلاثينا ،
والبيتان ٥ و ٦ فيه ١ : ٣١١ ، والبيت ٦ فيه : إذا أسفرت .
والآيات ١ - ٥ في نهاية الأرب ٤ : ١٢٠ ، وفيه البيت ٥ :
حسبما تضحك .

٦. التلبينة . حساء يعمل من دقيق أو نخالة ويجعل فيها عسل ،
سميت تلبينة تشبيهاً باللبن لبياضها ورقتها .

★ ★ ★

إخلاص

١. مُتَرْجِرُ الْأُرْدَاكِ مِضْطَرُّ الْحِشَا

لَدُنْ الْقَوَامِ يَكَادُ يَعْقِدُ لِينَا

٢. دَابَّ النَّعِيمُ لَهُ فَأَثْمَرَ صَدْرُهُ ثَمْرًا إِذَا حَلَّتِ الشَّارِ حَلِينَا

٣. لا والظباء الآنساتِ إذارنتِ فافتنَّ حسنُ عيونهن فتونا
 ٤. إن الحنَّ الحنَّ كواكباً أو نحنَ م نحنَ لَطائماً أو ملنَ ملنَ غصونا
 ٥. و بدرنَ من مُقلِّ إليك فواترِ
 يكسين قلبك بالفتور فتونا
 ٦. ماخنت عهد هوى عليك وقفته
 وأخو المروءة لا يكون خؤونا

ديوان المعاني ١ : ٢٥١
 ذكر أبو هلال أولاً الأبيات ٣ - ٦ ثم أضاف : « وقبل هذا » :
 وذكر البيتين ١ و ٢ .

٢. يقال حلا الشيء في الفم وحلي في القلب .
 ٤. اللطائم : جمع لطيمة وهي الأبل التي تحمل المسك .

★ ★ ★

هلال العيد

١. والعيدُ زينَ للعيونِ هلاله فرمقن منه حاجباً مقرونا
 ٢. يبدو ويبدو النجمُ فوقَ جبينه

وكأن جنح الليل ينقط نونا
 ديوان المعاني ١ : ٣٤١ ، وفيه ١ : والبدر زين . والقراءة الأخرى
 من الاستدراكات ٣٦٨ .

١. القَرَن : التقاء طرفي الحاجبين ، والحاجب المقرون ، الذي
 قرن بصاحبه .

★ ★ ★

رحل الشباب

٠١ وشباب خفّ نازله ليته عماد كما كانا

٠٢ ومشيب آب نازحه ليته إذ كان ما بانا

٠٣ خاني دهر وثقت به رب موثق به خانا

ديوان المعاني ٢ : ١٥٩ - ١٦٠ ، وفيه ٢ : آب نازله ، ولعل
الصواب ما أثبتناه .

★ ★ ★

في النمل

٠١ وحى أناخوا في المنازل باللوى

فصاروا به بعد القطين قطينا

٠٢ إذا اختلفوا في الدار ظلت كأنها

تبدد فيها الريح بزر قطونا

٠٣ إذا طرخوا قدرى مع الليل أصبحت

بواطنها مثل الظواهر جونا

٠٤ لهم نظرة يمنى ويسرى إذا مشوا

كما مرّ مرعوب يخاف كميننا

٠٥ ويمشون صفّا في الديار كأنما يجرّون خيطاً في التراب مئينا

٠٦ ففي كلّ بيت من بيوتى قرية تضم صنوفاً منهم وفنونا

٠٧. فَيَا مَنْ رَأَى يَتَأَيِّضُ بِخَمْسَةِ وَفِيهِ قُرَيَّاتٌ يَسْعُنَ مَيْنَا
ديوان المعاني ٢ : ١٥٠ - ١٥١ ، وفيه البيت ١ : بالمنازل باللوى ،
بعد القطار قطينا • والبيت ٥ : في التراب مينا •
نهاية الأرب ١٠ : ١٧٦ - ١٧٧ ، وفيه البيت ٢ : تردد فيها الريح ،
والبيت ٤ : يسرى ويمنى ، وجاء في ملاحظة على قافية البيت ٥ :
« المنين : الجبل الضعيف ، وقيل القوي فهو من الأضداد ، وفي أ
« متينا » ، وفي ب وديوان المعاني (مينا) ولعل الكلمتين مصحفتان
عما أثبتناه » •

-
١. القطين : جماعة القاطنين في الدار .
 - بزر قطونا : حبة يستشفى بها
 ٣. جون : جمع جون ، وهو الاسود المشرب حمرة ، أو الابيض .
 ٥. المنين : الجبل الضعيف ، أو المقطوع .

★ ★ ★

الى متكبر

١. أَلِنْ تَدْرَّ عَتَ عَزَا وَإِنْ تَرَدَّيْتَ زَيْنَا
 ٢. فِي رَتْبَةٍ فَقَتَ فِيهَا فَصَرْتَ لِلْمَجْدِ عَيْنَا
 ٣. نَقَصْتَنَا مِنْ دُعَاءِ إِذَا كَتَبْتَ إِلَيْنَا
 ٤. فَإِنْ تَرَفَّعَتْ أُخْرَى إِذَا فَعَلْتَ عَلَيْنَا
- حميدية ، الورقة ١٣٣ ب • وإلى جانب البيت ٤ : أظنها خريت •

★ ★ ★

في بخيل

١. قَفَعَ الْبَرْدُ ضَيْفَ عَمْرٍو فَأَضْحَى مَثَلٌ مِنْ فِيهِ يَا أَخِي زَمَانَهُ

٠٢ بات للبرد في ظهارة سوء ومن الجوع والطوى في بطانة

٠٣ وهو قدماً للضيف جوع وقر

ولم يولاه ذلة ومهانة

ديوان المعاني ١ : ٢٠١ ، وفيه بيت رابع غير مفهوم ولا موزون هو :

جمع الرأس بين رأسه ورجلي فكأني في بيته أرسانه

وفي الاستدراكات ص ٣٦٦ قراءة أخرى للبيت ١ : فيه مذ زمان زمانه .

١ . الزمانة : العاهة .

٢ . معناه : بات ظاهره معرضاً للبرد وباطنه للجوع .

★ ★ ★

البطنة تذهب الفطنة

٠١ يطعم دون الشبع أولاده ويختم البرمة والجفنه

٠٢ لم يرو إلا خبراً واحداً قد تذهب البطنة بالفطنة

ديوان المعاني ١ : ١٨٦ .

★ ★ ★

في البنفسج

٠١ ومغنج قال الكمال لوجه كُنْ جَمْعاً للطَّيِّبَاتِ فَكَانَهُ

٠٢ زعم البنفسج أنه كعذاره حُسناً فَسَلُّوا مِنْ قَفَاهُ لِسَانَهُ

٠٣ لم يظلموا في الحكم إذ مثلوا به فَلشَدَّ مَا رَفَعَ الْبَنْفَسُجُ شَانَهُ

البيتان ١ و ٢ في ديوان المعاني ١ : ٢٤٩ و ٢ : ٢٤ وقد قدمهما

بقوله : وقلت في الهنة النادرة تحت ورقة البنفسج ، ولم أسمع فيها
من الشعر العربي شيئاً . وقراءة البيت ١ هنا : قال الكمال لخلقه ،
وهما في شرح المضمون به ٢٩٣ ، وفيه ١ : قال الكمال لخلقه . وفي
معاهد التنصيص ٣ : ٢٣ ، وفيه ١ : ومهفف قال الإله لحسنه كن
فتنة للعالمين ، والبيت ٢ : حسداً فسلّوا والأبيات جميعاً في
خاص الخاص ١٦١ منسوبة لأبي العباس أحمد بن إبراهيم الضبي ،
وفيه البيت ١ : ومهفف قال الإله لخلقه . والبيت ٢ : حسداً ،
فسلّوا . وهي في الإعجاز والإيجاز ٢٣٢ ، وفيه البيت ١ : ومقرطق
قال كن نزهة في العالمين ، والبيت ٢ : فشكوا من . والبيت ٣ :
فاشداً ما رفع . والبيت ٢ في الإيضاح ١٠٨ وأنوار الربيع ٦ : ١٣٦
وشرح عقود الجمان ١٢٥ .

- ١ . الفنج : الدل ، والمفنج : الذي في اجفانه تكسر وضعف .
- ٢ . زعم البنفسج أن لونه يناسب لون عذار المحبوب ، والعذار هو
الشعر النابت في جانب اللحية ، فعوقب على ذلك بسلّ لسانه .

★ ★ ★

الى مدع

- ١ . يا عليماً في ادعاء و جهولاً في امتحان
- ٢ . وفقيراً وهو مُثِرٍ و بعيداً وهو داب
- ٣ . ووضيعاً في فؤادٍ و رفيعاً في عيان
- ٤ . أنت كالمصلوب يعلو وهو منحط المكان

جمهرة الأمثال ١ : ٥١٨ - ٥١٩ .

★ ★ ★

ضحك وبكاء

٠١ ضحكت منهم على أني بكيت لهم

من فرط تيه بهم في غير نقصان

جمهرة الأمثال ١ : ٥٥٤ .

★ ★ ★

كأس وساق

٠١ وكأس تمتطي أطراف كف كأن بنانها من أرجوان

٠٢ أناز عها على العلات شرباً لهن مضاحك من أقحوان

٠٣ يلوح على مفارقها حباب كأنصاف الفرائد والجمان

٠٤ وطلعي الغلام بها سحيراً فزاد على الكواكب كوكبان

٠٥ ووافقها بخد أرجوان وخالفها بفرع أرجواني

ديوان المعاني ١ : ٣٠٧ - ٣٠٨ ، وفيه قال الشاعر بعد البيت ٣ :

« وفي هذا زيادة لأن في الحباب ما هو كبير يشبه بأنصاف الفرائد

وهي كبار اللؤلؤ ، ومنه ما هو صغير يشبه بأنصاف الجمان ، وهي

صغار اللؤلؤ » . والبيت ٤ فيه ١ : ٣١٧ ، والأبيات جميعاً في نهاية

الأرب ٤ : ١١٦ وفيه : قوله كأنصاف الفرائد والجمان مأخوذة من

قول ابن الرومي :

لها صريح كأنه ذهب ورغوة كاللؤلؤ الفلق

★ ★ ★

في النار

١. نار تلعب بالشقوق كأنها حلل مشقة على حبشان

٢. رَدَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ فَضَلْ دُخَانَهَا
فَأَتَتْ بِهِ سَبْجاً عَلَى عَقِيَانِ
٣. فَلَجُو يَضْحَكُ فِي أَبِيضَاضٍ شَرَائِرٍ
مِنْهَا وَيَعْبَسُ فِي أَسْوَدَادِ دُخَانِ

ديوان المعاني ١ : ٢٨٨ ، وفيه البيت ١ : على حِسَان .
والبيت ٢ : فَأَتَتْ بِهِ سَبْجاً عَلَى عَصَان .
نهاية الأرب ١ : ١١٨ ، وفيه البيت ١ : تلعب بالسقوف .

٢. السبج : الخرز الاسود .

★ ★ ★

في الحشرات

١. وبدا فغَنَّا في البعوضُ مطرباً فهرقت كأس النوم إذ غَنَّا في
٢. ثم أنبرى البرغوثُ ينقط أضلعي
- نقطَ المعلم مُشكِـلَ القرآنِ
٣. حتى إذا كشفَ الصباحُ قناعه

قرأتُ لي الذبانُ بالألحانِ

ديوان المعاني ٢ : ١٤٨ ، نهاية الأرب ١٠ : ٣٠١ ، وفيه البيت ١ :
البعوض تطرباً .

★ ★ ★

البراغيث

١. ومن براغيث تنفي النومَ عن بصري
- كَأَنَّ جَفَنِيَّ عَنْ عَيْنِي قَصِيرَانِ

٠٢ يَطْلُبْنِ مِنِّي ثَارًا لَسْتُ أَعْرِفُهُ إِلَّا عِدَاوَةَ سُودَانٍ لِبَيْضَانٍ

ديوان المعاني ٢ : ١٥٠ ، نهاية الأرب ١٠ : ٣٠٤ .

فخر

٠١ ولي لسانٌ إذا أطلقته عرضاً سعى مساعيَ ضرغامٍ وثعبانٍ

٠٢ وقد نمتني أجمادُ جحاجةٍ من نجلٍ ساسانٍ تزهو نجلٍ ساسانٍ

٠٣ هم الكواكبُ في أطرافٍ داجيةٍ

أو القننُ على أثباجٍ أعنانٍ

٠٤ قومٌ إذا ما أتوا بالسوء ما اعتذروا

ولا يمتنونَ إن مَنّوا بإحسانٍ

ديوان المعاني ١ : ٨٩ وفيه البيت ٣ : أو العنان والقراءة الأخرى من

استدراكاته ص ٣٦٥ .

٠٢ جحاجة : ج ججاج ، وهو السيد الكريم .

٠٣ القنن : ج قنة ، وهي أعلى الجبل ، أو قمته .

اثباج : ج ثبج ، وهو معظم الشيء .

★ ★ ★

صولة اللسان .

٠١ من يكن صائلاً بمثلٍ لساني لم يضره أن لم يضل بسنانٍ

ديوان المعاني ١ : ٨٩ .

★ ★ ★

النخيل

- ٠١ ونخيل ه قفن في معطف الرمل م وقوف الحبشان في التيجان
 - ٠٢ شربت بالأعجاز حتى تروّت وتراءت بزينة الرحمان
 - ٠٣ طلع الطلع في الجهاجم منها كأفّ خرجن من أردان
 - ٠٤ فتراها كأنها كمت الخيل توافت مصرة الآذان
 - ٠٥ أهو الطلع أم سلاسل عاج حملت في سفائن العقيان
 - ٠٦ ثم عادت شباهاً تتباهى بأعالي شبائه أقوران
 - ٠٧ خرزات من الزبرجد خضر وهبت لها السلوك للقضبان
 - ٠٨ ثم حال النجار وأختلف السكرل فلاحت بجوهر الألوان
 - ٠٩ بين صمغ فواقع تتباهى في شماريخها وحمير قواني
- ديوان المعاني ٢ : ٤١ •

نهاية الأرب ١١ : ١٢٣ ، وفيه البيت ٦ ، بأعال شبائه •

★ ★ ★

الحنين إلى الأوطان •

١. حسبت الخير يكثر في التَّنائي
- فكان الخير أكثر في التَّداني
- ٠٢ ذكرتُ مقامنا بسراة حزوى
- فسرتُ مع الوسوس في عنان

٠٣. أَلَا لِلَّهِ حِزْمٌ وَأَصْطِبَارٌ تَقَاسَمَهُ بَنِيَاتُ الزَّمَانِ

٠٤. عَزِيزٌ أَضْمَرَتْهُ نَوَى شَطُونٌ وَظَلَّ مِنَ الْمَهَانَةِ فِي ضَمَانِ

٠٥. يُنَاطُ إِلَى الْعَزِيزِ إِذَا تَبَوَّى بِمَنْزِلِ غَرْبَةِ طَرْفِ الْهَوَانِ

ديوان المعاني ٢ : ١٨٩ - ١٩٠ .

٢ حَزَوَى : مَوْضِعُ بَنَجْدٍ ، وَقِيلَ فِي الدَّهْنَاءِ أَوِ الْيَمَامَةِ .

رَاجِعُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢ : ٢٥٥ .

النسيم

٠١. وَلَهُ مَجْنَحُ الْأَصِيلِ نَسِيمٌ لَيْنٌ الْعَطْفِ هَيْنَ الْخَطَرَانِ

٠٢. أَرْجُ يَقْتَدِي بِهِ نَفْسُ الْمَسْكِ وَتَحْكِيهِ نَكْهَةُ الزَّعْفَرَانِ

٠٣. كَمْ غَدَا مُدْفَقًا وَرَاحَ حَسِيرًا يَتِمَّ هَادِي فِي دَجَلَةِ الْمَسْرِقَانِ

٠٤. فَرَأَيْنَا لَهُ لَبَوسَ شُجَاعٍ وَوَجَدْنَا بِهِ أَرْتِعَاشَ جَبَانِ

ديوان المعاني ٢ : ٤٨ .

★ ★ ★

في وصف الرياض

٠١. ظَلَّ يَسْقِي حَدَائِقًا وَجَنَانًا يَالَهَا مِنْ حَدَائِقِ وَجَنَانِ

٠٢. خَطَرَتْ بَيْنَهَا الرِّيحُ سُحِيرًا فَتَنَاصَتْ تَنَاصِي الْأَقْرَانِ

٠٣. وَتَنَاجَى الْغُصُونُ فِيهَا سِرَارًا وَتَنَادَى الطُّيُورُ بِالْإِعْلَانِ

٠٤. فَتَنَاجَى الْغُصُونُ شَبْهَ عِتَابٍ وَتَنَادَى الطُّيُورُ مِثْلُ أَغَانِ

٥. من كروم تمايلت بعناقيد كجعد الزنوج والحبشان
 ٦. وملاحية تُميلُ أخرى كوجوه الخرائد الغرّانِ
 ٧. كلالٍ تشبّثُ بالآلِ وبنانٍ تشبكت ببنانِ
 ٨. فُهي كالنجم في فروع كروم وهي كالشمس في بطون الدنانِ
 ديوان المعاني ٢ : ٤٢ •

٢. تناصت : أخذت كل واحدة بناصية الأخرى
 ٦. الملاحى : ضرب من العنب أبيض ، في حبه طول .

★ ★ ★

ذكرتهم

١. ذكرتهم والنوى بيني وبينهم
 ذكرى الشباب الذي قد كان عاصاني
 ٢. بل كيف أذكرُ عهداً لست ناسيه
 هل يعرض الذكرُ إلا بعد نسيانِ
 ديوان المعاني ١ : ٢٢٥ وشرح المصنوع به ٢٨٥ ، وفيه البيت ٢ :
 بعد نسياني •

★ ★ ★

ساقٍ ونديم

١. يسعى إليّ مقرطقٌ في كفِّه كأسٌ وبين جُفونه كأسانِ

- ٠٢ . وتناسبت فيه بغير قرابة كَفَّ المدير ووجنة الندمان
ديوان المعاني ١ : ٣١٠ ، وفيه البيت ٢ : وجنة الندمان ، وتصحيحه
من الاستدراكات ص ٣٦٧ . والبيت ١ فيه ١ : ٢٣٧ .

١ . مقرطق : يلبس القرطق ، وهو القباء ، تعريب كرتة الفارسية .

★ ★ ★

في الريحان

- ١ . ثم انثنينا إلى خضر منعمة كأن أوراقها آذان جردان
٢ . وقهوة كجني الورد وشحه من لؤلؤ القطر والأنداء سميطان
ديوان المعاني ٢ : ٣٥ .

★ ★ ★

في كريم

- ١ . أتأمل أن تنال ندى كريم نداء أول والغيث ثاب
٢ . ويجري والمجرة في عنان فلا يخفى على ناء ودان
٣ . تصور في القلوب فليس ينأى على نأي المحلة والمكان
٤ . إذا عبس الزمان فمِلْ إليه تجذبه البشر في وجه الزمان

x x x

- ٥ . تقاصر عن نداء باع شكري قصور الزجاج عن زلق اللسان
٦ . وآسى أن تطول يداي منه إلى ما لا يطاوله لساني
٧ . كأن ندى يديه عناق بين فليس يسرني إلا شجاني

٨. لهجتُ بذكره لأبينَ عنه فضاقتُ بوصفه ذرع البيان
 ٩. حناني ثقله ولو أن قوساً تلقى منكبي لما حناني
 ١٠. فها أنا منه مفتقر وغانٍ وقلبي فيه منطلق وعان
 الأبيات ١ - ٤ في ديوان المعاني ١ : ٤٢ ، والبيت ٤ فيه ١ : ٣٠
 والأبيات ٥ - ١٠ فيه ١ : ١٣٨ .

★ ★ ★

شموس الورى

١. لم تزل للورى ثلاثُ شمسٍ وجهك المستضيء والقمران
 ديوان المعاني ١ : ٢٩ .

★ ★ ★

الناس في واحد

١. فمن رآك رأى الدنيا وما جمعتُ
 والناس كلهم في شخصٍ إنسانٍ
 شرح المضمون به ١٧٨ .

★ ★ ★

كشخان

١. وليس ينفكُ كشخانٌ يُجاذِبنا علامة الحرِّ أن يبلى بكشخان
 ديوان المعاني ٢ : ٢٠٢

١. الكشخان : الديوث ، وهي من الدخيل .

★ ★ ★

في الباقلی

١. ویزهی ورد باقلی

کأطواق الشفانین

دیوان المعانی ٢ : ٣٠ ، وفيه كأطواق الشعانین ، نهاية الأرب ١١ : ٢٠

الباقلَاء والباقلی : الفول • الشفانین : ج شفنین ، قال الدمیری :
عده الجاحظ في أنواع الحمام • وبعضهم يقول : الشفنین هو
الذي تسمیه العامة الیمام ، (حياة الحيوان ٢ : ٥٣) •

★ ★ ★

في البطیخ

١. ولون واحد یلقى فیأتینا بألوان

٢. بسُمرانٍ وسودانٍ وُحمرانٍ وصفرانٍ

٣. کوشی فی یدی واشٍ وشهد فی یدی جانٍ

٤. فمن أدمٍ ومن بقلٍ وریحانٍ وأشنانٍ

دیوان المعانی ٢ : ٤٢ - ٤٣ ، وفيه البيت ٤ ، ومن نقل : نهاية
الأرب ١١ : ٣٥ - ٣٦ •

٤. الأشنان والإشنان : من الحمض ، الذي يغسل به الايدي ؛
والاشنة والاشن • شيء من الطيب ابيض •

★ ★ ★

ظلم الزمان

١. بُليتُ بهجرانٍ وققرٍ وفاقةٍ وكثرة حاجاتٍ وثقلِ دیونٍ

٢. وأعظمها أن الزمان يسومني وقوفاً على أبوابٍ من هو دوني

حميدية ١٣٤ أ •

★ ★ ★

في القلّة والحاجب

١. ومقلّة كحميّا الكأس مسكرة وحاجب كهلال الشمس مقرون
ديوان المعاني ١ : ٢٣٧ •

الحميا : ديب الشراب ، الحاجب المقرون : المتصل بالحاجب الآخر.

★ ★ ★

ارجع إلى ما كنت

١. قد كنتَ تولينيّ الحُسنى وتُكرمني
وكنْتُ أشكر ما تأتي من الحُسنِ
٢. فما بدا لك في جودٍ ومكرمةٍ
تجري على المجدِ مجرى الروح في البدنِ
٣. ارجعْ إلى الحالة الأولى فإنّ لنا
شكراً يكون لها من أوفر الثمنِ
٤. وحسن أحدىّة لو كنت تُبصرها
حسبتُها غرةً في جبهة الزمنِ
٥. أذكى من المسك في أصداء غانيةٍ
كأنها قمرٌ أوفى على غصنِ

ديوان المعاني ١ : ١٦٧ •

★ ★ ★



جاء يأخذ مني

إذا ما جاءني للأخذ عني تشاغل طرفه بالأخذ مني

ديوان المعاني ١ : ٢٣٧ •

★ ★ ★

في الليل والنهار

١. صيرني البين عرضة الحين لأربح الله صفقة البين

٢. قد طال يومي وليتي بهم لما يزال بهم قصيرين

٣. كان قليلاً لديّ مكشهما فكنت أدعوهم الجديدين

٤. فطال بعد الحبيب لبشهما فصرت أدعوهم عتيقين

ديوان المعاني ١ : ٣٥٠ •

★ ★ ★

في خيال الكأس

١. وقد شغلت كلتا يديه بقموة فقلت أرى نجمين أم قد حين

٢. كأن خيال الكأس فوق ذراعه

غشاء من العقيان فوق لجين

ديوان المعاني ١ : ٣١٠ ، وفيه ١ : أرى قدمين ، والتصحيح من

الاستدراكات ص ٣٦٧ •

★ ★ ★

الهلال

١. وكؤوس إذا دجا الليل دارت

تحت سقف مرصع باللجين

★ ★ ★

٠٢. وَكَأَنَّ الْهَلَالَ مَرَاةً تَبْرِي . يَنْجَلِي كُلَّ لَيْلَةٍ إِبْصَعَيْنِ
الصناعتين ٢٥٨ ، ديوان المعاني ١ : ٣٤٠ وفيه البيت ١ : الليل
أسرت ، والبيت ٢ : تنجلي . حلية الكسيت ٣٣٤ ، وفيه البيت ١ :
وكثوس دارت علينا بليل . والبيت ٢ : تنجلي والبيت ٢ في نثار
الأزهار ٥١ وقراءته : تنجلي .

★ ★ ★

غُدوة

١. يَغْدُو بِصَدَقِ الْكُعُوبِ لَدُنِّي يَهْتَزُّ مَا بَيْنَ كَوْكَبَيْنِ
ديوان المعاني ٢ : ٥٩ ، وذكر أنه قصد بالكوكبين الزج والسنان .

★ ★ ★

في الديك

١. مُتَوَجِّعٌ بِعَقِيقٍ مُقَرَّطٌ بُلْجِينِ
٢. عَلَيْهِ قُرْطُقٌ وَشِي مَشْمَرُ الْكُمَيْنِ
٣. قَدْ زَيْنَ النَّحْرَ مِنْهُ ثِنْتَانِ كَالْوَردَيْنِ
٤. حَتَّى إِذَا الصَّبْحُ يَبْدُو مَطَرَزُ الطَّرِيقَيْنِ
٥. دَعَا دَعَاءَ طُرُوبٍ مَصْفُوقُ الْكَفَيْنِ
٦. دَعَا فَأَسْمَعَ مِنْهُ مَنْ كَانَ ذَا أَذْنَيْنِ
٧. يَزْهِي بِطُوقٍ وَتَاجٍ كَأَنَّهُ ذُو رُعَيْنِ

الأبيات ١ — ٧٥٥ في ديوان المعاني ٢ : ١٣٧ وفيه ٢ : مشمر الكفين ،
والأبيات ١ — ٦٥٤ — ٧ في نهاية الأرب ١٠ : ٢٢٨ . والبيتان ٦٥١

في ثمار الأزهار ٩٨ ، وفيه البيت ١ : باللجين ، والبيت ٧ : يزهي بتاج وطوق كأنه دور عين .

-
- ١ . مقرط : يلبس القرط .
٢ . قرط : معرب كرتة الفارسية ، وهي القباء .
٧ . ذو رعين : من القاب ملوك اليمن .

★ ★ ★

الحنين الى الاوطان

١ . إذا أنا لا أشتاقُ أرضَ عَشيرتي

فليس مكاني في النُهي بمكين

٢ . من العقل أن أشتاقَ أولَ منزلٍ غَنيتُ بخفضٍ في ذُراه ولين

٣ . وروضٍ رعاه بالأصائل ناظري

وغصنٍ ثناه بالغداةِ يميني

٤ . وإني لا أنسى العهدَ إذا أتت

بناتُ النوى دونَ الخليط ودوني

٥ . إذا أنا لم أرعَ العهدَ على النوى

فلست بمأمونٍ ولا بأمين

ديوان المعاني ١ : ١٩٢ - ١٩٣ ، والأبيات ١ - ٣ فيه ٢ : ١٩٠ ،
وفيه البيت ٢ : غنيت بخفض .

★ ★ ★

اسقنيها

- ٠١ اسقنيها والليلُ فرعُ عروسٍ زَيْنُوهُ بِدُرَّةٍ وَجَمَانُهُ
٠٢ وَكَأَنَّ الْجُوزَاءَ حِينَ تَهَاوَتْ فَارِسُ مَالٍ عَنْ سَرَاةٍ حِصَانُهُ
ديوان المعاني ١ : ٣٣٧

٠٢ . السراة : الظهر .

★ ★ ★

اجتنب الشر

- ٠١ نَحْلٌ يَدُ الشَّرِّ وَفَرٌّ مِنْهُ وَإِنْ دَعَاكَ فَتَصَامَمْ عَنْهُ
٠٢ خَابَ أَخُو الشَّرِّ فَلَا تَكُنْهُ
جمهرة الأمثال ١ : ٦٣ .

★ ★ ★

قافية الهاء

في كل خلق

- ٠١ فِي كُلِّ خَلْقٍ خَلَّةٌ مَذْمُومَةٌ وَوَرَاءَ كُلِّ مَحَبِّبٍ مَكْرُوهٌ
الصناعتين ٣٢٨

البديع — لابن منقذ ، ٣٩

★ ★ ★

قافية الواو

في تفصيل الشتاء على غيره من الأزمنة

٠١ فترت صهوتي وأقصر شجوي وأتاني السرور من كل نحو

٠٢ إن روح الشتاء خلص روجي

من حرور تشوي الوجوه وتكوي

٠٣ برد الماء والهوا وكأن قد سرق البرد من جوانح خلوي

٠٤ ريحه تلمس الصدور فتشفي وغماماته تصوب فتروي

٠٥ لست أنسى منه دماءة دجن ثم من بعده نضارة صحوي

٠٦ وجنوباً يبشر الأرض بالقطر م كما بشر العليل بئرو

٠٧ وغيوماً مطر زات الخواشي بوميض من البروق وخفو

٠٨ كلما أرخت السماء عُراها جمع القطر بين سفلي وعلو

٠٩ وهي تعطيك حين هبت شمالاً برد ماء فيها ورقة جو

٠١٠ وترى الأرض في ملاءة ثلج مثل ريط لبسته فوق فرو

١١ فاستعار العراذ منها لباساً سوف يُمنى من الرياح بنضو

١٢ فكان الكفور موضعُ ترب وكان الجمان موضع قرو

٠١٣ وليالٍ أطلن مدة درسي مثلاً قد مددن في عُمر لهوي

١٤. مرّلي بعضُها بفقهِ وبعضُ يَينَ شعري أخذتُ فيه ونحو
 ١٥. وحديثٍ كأنه عقد رِيّا بُتُّ أرويه للرجالِ وتروي
 ١٦. في حديثِ الرجالِ روضةُ أنسٍ
 بات يرمى بأهلِ نبلٍ وسرو

معجم الأدباء ٨ : ٢٦٤ - ٢٦٧ ، واليبتان ١٥ و ١٦ في ديوان المعاني
 ١ : ٢٤٣ .

٦. الجنوب : هي الريح التي تقابل الشمال ، وروي عن ابن الاعرابي
 انه قال : الجنوب في كل موضع حارة إلا بنجد ، فإنها باردة .
 البرو : البرء ، الشفاء
 ١٠. الریط : جمع ریطة ، وهي الملاءة .
 ١١. العرار : بهار البر ، وهو نبت طيب الرائحة .

★ ★ ★

قافية الياء

صبابة

١. صبابةُ نفسٍ لاترى الهجرَ حاليا
 وصبوةُ قلبٍ ماترى الوصلَ شافيا
 ٢. نزلتُ على حكمِ الصبابةِ والهوى
 فصرتُ أرى للخلِّ ما لا يرى ليا

٣. ولولا الهوى ما كنتُ آملُ باخلاً

وأرحمُ ظلاماً وأذكرُ ناسياً

٤. ومن شأنه أني إذا ما حضرته جفاني وسماني إذا غبت جافيا

٥. على أنني أناى فأدنو تذكراً ولستُ كمن يدنو فينأى تناسياً

٦. ويعجبني حيي له وصبايبي إليه وإمساكي عليه وداديا

٧. فلو ظنني أسلوه لم يكُ هاجراً ولو خالني أنساه لم يكُ نائياً

٨. ولكنَّ عشقي في ضمان جفونه فيأمن سلواني ويرجو غراميا

ديوان المعاني ١ : ٢٦٦ ، وفيه البيت ١ : ترى القلب شافيا ، والبيت ٣ : أرحم ظلاماً ، والبيت ٧ : لم ألك هاجراً ، والتصحيحات من الاستدراكات ص ٣٦٧ والبيت ٤ : ما ذكرته ، والأبيات ٣ - ٨ في شرح المضمون به ٢٩٤ - ٢٩٥ وفيه ٦ ويعجبه ، و ٧ : ظنني أسلاه ، خالني أسلاه .

★ ★ ★

مدح يحيى

١. وقفت على يحيى رجائي وإنما

وقفتُ على صوبِ الربيعِ رجائياً

٢. إذا ما الليالي أدركتُ ما سَعَتْ له

تَطَّيْتُ جَدَواه ففقتُ الليالي

٣. إذا غابَ جاءَ المزنُ في الجود سابقاً
وإنَّ آبَ جاءَ المزنُ في الجود تالياً
٤. إذا الغيثُ باراه ثنى الغيثُ مقصراً
أو البرقُ جاراه ثنى البرقُ كايماً
٥. فتى لم نَزِنه بالقوافي وإنَّا حططنا إليه كي يزينَ القوافيا
٦. من الغرِّ لاحوا أشمساً ومضوا ظبىً
- وصالوا أسوداً واستهلوا سواريا
٧. إذا معشر في المجد كانوا هَواديا
فقيسوا به في المجد عادوا تواليا
٨. رأيت جمالَ الدهر فيك مجدداً
فكنُ باقياً حتى ترى الدهر فانياً

الآيات ١ - ٦ و ٨ في ديوان المعاني ١ : ٧٤ ، وفيه ٥ : كبي نزين ،
والبيت ٦ فيه ١ : ٨٥٤ وفيه ٢ : ٩٨ ، والبيتان ٦٥٥ في الصناعتين
٤٢٠ والبيتان ٨٥٧ وفيه ٣٢٧ ، والبيت ٦ في يديع ابن منقذ ١١٣
هكذا :

من القوم لاحوا أنجماً ومضوا ظباً
وصالوا أسوداً واستهلوا غمائم

★ ★ ★

في طلب العلا

١. غِنَايَ غِنَى نَفْسِي وَمَالِي قَنَاعَتِي

وَكُنْزِي آدَابِي وَزِيي عَفَافِيَا

٢. وَفَخْرِي إِسْلَامِي وَذَخْرِي أَمَانَتِي

وَجُنْدِي أَشْعَارِي وَسِيفِي لِسَانِيَا

٣. وَلِي عَزَمَاتُ كَالسِّيُوفِ قَوَاضِيَا

إِذَا عَنْ خُطْبُ وَالْحَتُوفِ قَوَاضِيَا

٤. وَتَغْشَى صُدُورَ النَّائِبَاتِ صُدُورُهَا

كَأَنَّ غَشِيَتْ شُمُورُ الْعَوَالِي التَّرَاقِيَا

٥. أَلَا لَا يَذُمُّ الدَّهْرَ مَنْ كَانَ عَاجِزَا

وَلَا يَعْذِلُ الْأَقْدَارَ مَنْ كَانَ وَانِيَا

٦. فَمَنْ لَمْ تَبْلُغْهُ الْمَعَالِي نَفْسُهُ فَغَيْرُ جَدِيرٍ أَنْ يَنَالَ الْمَعَالِيَا

ديوان المعاني ١ : ٩٠ وفيه البيت ٥ : كان دانيا ، والبيتان ٦٥٥ في

جمهرة الأمثال ١ : ٧٤ *

★ ★ ★

هجاء

١. قَلْتُ لِلْكَلبِ حِينَ مَرَّ بِي أَحْسَا

فَكَانِي كَوَيْتُ قَلْبَكَ كَيَا

١. أترى أنني أعدك كلباً أنت عندي إذا نبحت الثريا

ديوان المعاني ١ : ١٨٠

★ ★ ★

في خوخة

١. وخوخة ملء يد الجانية تملك لحظ الأعين الرانية

٢. مصفرة الوجنة حمرة كأنها عاشقة ساليه

ديوان المعاني ٢ : ٣٧ . نهاية الأرب ١١ : ١٤٠ .

★ ★ ★

في هريسة

١. هريسة بيضاء كافورية في قصعة صفراء دينارية

٢. للمرء فيها حمة مسكية ولللاء لمعة تبرية

٣. تدور في مبيضة فضية مثل السوار في يد الرومية

ديوان المعاني ١ : ٢٩٧ .

٢. حمة : ما اذيب من الآلية

اللاء : السمن .

★ ★ ★

في قطائف

١. كثيفة الحشور ولكنهما رقيقة الجلد هوانية

٢. رشت بماء الورد أعطافها منشورة الطي ومطوية

٣. كَأَنهَا مِنْ طِيبِ أَفْئَاسِهَا قَدْ سَرَقَتْ مِنْ نَشْرِ مَارِيَّةِ
٤. جَاءَتْ مِنَ السَّكَّرِ فَضِيَّةُ وَهِيَ مِنَ الْأُدْهَانِ تَبْرِئَةُ
٥. قَدْ وَهَبَ اللَّيْلُ لَهَا بُرْدَهُ وَوَهَبَ الْخَصْبُ لَهَا زِيَّةَ

ديوان المعاني ١ : ٣٠٢ - ٣٠٣

★ ★ ★

العارض والوجنة

١. بِنَفْسٍ عَارِضِهِ يَنْثَنِي إِلَى حَمْرَةِ الْوَرْدِ مِنْ وَجْنَتِيهِ
٢. فَيَجْعَلُ قَلْبِي فِي كَفِّهِ يَسِيءُ إِلَيْهِ وَيَعْدُو عَلَيْهِ

ديوان المعاني ١ : ٢٤٩ •

(١) زيدت كلمة (الورد) على الأصل

★ ★ ★

في تهنئة بمولود

١. فَاسْتَقْبِلِ الْخَيْرَ فِي نَجِيبِ عَمَّا يَعِيبُ الْوَرَى نَزِيهِ
٢. شَمْسُ نَهَارٍ وَبَدْرُ لَيْلٍ يَمْلِكُ أَبْصَارَ نَاطِرِيهِ
٣. يَمْلَأُهَا بِهِجَةً إِذَا مَا كَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ الْوَجِيهِ
٤. رُزِقَتْهُ كَامِلًا سَوِيًّا تَكَثَّرَ عِلَاتُ عَائِيهِ
٥. جَنَى لَذِيذُ الْمَذَاقِ حُلُوًّا يَقْرُبُ مِنْ كَفِّ مَجْتَنِيهِ
٦. وَعَنْ قَلِيلٍ يَصِيرُ شَهْمًا يَشْقَى بِهِ جَدًّا كَاشِحِيهِ

٧. أَلَا فَعِشْ فِي ضَمَانٍ خَيْرٍ حَتَّى تَرَى الشَّيْبَ مِنْ بَنِيهِ

ديوان المعاني : ١ : ١٠٠

★ ★ ★

عجب

١. فَتَعَجَّبْتُ كَيْفَ لَا نَحْذَرُ الْمَوْتَ وَأَنْفَاسُنَا خَطَانَا إِلَيْهِ

ديوان المعاني ٢ : ١٨٢ .

★ ★ ★

وقد غدوت

١. وَقَدْ غَدَوْتُ وَصَبَحَ اللَّيْلُ مُنْتَقِصٌ

وْغَرَّةُ الصَّبْحِ مَصْقُولٌ حَوَاشِيهَا

٢. وَغَرَبَتْ أَنْجُمُ الظُّلُمَاءِ وَأَنْحَدَرَتْ

فَشَالَ أَرْجُلُهَا وَانْحَطَّ أَيْدِيهَا

ديوان المعاني ١ : ٣٥٩ .

قافية الالف اللينة

في الخيل

١. إِذَا تَحَلَّى بِالْعِذَارِ وَمَشَى قَلْتَ فَتَاةٌ تَتَصَدَّى لِفَتَى

٢. كَأَنَّهُ تَحْتَ الْحَلِيِّ رَوْضَةٌ دَرَّ عَلَيْهَا الزَّهْرُ أَخْلَافَ الْحَيَا

ديوان المعاني ٢ : ١١٢ .

١. العذار : ما سال من اللجام على خد الفرس .

★ ★ ★

في الديار

١. قد عَرِيتُ أَيْبَاتُهَا حِينَ أَكْتَسْتُ

أَرْدِيَةَ الرِّيحِ عَشِيًّا وَضَحَى

٢. لم يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ مَا يَذْكِي الْجَوَى

وَيَصْرِفُ النَّوْمَ وَيَبِيعُ الْبَكَاءَ

ديوان المعاني ١ : ٢٧٥ ، وفيه بدل « أَيْبَاتُهَا » في الشطر الأول الكلمة « أَلَسْهَا » غير منقوطة .

★ ★ ★

في الإبل

١. وَلَيْلَةً خَبِطْتُ مِنْ ظُلُمَاتِهَا بِنَازِحِ الْخَطْوِ إِذَا الْخَطْوُ دَنَا

٢. قَدْ انْبَرَى يَغْتَرِفُ السَّيْرَ بَنَا فِي طَرَقٍ يَخْبِطُ فِيهِنَ الْهَدَى

٣. يَنْهَى الْوَجَى أَمَثَالَهُ عَنِ السَّرَى وَسَاعَدَتْهُ مِيعَةٌ تَنْهَى الْوَجَى

ديوان المعاني ٢ : ١٢٣ ، وفيه ٢ : يعترف .

٣. الوجى : الحفا ، مِيعَةُ الشَّيْءِ : أَوَّلُهُ وَانْشَطُهُ .

★ ★ ★

في البنفسج

١. وَرَوْضَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ حَسْنِهَا تَبْرُزُ فِي أَثْوَابِ سَعْدٍ وَمَنَى

٢. قَدْ نَثَرَ اللَّيْلُ عَلَى أَنْوَارِهَا لَأَلَى الطَّلِّ وَأَفْرَادَ النَّدَى

٣. بَكَتْ عَلَيْهَا مَزْنَةٌ فَأَبْتَسَمَتْ عَنْ لَوْلُوٍّ بَيْنَ فَرَادَى وَثْنَى

٤. وحولها بنفسج كأنه أواخر النيران في جزل الغضا

ديوان المعاني ٢ : ٢٤ .

★ ★ ★

في الشيب

١. والشيب زور يجتوى، وقربه لا يرتضى ، وقده لا يشتهى

٢. قد يشتهي كل امرئ بلوغه وقل من يبلغه إلا شكا

٣. كأنما الشباب كان فرقة له من الأنفس حب وقل

ديوان المعاني ٢ : ١٥٨ .

x x x

هجاء

١. تغنى لنا فجعلنا عليه عمائم تنزع جلد القفا

٢. جعلنا اللطام له لحمية وتنف الشوارب فيه سدى

ديوان المعاني ١ : ٢١٥ .

٢. اللحمية واللحمة : ما سنوي به بين سدى الثوب ، او ما نسج عرضاً . والسدى ما مدّ من خيوطه .

★ ★ ★

مراجع الديوان

١. أسرار البلاغة :
عبد القاهر الجرجاني : **اسرار البلاغة** ، تحقيق هـ . ريتز ،
استنبول ١٩٥٤ .
٢. الإعجاز والإيجاز :
أبو منصور الثعالبي : **كتاب الإعجاز والإيجاز** ، إصدار مكتبة دار
البيان - بغداد ودار صعب - بيروت ،
دون تاريخ .
٣. الأعلام :
خير الدين الزركلي . **كتاب الأعلام** ، الطبعة الثانية ١٩٥٤-١٩٥٩ .
٤. الأغاني :
أبو الفرج الأصبهاني . **كتاب الأغاني** ، بولاق ١٢٨٥ .
٥. الاوائل :
أبو هلال العسكري . **كتاب الاوائل** ، تحقيق محمد المصري ووليد
قصاب ، دمشق ١٩٧٥ .
وقد اشرنا احيانا إلى طبعة المدينة ١٩٦٦ تحقيق محمد السيد
الوكيل
٦. أنوار الربيع :
ابن معصوم المدني : **كتاب أنوار الربيع** ، تحقيق شاكِر هادي
شكر ، كربلاء ١٩٦٩ .
٧. الإيضاح :
جلال الدين القزويني . **الإيضاح في علوم البلاغة** ، القاهرة
١٩٦٦ .
٨. البخلاء :
الخطيب البغدادي . **كتاب البخلاء** ، تحقيق أحمد مطلوب
وخديجة الحديثي وأحمد ناجي القيسي ،
بغداد ١٩٦٤ .

٩. البديع :
أسامة بن منقذ . كتاب البديع في نقد الشعر ، تحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد . القاهرة ١٩٦٠ .
١٠. بغية الوعاة :
جلال الدين السيوطي . بغية الوعاة ، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٤ .
١١. تحرير التحرير :
ابن أبي الإصبع . تحرير التحرير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن ، تحقيق حفي محمد شرف ، القاهرة ١٩٦٣ .
١٢. تمة اليتيمة :
أبو منصور الثعالبي . تمة اليتيمة ، تحقيق محمد إقبال ، طهران ١٣٥٣ .
١٣. التلخيص :
جلال الدين القزويني : التلخيص في علوم البلاغة ، ضبطه وشرحه عبد الرحمن البرقوقي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٣٢ .
١٤. جمهرة الأمثال :
أبو هلال العسكري : جمهرة الأمثال ، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، القاهرة ١٩٦٤ .
١٥. الحث على طلب العلم :
أبو هلال العسكري : رسالة في الحث على طلب العلم - مخطوط
عاشر أفندي ٤٣٣/٤ ، وحميدة ١٤٦٤
الورقة ٥٠ - ٦٨ ، وللتمييز بين
المخطوطين فقد استعمل اسم الحث على
طلب العلم للمخطوط الأول ، واكتفي
بكلمة حميدة للإشارة الى المخطوط
الثاني حين كان الاقتباس من الورقات
٥٠ - ٦٨ منها .

١٦. حسن المحاضرة :
جلال الدين السيوطي : حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ،
القاهرة ١٣٢١ .
١٧. حلبة الكميت :
محمد بن الحسن النواجي : كتاب حلبة الكميت ، القاهرة
١٩٣٨/١٣٥٧ .
١٨. حلية اللب المصون :
الشيخ أحمد الدمنهوري : حلية اللب المصون بشرح الجواهر
المكنون ، لسيدى عبد الرحمن
الأخضري ،
طبع بهامش شرح عقود الجمان
للسيوطي ، القاهرة ، دون تاريخ .
١٩. الحماسة الشجرية :
ابن الشجري ، علي بن حمزة العلوي : الحماسة الشجرية ،
تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء
الحمصي ، دمشق ١٩٧٠ .
٢٠. حماسة الظرفاء :
أبو محمد عبد الله بن محمد العبدلكاني الزوزني : حماسة
الظرفاء من أشعار المحدثين والقديماء ،
تحقيق محمد جبار المعبد ، بغداد ١٩٧٣ .
٢١. حميدة ٣ :
مخطوط حميدة ١٤٦٤ في المكتبة السلিমانيّة باستنبول ،
ويشمل مجموعة رسائل لأبي هلال العسكري هي :
٢ - رسالة في تحقيق بعض أبيات الحماسة من الورقة ٢٦-١
ب - فصل العطاء على العسر من الورقة ٢٧-٤٩
ج - البحث على طلب العلم من الورقة ٥٠-٦٨
د - (رسالة لم أجد فيها شيئاً من شعره)
هـ - رسالة في الأدبيات
وسيعرف القارئ الرسالة المشار إليها بحسب رقم الورقة
المذكور عند كل اقتباس من هذا المخطوط .
٢٢. حياة الحيوان :
الدمري : حياة الحيوان الكبرى ، القاهرة ١٩٦٣ .

٢٣. خاص الخاص :
أبو منصور الثعالبي : كتاب خاص الخاص ، بيروت ١٩٦٦ .
٢٤. خزانة ابن حجة :
ابن حجة الحموي : خزانة الأدب ، طبعة مصورة عن طبعة
القاهرة ١٣٠٤ .
٢٥. خزانة البغدادي :
عبد القادر الخطيب البغدادي : خزانة الأدب ، تحقيق عبد
السلام هارون ، القاهرة
١٩٦٧ .
٢٦. دمية القصر :
الباخرزي . دمية القصر وعصرة أهل العصر ، تحقيق عبد الفتاح
محمد الحلو ، القاهرة ١٩٦٨ .
٢٧. ديوان المعاني :
أبو هلال العسكري : ديوان المعاني ، القاهرة ١٣٥٢
مع عدة إشارات إلى الاستدراكات الملحقه بجزأي الكتاب
٢٨. شرح عقود الجمان :
جلال الدين السيوطي : شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان ،
القاهرة دون تاريخ .
٢٩. شرح المضمون به :
الشيخ عبيد بن عبد الله الكافي العبيدي . شرح المضمون به ،
وهو شرح على الأبيات التي انتخبها الشيخ عز الدين أبو المعالي ،
المعروف بالعزي .
تصحيح ونشر إسحق بنيامين يهودا ، الطبعة الأولى ، دون
تاريخ .
٣٠. شروح التلخيص :
وهي أربعة مجلدات صدرت في القاهرة بلا تاريخ ، وتشمل
الكتب التالية :
٢ - الإيضاح
ب - حاشية الدسوقي
ج - شرح السعد

د - مواهب الفتاح

ه - عروس الأفراح

٣١. صبح الأعشى :

القلقشندي . صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، القاهرة ١٩٢٨ .

٣٢. الصناعتين :

أبو هلال العسكري : كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، حققه

علي محمد ألبجاوي ومحمد أبو الفضل

إبراهيم ، القاهرة ١٩٧١ .

٣٣. طبقات الداودي :

محمد بن علي بن أحمد الداودي : طبقات المفسرين ، تحقيق علي

محمد عمر ، القاهرة ١٣٩٢ /

١٩٧٢ .

٣٤. الطراز :

يحيى بن حمزة العلوي : كتاب الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم

حقائق الإعجاز ، طهران ١٣٣٢ / ١٩١٤ .

٣٥. غرائب التنبيهات :

علي بن ظافر الأزدي المصري : غرائب التنبيهات على عجائب

التنبيهات ، تحقيق محمد

زغلول سلام ومصطفى الصاوي

الجويني ، القاهرة ١٩٧١ .

٣٦. القول الجيد :

محمد ذهني : القول الجيد في شرح أبيات التلخيص وشرحيه

وحاشية السيد ، إستنبول ١٣٠٤ .

٣٧. كتاب الألفاظ الفارسية :

أدي شير : كتاب الألفاظ الفارسية المعربة ، المطبعة الكاثوليكية،

بيروت ١٩٠٨ .

٣٨. الكرماء :

أبو هلال العسكري . كتاب الكرماء ، تحقيق محمود الجبالي ،

القاهرة ١٣٢٦ / ١٩٠٨ .

٣٩. المخصص

ابن سيده : كتاب المخصص ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع

والنشر ، بيروت - دون تاريخ .

٤٠. معاهد التنصيص :
عبد الرحيم العباسي : شرح شواهد التلخيص ، القاهرة ١٣١٦
٤١. المصون :
أبو أحمد العسكري : كتاب المصون في الادب . تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الكويت ١٩٦٠ .
٤٢. معجم الأدباء :
ياقوت الرومي : معجم الأدباء ، تحقيق أحمد فريد رفاعي ، القاهرة ، دون تاريخ .
٤٣. معجم البلدان :
ياقوت الرومي : معجم البلدان ، بيروت ١٩٥٧ .
٤٤. المعجم المفهرس :
ي. ا. وثنستك : المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، مطبعة بريل ، لندن ١٩٤٣ .
٤٥. نثار الأزهار :
ابن منظور : كتاب نثار الأزهار في الليل والنهار . مطبعة الجوائب ، القسطنطينية ١٢٩٨ .
٤٦. نهاية الأرب :
التويري : نهاية الأرب ، القاهرة ١٩٣٥ .

الفهرس

١٥٠	قافية الطاء	٣	تقديم
١٥٢	قافية الظاء	٥	أبو هلال العسكري
١٥٢	قافية العين	٤١	قافية الهمزة
١٦٠	قافية الفاء	٤٨	قافية الباء
١٦٥	قافية القاف	٧٨	قافية التاء
١٧٦	قافية الكاف	٨١	قافية الجيم
١٧٨	قافية اللام	٨٧	قافية الحاء
١٩٥	قافية الميم	٩٢	قافية الخاء
٢١٨	قافية النون	٩٢	قافية الدال
٢٣٩	قافية الهاء	١٠٥	قافية الـدال
٢٤٠	قافية الواو	١٠٥	قافية الراء
٢٤١	قافية الياء	١٤٣	قافية الزاي
٢٤٧	قافية الالف اللينة	١٤٤	قافية السين
٢٥٠	مراجع الديوان	١٤٨	قافية الضاد